طبعة العلاء العربية عبر الأقمار الصناعية - من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

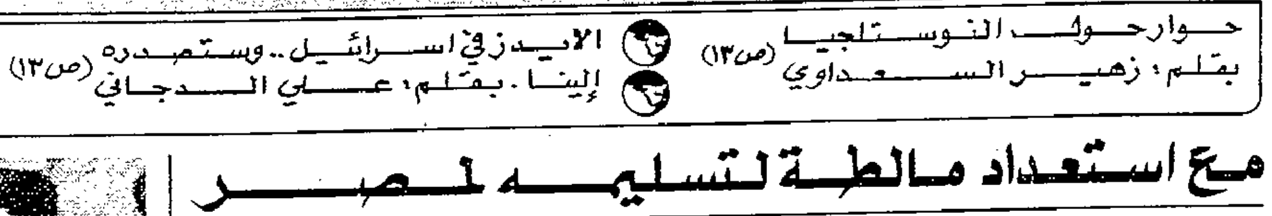
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 30 November 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2559

السبت ١٨ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٣٠/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٥٩

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST



مع استعداد مالطة لتسليمه لمصر

مخاوف من مؤامرة لقتل أو خطف قائد الخاطفين!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان مصر تجري اتصالات مع السلطات المالطية لتامين حياة عمر مرزوقي قائد المجموعة التي اختطفت الطائرة والذي يعالج في احد المستشفيات المالطية . وقال ان اتصالات تمت بين وزارة الخارجية المصرية والسلطات المالطية لتسليمه لمصر حيث تتم محاكمته وقد ابدت السلطات المالطية الاستعداد لذلك وسط مخاوف متزايدة من مؤامرة لقتله او خطفه .

واضاف انه اتخذت عدة اجراءات امنية لتامين طائرات شركة مصر للطيران ضد الارهاب وتأمينها من اية محاولة للخطف في اي مطار في اي دولة .

وقال انه بالنسبة لشركات الطيران الاجنبية العاملة في مصر فقد اتخذت حيال طائراتها ومكاتبها اجراءات امنية لحماية الركاب وسلامة امتعتهم في رحلات الوصول والمغادرة .

واكد الوزير المصري ان الاجراءات الامنية بمطار القاهرة كافية لحماية المسافرين والقادمين كما انه تتخذ حاليا خطوات لتطويرها بأحدث النظم .

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة الطيران المصرية في تعليقه حول ما اعلنته اليونان عن مسألة تأمين الطائرة بأن الاسلحة تم تهريبها من مطار القاهرة - ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة وسبق ان رددته اليونان عقب خطف الطائرة الامريكية الى بيروت .

واكد المهندس ريان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الراكب في مطار القاهرة الدولي يمر بخمس مراحل للتفتيش من لحظة دخوله المطار حتى وصوله الى سلم الطائرة ، ونفس الشيء يحدث اثناء تفتيش باقي الشركات في مطار القاهرة ويتشابه مع ما تفعله شركة الخطوط الجوية العالمية من اجراءات امنية في المطارات الامريكية وما يتم في مطار القاهرة ، ولكن في حالة اختطاف الطائرة الامريكية والطائرة المصرية هناك نقطة التقاء واحدة وهي مطار اثينا ، فلو ان الاسلحة مهربة من مطار القاهرة لماذا لم تخطف الطائرة بعد اقلاعها من القاهرة مباشرة .

وقال المهندس ريان في تعليق له على عملية اقتحام الطائرة انها ناجحة مائة بالمائة ولم يكن امام مصر الا اتخاذ هذا الطريق فالطيار لم يتم طوال ٣٠ ساعة والطائرة ليس بها وقود وعاش فترات من الرعب ومسدس الخاطف مصوب نحو رأسه ونوافذ الطائرة بها ثقوب من اطلاق الرصاص داخلها .

وعما يتردد عن فشل العملية ، اذا قورنت بعملية عنتيبي التي قامت بها اسرائيل في اوغندا قال ان الموقف يختلف فعملية عنتيبي لم يكن فيها قنابل فسفورية ولا انتحاريون مثل هؤلاء ، مضافا الى هذا طبيعة مطار اوغندا التي تختلف عن مطار مالطة في اشياء كثيرة سهلت على اسرائيل القيام بهذه العملية .

تصريحات غالي

من ناحية اخرى صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر مستمرة في الاتصال مع مالطة بهدف تسليمها عمر المرزوقي .

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القاهرة تتوقع ان ترفض مالطة تسليمه ، مشيرا الى ان مصر في هذه الحالة سوف تجدد طلبها الى مالطة بايفاد مسؤول مصري يشهد التحقيق معه في مالطة وان هناك تنازعا في الاختصاص بالنسبة للحكومة المصرية والمالطية حول اجراءات وحق محاكمة المتهمين . فبالنسبة الى مصر ارتكبت الجريمة في طائرة مصرية وبالتالي لها حق محاكمة مرتكبيها ولكن الحكومة المالطية تقول ان الجريمة تمت فوق الاراضي المالطية وبالتالي لها حق المحاكمة .

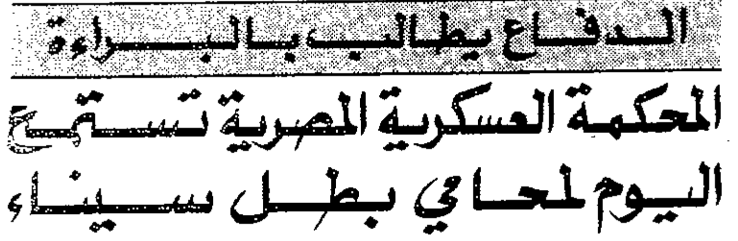
واشار الدكتور غالي الى ان التغلب على

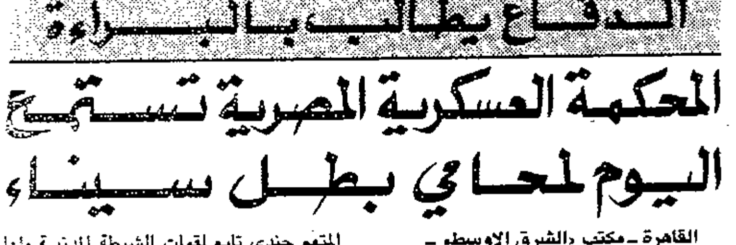
(التتمة على الصفحة ٢)



المجاهدون الأفغان يحررون مناطق واسعة

يخوض المجاهدون الافغان حاليا معارك شرسة ضد الهجوم السوفيتي الواسع النطاق على مقاطعة باكتيا الجنوبية ، حيث استطاع المجاهدون تحرير مناطق واسعة واقامة قواعد عسكرية محصنة . وفي الصورة الاولى ميكانيكي من المجاهدين يجري عمليات الصيانة على دبابة سوفياتية من طراز (تي - ٥٤) تم الاستيلاء عليها سليمة في المعارك الاخيرة ، في حين تظهر الصورة الثانية عددا من المجاهدين يحرسون مدخل القاعدة العسكرية السرية في زهوار ، الواقعة في احد وديان اقليم باكتيا المحرر .





الدفاع يطالب بالبراءة

المحكمة العسكرية المصرية تستمع اليوم لمحامي بطل سيناء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق :

تواصل المحكمة العسكرية العليا بمصر استئناف محاكمة الجندي المصري المتهم بقتل الاسرائيليين السبعة في سيناء في جلسة تعقدها صباح اليوم حيث تستمع الى اولى مرافعات دفاع الجندي حيث كانت الجلسات السابقة في ١٧ و٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) جلسات اجرائية قدم فيها الدفاع طعونا بعدم دستورية محاكمة الجندي محاكمة عسكرية .

وصرح عماد السبكي محامي الجندي بأنه سوف يذكر في مرافعته اليوم ان جميع اجراءات التحقيق باطلة منذ تدخل النيابة في التحقيق لان المتهم جندي تابع لقوات الشرطة المدنية ولها جهاز قضائي ونيابة عسكرية ومحاكم خاصة مهمتها التحقيق في هذه الواقعة ، ولذلك فان تحقيقات النيابة وتصرفاتها باطلة .

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اجراءات معاينة الجثث وقرار تسليمها الى الاسرائيليين باطلة ايضا حيث انها تمت دون التعرف على ماهية العلاقة بين مستلم الجثث والمتوفين ، وأن ذلك ثابت في المحضر الذي يقول انه تقدم الينا احد الاسرائيليين الذين كانوا موجودين برفقة المتوفين وسلمناه الجثث .

وتساءل المحامي «كيف يتم ذلك ومن ادرانا ان الجثث التي نظرها الطب الشرعي هي ذات الجثث للمجني عليهم ؟ وايضا كيف تصدق ان تقرير الطب الشرعي كان عن تلك الجثث بالذات ؟ .. كل ذلك يؤدي الى بطلان الاجراءات واستبعاد الدليل المستمد منها او حتى شبه القرينة التي تستدعيها ، وفي هذه الحالة يتعين براءة المتهم فيما نسب اليه» .

وقال المحامي السبكي انه قبل بدء المرافعة في جلسة اليوم سيظل متمسكا على طلباته السابقة الخاصة باستكمال مناقشة الشهود الذين استمعت اليهم المحكمة في جلسة ٢٣ نوفمبر ، وكذلك فان هناك شاهدين لم يحضرا الجلسة الماضية وهما الرائد احمد خلف الذي اتصل بالمتهم وتسلم منه سلاحه ، والطبيب اشرف حنا الذي عاين الجثث في مستشفى نويبع ، وهؤلاء يجب مناقشتهم امام المحكمة قبل بدء المرافعة .

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك تدخل

(التتمة على الصفحة ٢)

فضيحة الجاسوس بولارد

اسرائيل تراوغ "الحليف" الأمريكي

القدس المحتلة - وكالات الانباء : لجأ العدو الاسرائيلي الى مراوغته المعهودة - تجاه «الحليف» الامريكي هذه المرة - في محاولة لتجاوز فضيحة التجسس الاخيرة .

وكان العدو قد وعد واشنطن بالتعاون في التحريات والتحقيقات الجارية في قضية الجاسوس جوناثان بولارد ، لكن الخارجية الامريكية فوجئت بسحب إسرائيل دبلوماسييها اللذين كانا حلقة الوصل مع الجاسوس .

وصرح مسؤول اسرائيلي امس لوكالة «اسوشيتدبرس» بأن الحكومة قد تعيد الدبلوماسيين الى واشنطن لاستجوابهما من جانب الامريكيين «ولكن بشرط ان يحتفظا بحصانتهما الدبلوماسية» . ومعنى ذلك ان الحصانة الدبلوماسية ستعطي الدبلوماسيين حق رفض الاجابة على اي سؤال يريان ، رفض الاجابة عليه ، بدعوى ان السؤال يمس اعتبارات الامن و«السيادة» لدى دولة اخرى .

وكانت اسرائيل قد سحبت اول من امس كلا من يوسف ياجور ، الملحق العلمي للقنصلية العامة لاسرائيل في نيويورك ، وايلان رافيد ، نائب الملحق العلمي للسفارة الاسرائيلية في واشنطن .

من ناحية اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية «المصغرة» وافقت الليلة قبل الماضية على ان يسمح للامريكيين بمقابلة الدبلوماسيين بشروط منها وفقا لصحيفة «دافار» ان يكون ذلك في شكل حديث معهما وليس استجوابا ، ومنها ، وفقا لصحيفة «جيروساليم بوست» ان يتم اللقاء في اسرائيل وليس في الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر ان فضيحة التجسس باتت موضع اهتمام رئيسي في اسرائيل واتفق على ان يكون البت فيها من اختصاص هيئة وزارية وليس رئيس الوزراء وحده . وتحددت هذه الهيئة الوزارية برئيس الحكومة ، شمعون بيريز ، ووزير الخارجية اسحق شامير ، ووزير الدفاع اسحق رابين .

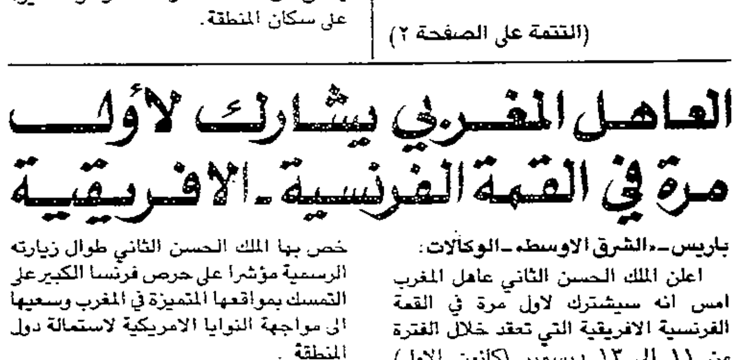
تبرير

من جهة اخرى، حاول مصدر اسرائيلي تبرير موقف حكومته بابلاغه صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجاسوس كان يوصل الاسرار الى مسؤول في وحدة «مكافحة الارهاب» التابعة لجهاز امن اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وان هذا المسؤول لم يكشف عن هوية الجاسوس للحكومة .

حريق كبير بمصنع كيماويات اسرائيلي

عمان - ق.ن.ا. : شب مساء امس حريق كبير في احد المصانع الكيماوية الاسرائيلية بمنطقة رامات هشارون قرب تل ابيب وما تزال أجهزة الاطفاء عاجزة عن إخماده.

وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع نبأ الحريق انه أحدث خسائر مادية كبيرة وأنه يخشى من امتداد آثاره الضارة والخطيرة على سكان المنطقة.



العاهل المغربي يشارك لأول مرة في القمة الفرنسية - الافريقية

باريس - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس انه سيشترك لاول مرة في القمة الفرنسية الافريقية التي تعقد خلال الفترة من ١١ الى ١٣ ديسمبر (كانون الاول) القادم في باريس .

وصرح الملك الحسن الثاني ردا على اسئلة الصحفيين لدى خروجه من قصر الاليزيه عقب اجتماع عقده على انفراد مع الرئيس ميتران «بانني قلت لرئيس الجمهورية انني سأحضر ، واعتقد ان المغرب يجب ان يقدم مساهمته في هذه القمة ولو بصفة مراقب ، واعتقد ان ذلك لن يترتب عليه سوى جوانب ايجابية » .

وكان المغرب الذي يتمتع بصفة مراقب ممثلا حتى الان بواسطة وزير خارجيته في المؤتمرات الفرنسية الافريقية السنوية .

وقد اختتم العاهل المغربي زيارته الرسمية لباريس امس، حيث اقام في المساء حفلة عشاء على شرف الرئيس ميتران .

واستقبل في المساء ايضا ومعه الرئيس الفرنسي ممثلي الجالية المغربية في فرنسا وذلك في مقر اقامته بقصر الماريني .

وكان وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي قد عقد اجتماعا صباح امس مع وزير خارجية فرنسا رولان دوما ، ورفض الوزيران الادلاء باي تصريح حول فحوى اللقاء .

● على صعيد اخر يجمع المعلقون الفرنسيون على اعتبار الحفاوة البالغة التي خص بها الملك الحسن الثاني طوال زيارته الرسمية مؤشرا على حرص فرنسا الكبير على التمسك بمواقعها المتميزة في المغرب وسعيها الى مواجهة النوايا الامريكية لاستمالة دول المنطقة .

وعلى الصعيد العسكري لم تشر حتى الان مصادر الطرفين الى مسألة شراء طائرات «ميراج ٢٠٠٠» وكانت بعض الاوساط الفرنسية قد استبعدت عقد صفقة شراء ٢٤ طائرة من هذا النوع كما صرح العاهل المغربي وذلك «لعدم وضوح الشروط الحالية للصفقة» .

وافادت اذاعة فرنسا الدولية امس استنادا الى مصادر مطلعة بان الجزائر قد تكون طلبت من فرنسا شراء حوالي ٥٠ طائرة من نوع ميراج ٢٠٠٠ الجديدة ، وان هذا العرض جاء متزامنا مع العرض المغربي لشراء ٢٤ طائرة من هذا النوع .

وكان العاهل المغربي قد اكد في وقت سابق ردا على سؤال عن قضية الشرق الاوسط ان الكرة الان في الساحة الاسرائيلية وان على اسرائيل ان تغتنم الظروف والحلول المطروحة حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط .

ولم يستبعد العاهل المغربي امكانية عقد لقاء بين الرئيس التشادي حسين حبري والرئيس الليبي معمر القذافي بمشاركة المغرب كما نفى بصورة قاطعة الانباء التي اشارت الى امكانية ارسال قوات مغربية سنغالية الى تشاد .

موري يبلغ الأسد نتائج قمة ريجان - جورباتشوف

دمشق - «الشرق الاوسط» - الوكالات :

وصل الى هنا امس المبعوث الامريكي ريتشارد موري والتقى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية ، وسيواصل اليوم لقاءاته فيجري محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام .

وقال مصدر سوري ان موري اطلع الوزير الشرع على نتائج محادثات قمة جنيف بين ريجان وجورباتشوف ، كما تطرق البحث الى آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي .

وقالت مصادر في العاصمة السورية انه من المحتمل ان تكون ازمة الشرق الاوسط هي الموضوع الرئيسي اثناء لقاء المبعوث الأمريكي بالرئيس الاسد ، وقد يتطرق الحديث الى الموقف الراهن في لبنان والوجود الاسرائيلي في جنوبه .

ويقوم المبعوث الامريكي بمهمة تتعلق بصفة خاصة في اطلاع حكومات منطقتي الشرق الاوسط وجنوب آسيا على نتائج محادثات اجتماع قمة جنيف بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف .

وقد وصل موري الى دمشق قادما من عمان حيث اجرى محادثات مماثلة مع الملك حسين ونائب رئيس الحكومة الاردنية السيد عبد الوهاب المجالي ، وكان قد زار قبل ذلك مصر وسلطنة عمان والهند وباكستان واسرائيل .

سري وليس للنشر!

دولة عربية مقبلة على تعديل وزاري يشمل المناصب الحساسة ، ويقال ان رئيس الوزراء سيضم اليه حقيبة وزارة الخارجية ضمن التعديل ، كما سيصار الى اجراء تعديلات اخرى في حقائب مهمة . التعديل كان مقررا قبل فترة لكنه جمد ، حتى يتم اقناع احد الوزراء بسحب استقالته المنفردة .

بري: الاتفاق الثلاثي اقترب من النجاح

اجراءات سياسية قيد الدرس بعد الاجراءات الأمنية ببيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قصفت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» مرة جديدة الليلة قبل الماضية، احدى المستعمرات الاسرائيلية في منطقة الجليل في شمال فلسطين واشعلت فيها بعض الحرائق وشهدت بيروت على الجانب الآخر نشاطاً متعدداً توزع حول المشاورات السياسية المتعلقة بالاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب ونتائج قمة جنيف الامريكية ـ السوفياتية حيث تلقى الرئيس امين الجميل رسالة بهذا الصدد من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال بيان لجبهة المقاومة أمس، ان «مجموعة الشهيدين علي حمادة وحسين شميس» التابعة لحركة «أمل» اطلقت الليلة قبل الماضية صاروخين من نوع «كاتيوشا» على مستعمرة المطلة في منطقة الجليل الأعلى في شمال فلسطين المحتلة، ثم قامت «مجموعة الشهيدة يسار مروة» باطلاق ثلاثة صواريخ من النوع نفسه على المستعمرة ذاتها.

وقالت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني، ان حرائق عدة شوهدت تندلع داخل المستعمرة من جراء القصف، وان القوات الاسرائيلية قامت على اثره بحملة تمشيط واسعة داخل «الحزام الامني» شاركت فيها مجموعات عسكرية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وهذه هي المرة الثانية (خلال ثماني واربعين ساعة) تتعرض فيها منطقة الجليل للقصف بصواريخ «كاتيوشا» من الجنوب اللبناني.

في بيروت، تسلم الرئيس الجميل امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بنتائج قمة جنيف وما تم فيها من أبحاث وخاصة ما يتعلق منها بقضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

في هذه الأثناء، توقعت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة اللبنانية، ان يشهد الاسبوع المقبل حركة اتصالات ومشاورات ناشطة بين كبار المسؤولين السوريين وعدد من المسؤولين اللبنانيين للبحث في مصير الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لانهاء الحرب.

وقد أعرب الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» أمس عن تفاؤله ازاء هذا الاتفاق وقال: انه اقترب من النجاح اكثر من اي وقت مضى.

وأوضح بري، في حديث أذاعه راديو «صوت الجبل» الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، ان حظ الاتفاق الثلاثي من النجاح هو الآن أوفر من اي وقت مضى. واشار الى امكانية ادخال تعديلات عليه اذا كانت هذه التعديلات مقبولة الا انه اكد في الوقت نفسه ان التعديلات التي وردت حتى الآن كانت «غير مقبولة».

ويذكر هنا، ان «القوات اللبنانية» طرحت في اللحظة الاخيرة، تعديلات جديدة حول الاتفاقات خاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية وموضوع التكامل مع سوريا في شتى المجالات، الامر الذي أرجىء التوقيع عليه بانتظار البت فيها.

واتهم بري كذلك الرئيس الجميل بالوقوف وراء حملة المعارضة التي ظهرت على الاتفاق.

وحول الاحداث الاخيرة التي وقعت في بيروت الغربية قال بري انها «مؤامرة كبيرة» واكد ان هذا القتال بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ومقاتلي حركة «أمل» «لن يتكرر».

واشار بري الى ان الحزب التقدمي وحركة «أمل» سيؤلفان شرطة عسكرية مشتركة تمتد حدودها من اطراف نهر الاولي (المدخل الشمالي لمدينة صيدا جنوبي لبنان) الى عمق بيروت الوطنية.

كما اشار الى ان هناك «اجراءات سياسية» هي قيد الدراسة الان بعد الاجراءات الميدانية التي بدا تطبيقها في بيروت الغربية تحت اشراف «القوة الضاربة» المشتركة من «أمل» و«التقدمي».

واوضح طبيعة هذه الاجراءات السياسية فقال ان المطلوب هو انشاء «جبهة سياسية وطنية على مستوى كل لبنان» تتحمل المسؤولية الوطنية العامة في البلاد.

ويوم امس، تابعت القوة الامنية المشتركة تسيير دورياتها في شوارع بيروت الغربية التي عادت الحركة فيها الى طبيعتها.

وأعلن السيد كمال شاتيلا أمين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» امس، «ان الميليشيات اطلقت النار على المتظاهرات والمتظاهرين وقامت باعتقال العشرات من انصار قوى الشعب العامل في بيروت الغربية امس»...

وكان شاتيلا قد وجه الاسبوع الماضي دعوة الى تنفيذ اضراب عام في المنطقة الغربية احتجاجا على الاشتباكات التي وقعت فيها، غير ان «اللقاء الاسلامي» اصدر بعد اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية بيانا رفض فيه هذه الدعوة وأكد في ذات الوقت على ضرورة وضع حل جذري للتجاوزات المسلحة.

وفي بيروت ايضا، قال ناطق باسم السفارة النرويجية امس انه تقرر اغلاق السفارة حتى اشعار اخر بسبب الوضع الامني.

على صعيد آخر، قال تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية الخاص لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان بعد عودته الى لندن امس «انه مازال متفائلا بنجاح مهمته». وأوضح انه ينتظر الاجابة على اسئلة معينة، غير انه لم يفصح عن ماهية تلك الاسئلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك عبد العزيز
اطلاع طلاب السعودية على جهوده وانجازاته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر من جميع ادارات التعليم والكليات المتوسطة تخصيص الحصة الاولى في جميع المدارس اليوم للحديث عن جهود الملك عبد العزيز رحمه الله في توحيد المملكة ونشر التعليم لما لدراسة جهوده رحمه الله من مردود تربوي للمعلم والطالب حيث يلقى اسلوبه وانجازاته العظيمة اهتمام الهيئات العالمية المتخصصة بتحليل ودراسة الجوانب المتميزة في قيادته الحكيمة.

وتأتي هذه البادرة من وزارة المعارف السعودية بمناسبة انعقاد مؤتمر عالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ويفتتح غدا الاحد في الرياض.

المغرب: مقترحات الجانب العربي في اجتماعات رابطة الحوار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

بدات أمس في الرباط اجتماعات رابطة الحوار البرلماني العربي الاوروبي وقد افتتح اعمال هذا اللقاء السيد احمد بلحاج نائب رئيس مجلس النواب المغربي ويشارك في هذه الاجتماعات ١٤ وفدا برلمانيا يمثل الجانب العربي و ١٥ وفدا يمثل الجانب الاوروبي.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يتوقع ان يختتم اليوم تقريرا عن النشاطات المشتركة للاتحاد والرابطة منذ اجتماع مدريد الاخير، ثم التعاون العربي الاوروبي في ايجاد تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية وبلدان اوروبا الغربية في المرحلة الراهنة، ووضع خطة للتحرك المشترك بين الاتحاد والرابطة بهدف تنشيط عملية الحوار البرلماني العربي الاوروبي.

وعلم ان الجانب العربي في هذا الحوار قد قدم مقترحات سياسية من اجل تبنيها في البيان الختامي.

وتتضمن هذه المقترحات دعم القضية الفلسطينية على ضوء مشروع فاس وحل ازمة الشرق الاوسط وفقا لجميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة وادانة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والسعي لايجاد حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية ودعوة الجانب الأوروبي للعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام ومطالبة دول اوروبا الغربية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ودعوة الدول العربية للقيام بدور مستقل تجاه ازمة الشرق الاوسط.

وتشكلت لجنة الصياغة في الجانب العربي من المغرب وفلسطين والجزائر والعراق.

بدء مؤتمر اتحاد طلبة الكويت في الولايات المتحدة

دنفر ـ كونا: افتتح مساء امس الاول المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الامريكية.

وقد سر الضيوف والمشاركون في المؤتمر بالجو الكويتي التقليدي الذي شد انظارهم عند دخولهم فندقا من الدرجة الاولى بمدينة «دنفر» عاصمة ولاية كولورادو حيث كانت لجنة الضيوف والاستقبال ترتدي الملابس الكويتية الشعبية وتقدم ماء الورد والبخور لضيوفها القادمين من جميع انحاء الولايات المتحدة ومن الكويت.

ومن ردود فعل نزلاء الفندق من الامريكيين ان تقدم احدهم الى احد اعضاء لجنة الضيوف وقدم نفسه وقال له انه «زار المملكة العربية السعودية وانه مسرور ان يرى بعض الشباب من الوطن العربي يلبسون ملابسهم الشعبية في الولايات المتحدة».

انتهاء زيارة وزير الدفاع السوداني للسعودية

جدة ـ واس: غادر عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع السوداني اللواء الركن عثمان عبد الله جدة مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام.

وقد سلم الوزير السوداني خلال الزيارة رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وكان في وداعه بالمطار قائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء نايف البركاتي وعدد من المسؤولين.

احتفالات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

سلطات العدو تعلن حالة الطوارئ في مدن الضفة الغربية المحتلة

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء:

احتفلت الدول العربية ودول العالم امس بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني فيما اعلنت قوات العدو الاسرائيلية حالة الطوارىء في الضفة الغربية المحتلة تحسبا لقيام مظاهرات شعبية للتعبير عن سخط المواطنين العرب ضد سياسة الارهاب الصهيونية.

ففي عمان، اعلن الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان في مقدمة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو حقه في تقرير مصيره واستقلاله على ارضه العربية الفلسطينية.

وقال ان المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية تتعرض لارهاب فكري منظم من قبل سلطات العدو.

وأعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت ١٤١٩ منزلا منذ احتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧ وفرضت الاقامة الجبرية على اكثر من الف مواطن ومواطنة وأبعدت ٢٠٥٥ مواطنا الى خارج الوطن المحتل.

كما حكمت بالسجن على ٧٩٤١ مواطنا بتهمة مقاومة الاحتلال.

وقال الدكتور كنعان ان سلطات الاحتلال صادرت ٢,٧ مليون دونم من مجموع الاراضي المحتلة البالغة ٥,٥ مليون دونم كما اقامت منذ عام ١٩٦٧ حوالي ٢٠٣ مستوطنات.

وفي بروكسل، دعا مجلس السفراء العرب الى احتفال كبير بهذه المناسبة، حيث تحدث كلود شيسون المفوض الاوروبي للعلاقات بين دول البحر المتوسط، وقال ان «الفلسطينيين مهددون اليوم باجسادهم وارواحهم وامانيهم وعلى اوروبا ان تتحرك حتى لا يعتبر صمتها قبولا بتشريد الشعوب».

وتحدث في الاحتفال عميد السلك العربي في بلجيكا السيد حسن ابونعمة وهو سفير الاردن، وعميد السلك الافريقي عمرسي وهو سفير السنغال، ورئيس بعثة الجامعة العربية السيد حيدر القضماني ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد شوقي ارملي ومدير مكتب الامم المتحدة في بروكسل ورئيس جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية.

اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق مجددا دعم بلاده الكامل وتضامنها مع القضية الفلسطينية.

وقال في كلمة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان على المجتمع الدولي مسؤولية اخلاقية وتاريخية بتقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني.

واضاف أنه لا يمكن تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط الا بانسحاب العدو الاسرائيلي من سائر الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يشمل اقامة دولته على ارضه.

وشجب الرئيس ضياء الحق السياسة التوسعية للعدو الاسرائيلي باللجوء الى الاعتداءات المتكررة والاساليب القمعية الوحشية ضد سكان الاراضي العربية المحتلة متحدية بذلك إرادة المجتمع والقانون الدوليين.

وفي موسكو، اقيم احتفال كبير تحدث فيه السيد رامي الشاعر القائم باعمال ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الذي قال ان قضية تحقيق السلام العادل اصبحت بالنسبة لشعوب المنطقة قضية بقاء او فناء.

وأكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة.

ووقع المشاركون في الاحتفال بيانا باسم الاوساط السوفياتية جددوا فيه تضامنهم الثابت مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني.

على هذا الصعيد، اعلنت سلطات العدو الاسرائيلي حالة الطوارىء امس بين قواتها للحيلولة دون قيام تظاهرات شعبية في هذه المناسبة، ودعمت قوات العدو وجودها في مراكز المدن والمخيمات، كما شنت حملات تفتيش واعتقال في جامعة بيت لحم.

وعطلت الادارة الصهيونية توزيع الصحف الفلسطينية للتأكد من خلو مقالاتها من دعوات للقيام بالمظاهرات والاحتجاج على السياسة الارهابية الصهيونية.

رسالة عرفات في يوم التضامن

تونس ـ ق.ن.ا: اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان كل محاولة لابعاد هيئة الامم المتحدة او استبعادها او التقليل من شأنها في معالجة المشكلة الفلسطينية لا يمكن الا ان تزيد الوضع في الشرق الاوسط تعقيدا وتدفعه نحو مزيد من الحروب والصدامات واراقة الدماء.

وقال السيد عرفات في رسالة بعث بها امس الى الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان التجربة العملية اثبتت ان الذين يريدون هدر حقوق الشعب الفلسطيني والاستيلاء على اراضيه ويريدون استمرار احتلال اراض عربية اخرى هم الذين يخافون من الشرعية الدولية ويخشون مواجهتها.

ووصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) هنا امس حكومة الكيان الصهيوني بانها «اخذت صورة تاجر للموت والارهاب والحروب والاعتداء على الآخرين» مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد اثبت اهليته في امساك غصن الزيتون كما في امساك البندقية.

اسرائيل تزيد مخزونها النووي قنبلتين جديدتين

عمان ـ ق.ن.ا: تواصل سلطات العدو الصهيوني زيادة مخزونها من الاسلحة الذرية باضافة قنبلتين ذريتين الى مخزونها من هذه الاسلحة التي يقدر بـ ٢٠ إلى ٢٥ قنبلة.

جاء ذلك في تقرير امس لصحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية التي ذكرت ان الكيان الصهيوني قام بنصب قواعد صواريخ من نوع «براخو ٢» القادرة على حمل رؤوس نووية.

تمتمات

مخاوف من مؤامرة

هذا التنازع في الاختصاص سوف يحسم من خلال مفاوضات تتم بين الدولتين.

وقال: انه من المنتظر ان ترفض الحكومة المالطية تسليم الخاطف، حيث انها تضع يدها عليه الآن، وستطلب ان تتولى هي محاكمته في مالطة.

وسئل الدكتور غالي عما اذا كانت مصر ستوفد مسؤولا يشهد التحقيقات اذا رفضت مالطة باعتبار ان عمر مرزوقي هو بداية الخيط نحو الحقيقة؟ فرد الوزير المصري قائلا: في هذه الحالة ايضا يجب موافقة الحكومة المالطية ومصر سوف تحاول وبكل الوسائل تجميع المعلومات حول ملابسات حادث الاختطاف والمسؤولين عنه.. كما تطلب ان يلقى المحاكمة القانونية وأن تطبق عليه العدالة.

وتأتي هذه الاتصالات بين مصر ومالطة وسط مخاوف اعربت عنها الدوائر المصرية المسؤولة لحكومة مالطة، بأن تنفذ مؤامرة لاختطاف الخاطف الى خارج الاراضي المالطية او محاولة قتله وطمس الحقيقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر طلبت من مالطة اتخاذ الاجراءات للتحفظ على الخاطف.

وقال: ان تلك الاتفاقيات تعطي للدولة الحق في محاكمة المختطفين، سواء كانت الدولة التي ارتكبت الجريمة على ارضها، او الدولة التي تنتمي اليها الطائرة، او الدولة التي تهبط الطائرة بأرضها.. لذلك هناك تنازع اختصاص الآن بين حق مصر وحق مالطة في اجراء المحاكمة.

ورداً على تساؤل حول الادلة على ان الخاطفين ينتمون الى منظمة فلسطينية منشقة قال: ان التحريات التي اجرتها السلطات المصرية بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد انهم من اصل فلسطيني ينتمون الى الجماعة المنشقة عن منظمة التحرير..

من قتل الركاب؟

من جهة اخرى، كان مصدر قريب من اجهزة التحقيق المالطية قد رجح ان تكون النيران التي قتلت معظم الضحايا قد اندلعت بفعل الشحنات الناسفة التي استخدمتها قوة الصاعقة في اقتحامها للطائرة وليس بالقنابل اليدوية التي القاها الخاطفون، لكن الناطق بلسان حكومة مالطة، بول ميفسود، رفض التعليق على تصريح المصدر موضحا ان كل ما رخص له بقوله هو ان تقارير التشريح تشير الى ان معظم الركاب ماتوا من استنشاق الادخنة.

● وعلم في فاليتا ان سيدتين ممن لقين مصرعهن في المأساة كانتا فلسطينيتين، احداهما حامل في الشهر السابع والاخرى في الشهر الثامن.

وقال مصدر ان الاطفال الثمانية الذين لقوا مصرعهم على الطائرة (باستثناء طفل رضيع كندي) هم من الفلسطينيين.

من ناحية اخرى تصل الى القاهرة اليوم جثث ٣٨ من ضحايا الطائرة منهم جثث ١٥ مصريا ومصرية و١٢ فلسطينيا يحملون الهوية المصرية من بينهم جثث الاطفال الثمانية الذين لقوا حتفهم على الطائرة وجثة استرالي و١٢ من الفلبينيين.

كما يصل القاهرة ٩ مصابين مصريين و١٤ راكبا وراكبة من الناجين في الحادث بينهم ٤ مصريات و٧ فلبينيات ومضيفتان، ومساعد الطيار، وسوف يعالج المصابون في مستشفيات مصرية على نفقة مؤسسة مصر للطيران.

اما قائد الطائرة هاني جلال فقد فرضت عليه السلطات المالطية حراسة مشددة باعتباره شاهد الاثبات الوحيد ضد عمر مرزوقي قائد مجموعة الارهابيين ولم يحدد ميعاد وصوله الى مصر، وكان مقررا ان يصل الى مطار مالطة طائرتان مصريتان لنقل الجثث والمصابين امس (الجمعة)، الا ان السلطات المختصة في مصر اكدت بعد ظهر امس ان الطائرتين لم تقلعا وقالت مصادر اخرى ان تحديد الموعد واختيار طاقمي الطائرتين سيتم في سرية كاملة.

الموقف على الحدود

على صعيد آخر قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان بلاده شددت الامن على حدودها مع ليبيا ولكنه نفى ان القاهرة تعتزم الهجوم.

واضاف الدكتور عبد المجيد قوله في مؤتمر صحفي ان التحرك المصري يعد دفاعيا وانه ليس للقاهرة نوايا عدوانية تجاه ليبيا.

الدفاع يطالب

خارجي لسرعة انهاء الاجراءات القضائية الخاصة بالدعوى قال السبكي «ان رئيس الجمهورية لا يتدخل اطلاقا في الشؤون القضائية وكذلك وزير الدفاع وانما هي وجهة نظر المحكمة ان تبدأ جلسات المرافعة سريعا، وربما كان ذلك في صالح المتهم».

وقال انه من المنتظر ان تستمر جلسات المحكمة اكثر من جلسة طالما ان الدفاع لا يخرج في حديثه عن الموضوع دون اسهاب ممل ودون تكرار، حيث ان المحكمة في هذه الحالة تنبه الدفاع الى انه خرج عن المضمون. واضاف انه يتمنى ان تستجيب المحكمة لطلبات الدفاع لانها مشروعة ولن تؤخر محاكمة الجندي او فصل الدعوى اكثر من عشرة ايام.

وجدير بالذكر ان الدفاع كان قد تقدم في الجلسة السابقة بعدة طلبات منها التصريح للدفاع بالاستعانة بخبير استشاري في الامراض العصبية والعقلية مع التصريح له بالاطلاع على رسم المخ الذي اجري للمتهم، وضم جوازات سفر المجني عليهم ليتبين الدفاع والمحكمة مدى مشروعية دخولهم الاراضي المصرية. كما طالب بضم خريطة مساحية توضح مكان الحادث وارتفاعات المنطقة التي وقع فيها الحادث وموقعه بالنسبة الى باقي النقاط على امتداد شاطىء خليج العقبة ومدى صلاحية هذا المكان بالذات للسياحة.

وضم صورة رسمية من معاهدة الصلح المصرية والاسرائيلية وملاحقها والخطابات المتبادلة لكي توضح للدفاع والمحكمة الطبيعة القانونية للمنطقة «ج» في سيناء والتي وقع فيها الحادث ومدى جواز استخدام الاسلحة بمعرفة افراد الشرطة المدنيين فيها من عدمه وحالات استخدامها.



شجون عربية

مع محمود درويش

احيانا حينما تتعبك لحظات القلق السياسي، وحينما تصيبك الاحداث بنوع من الارهاق النفسي تجد نفسك تجري لاهثا باحثا عن معنى الاشياء وراحة الحقيقة فترتاح على وسادة قصيدة.

ولعل محمود درويش، الشاعر والقضية، والانسان كان بالنسبة لي، وبالنسبة لجيل باكمله من شباب العصر الذي ولد في رحم نكبة فلسطين، وتنفس هزيمة ١٩٦٧، وعاش منفيا داخل ذاته، هو احد المحطات الرئيسية التي يتوقف امامها ضمير الامة بين الوقت والآخر.

وفي العدد الأخيرة من الزميلة «الكرمل» نشر محمود درويش قصيدة جديدة بعنوان «من فضة الموت الذي لا موت فيه».

وحينما طالعت هذه القصيدة، وجدت نفسي أسبح في بحيرة من دماء الضمير.

يقول محمود درويش:
«نسيان امر ما صعود نحو باب الهاوية
«هذا انا أنسى نهاياتي وأصعد ثم اهبط.
اين يمتحن الصواب؟».
ويقول في مقطع آخر:
(الحرب فر. لا تحارب خارج الكلمات، قلت: من العدو؟
(ارفع شعارك وانتظره. واعتذر عما فعلت).
ماذا فعلت؟
(بحثت وحدك عن خطاك ولم تبلغ سيدك).
من سيدي؟ قالوا: (الشعار على الجدار) فقلت لا.
لا سيد إلا دمي المحروق في جسدي يفتش عن يدي.

ويشعر القارىء لشعر محمود درويش انها عملية ملاحة جوية فوق سحابات متصارعة من اليأس والأمل، والانعزال والثورة، والحلم والكابوس.

ان شعر محمود درويش هو صرخة شاعر يرفض ان يتحول الى لحاد يدفن حلمه في ارض الغربة المفروضة عليه.

عماد الدين اديب

تحية حب ومودة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ليس هناك ابلغ من دعوة الشاعر الى التآخي والمودة بين ابناء الشعب الواحد في الوطن الكبير.

وليس هناك ابلغ من الشعر في تمثل روح الامة حين انبعاثها في العرس او في المهرجان.

بحجم هذا التمثل لروح الامة في مهرجان المربد الشعري الذي يقام هذه الايام في العراق... وبحجم الحب الذي يحمله شاعر كبير.. هو الامير عبد الله الفيصل جاءت القصيدة... قصيدة الشاعر الامير التي خص بها المهرجان: تحية حب ومودة وتاج للعراقة والاصالة، وتحية اشادة بصلابة المواجهة ضد الظلم والعدوان، ودعوة للشباب.. شباب العرب الى الاعتزاز والتمسك بارضهم التي هي ملتقى الثقافات والحكمة، والغابر السعيد المديد كما يعبر عنها الشاعر الامير.

الى عرس بغداد.. اجتماع شمل العرب متمثلين بشعرائهم.. وجه الشاعر الامير عبد الله الفيصل قصيدته وتحيته ودعوته.

والى قرائنا العرب نوجه نحن هذه القصيدة التي القاها في ذلك المحفل الشعري الكبير، وكان الامير عبد الله الفيصل قد حصل في العام الماضي على جائزة الدولة السعودية التقديرية للادب، كما حصل على وسام باريس، تقديراً لموهبته الشعرية الفذة.


الامير عبد الله الفيصل

يا ليالي البعاد بالوصل عودي   واسكبي الحب في مغاني الرشيد

واشهدي في العراق شعبا أبيا   عربي النجار زاكي الجدود

في بلاد الحماة من نسل عدنان   وقحطان في الربى والبيد

وطن كله جلال ومجد   يتجلى بكل معنى مجيد

سطر الشيب والشباب   أياديه، تنامت بطارف وتليد

وتثنت على الفراتين منه   جنة ذات بهجة وورود

وقف الخلد في مشارفها الخضر   فأوحت له بسر الخلود

يا بلاد التاريخ في الأمس واليوم   وفي المقبل البهي السعيد

عهدك اليوم عهد فكر وشعر   وسلاح وقوة وجنود

يحطم الظلم والعداء ويحيي   سنة العدل والوفاء الفريد

في زمان قد اصبح العدل فيه   محض وهم وما له من وجود

حبذا المهرجان في ساحة الأوطان   في المربد القديم الجديد

جمع الخالدين من قادة الفكر   الى حفل عزة وخلود

كان من قبل حلبة لسراة الشعر   يزهو في سالفات العهود

وتجلى القريض فيه فكل   منشد يحتفي بعذب النشيد

وجرير مع الفرزدق والأخطل   يغشونه لفرض الوجود

جمعتهم نداوة الحرف صفا   من نديد مطارح لنديد

عرس بغداد، إيه ما أعظم   العرس تندت به حواني الوعود

غرد الشعر فيه وأحفل النثر   وغنى الهوى على كل عود

موكب الغيد بين دجلة والشط   تباهى بزاهيات البرود

وصدى الفن في الضفاف يحيي   كل شاد بأعذب الترديد

يا عذارى القريض ردي على   الشاعر الحانه وأعيدي

رحمة بالمتيمين الحيارى   يحملون الهوى بكل وريد

يا شباب العراق يا أملا يشدو   على مسمع الزمان العتيد

ارضكم ملتقى الثقافات والحكمة   والغابر السعيد المديد

اسرعوا خطوكم وسيروا بما أعطاكم   العصر من دواعي المزيد

وجدوا شملكم وكونوا صفوفا   تحت ظل الزعامة الممدود

عهد صدام عهدكم وفق الله   خطاه بالنصر والتأييد

الشرق الأوسط في عاصمة ساخنة: (٢)

عمان: قانون انتخابات جديد يشمل الضفة الغربية وتنظيم مقترح للصحافة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:
.. الشائعات والحقائق امران متلازمان دائما في الشارع الاردني، فكل شائعة تقابلها حقيقة بنفس السرعة والاتجاه، اذ يستطيع المواطن الاردني أن يسمع الشائعة ويصدقها وينقلها الى ابعد مدى خلال ساعات، وكذلك قدرته على تقبل الحقيقة سواء بسواء.. وبين الشائعات والحقائق، تضيع المعلومات الصافية، فلا المسؤولون الاردنيون قادرون على قول الحقيقة كاملة ولا المواطنون قادرون على استيعاب نصف الحقيقة التي تحاول وسائل الاعلام من مرئية ومقروءة ومسموعة ان توصلها اليهم بعد سلسلة طويلة من الاستشارات الرسمية.

فعمان، عاصمة الاردن الساخنة، تشهد تطورات سريعة ومذهلة، وتتدفق عليها المعلومات «ليس من اجهزتها الاردنية» بل من محطات الاذاعة العربية والعالمية، وكذلك اذاعة وتلفزيون العدو الاسرائيلي، فالناس هناك مدمنون على تقصي الاخبار، وقدرة الفرد فيهم على متابعة الاخبار من عدة اذاعات في ساعات محدودة تفوق قدرته على توفير «لقمة الخبز» لعياله ومطحالة من «السكون الاقتصادي» الذي يشهده الاردن رغم محاولات انعاش القطاع الخاص، وحماية المنتجات المحلية والقرارات الحكومية الخاصة بتشجيع الاستثمار والشروع بخطة تنمية خمسية متفائلة وطموحة..

واذا كان الاردن الرسمي مشغولا بتطورات ازمة المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي، والمشاريع المطروحة للتسوية، فانه والشارع الشعبي يشتركان في البحث عن حلول مجدية للاوضاع الداخلية في الضفة الشرقية والغربية سواء بسواء.

الضفة الغربية

ففيما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة وهي التي يعيش فيها حوالي ٨٠٠ الف مواطن يحملون جميعهم الجنسية الاردنية وتحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، فهي الشغل الشاغل في هذه المرحلة للاردن، ومنذ خطاب الملك حسين امام مجلس الامة في دورته العادية في ٢ نوفمبر الحالي، بدأ الناس يلمسون الاهتمام الرسمي في مشاكل الضفة الغربية وما يعانيه سكانها من صنوف الارهاب الصهيوني، ولا يخفي المسؤولون الاردنيون قلقهم من استمرار سياسة الاستيطان والتوسع في بناء المستوطنات على الارض العربية الامر الذي يشكل مؤامرة كبيرة تستهدف الناس ايضا وليس الارض وحدها، المخطط الصهيوني يهدف الآن الى رفع اعداد المستوطنين الى مائة الف في الضفة الغربية وحدها، حيث يعيش الآن حوالي ٥٢ الف مستوطن على اراضي سلبت ونهبت عبر احكام وقرارات صهيونية تعسفية، واضافة الى ذلك عمليات الابعاد المتعددة التي تقوم بها سلطات العدو وما يستتبع ذلك من نتائج مريرة تهدف الى تفريغ المنطقة من سكانها الاصليين والدفع بهم الى الضفة الشرقية حتى تكتمل صورة المؤامرة الصهيونية في اقامة الوطن البديل وحل القضية الفلسطينية بمجملها على حساب الاردن.

ولمواجهة المخطط بدأ الاردن باتخاذ خطوات جادة وسريعة في دراسة اوضاع السكان في الضفة الغربية، ودعا الملك حسين الى المباشرة بوضع خطة تنموية شاملة هناك تتلمس الاحتياجات الاجتماعية والصحية والتربوية والادارية للسكان، ووجه في هذا المجال الدعوة لعقد مؤتمر عربي للاسهام في هذه الخطة، ولم ينف مصدر صحفي اردني مطلع الانباء التي قالت ان وفودا اردنية في المجالات الزراعية والتعليمية والصحية زارت الضفة الغربية اخيرا، وبدأت في دراسة الاحتياجات على الطبيعة، كما ان وزارة شؤون الارض المحتلة تعتكف على وضع مجموعة من الملفات حول الامر نفسه.

ويؤكد المسؤولون الاردنيون ان اي خطة تنمية لا يمكن ان يكتب لها النجاح مادامت بعض المدن في الضفة محكومة عسكريا بواسطة ضباط اسرائيليين يقومون بمهام رؤساء البلديات العرب المقالين، ولهذا لا يخفي هؤلاء المسؤولون عزم الاردن على ضرورة تعيين رؤساء بلديات عرب بدلا من العسكريين الصهاينة، وقد بدأ ذلك في الموافقة الاردنية على مبدأ تعيين السيد ظافر المصري رئيسا لبلدية نابلس، الى جانب الموافقة على مبدأ تعيين سبعة رؤساء بلديات آخرين، ستعلن اسماؤهم قريبا.

الانتخابات الفرعية

ولوحظ الاهتمام بمشاكل الضفة الغربية ومستقبلها، خلال جلسة مجلس النواب الاردني التي دعيت «الشرق الاوسط» لحضورها يوم الاحد الماضي، لانتخاب اربعة نواب جددا يمثلون الخليل ورام الله وطولكرم ونابلس بدلا من نواب انتقلوا الى رحمة الله، حيث ينص الدستور الاردني على انتخاب البدلاء للمقاعد الشاغرة عن الضفة الغربية المحتلة، من قبل مجلس النواب ذاته في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي الامر الذي لا يمكن معه اجراء انتخابات برلمانية سواء كانت فرعية او شاملة.

ففي جلسة الانتخاب تلك، حضرت وفود من الضفة الغربية الجلسة، واحتل اعضاء الوفود مقاعدهم في شرفات المجلس حتى فرز النتائج، كما التقى اعضاء هذه الوفود مع النواب الناجحين ومع عدد آخر من النواب والاعيان في مجلس الامة واطلعوهم على مختلف الاحتياجات في الضفة الغربية.

ومادمنا في موضوع الحديث عن الانتخابات البرلمانية، فان في نية الحكومة الاردنية بعد ان انتهت الى حد ما من ترتيب اجهزتها الادارية واجراء بعض المناقلات والتعيينات في المناصب القيادية المهمة، فانها عازمة على ترتيب اوضاع السلطات الاخرى، التشريعية والقضائية والصحافية، ففيما يتعلق بالسلطة التشريعية ـ البرلمان ـ فهناك لجان وزارية وقانونية تعكف منذ اكثر من شهرين على وضع قانون جديد للانتخابات العامة، ومهدت الحكومة لذلك باعلان نظام التقسيمات الادارية في الضفتين الغربية والشرقية.

وتقول مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» ان مشروع القانون الجديد سيقدم الى مجلس الامة في غضون الشهر المقبل ليتسنى مروره بمراحله الدستورية في غضون شهر فبراير (شباط) المقبل على اقصى حد، ولا تستبعد هذه المصادر ان تعلن الحكومة البدء بانتخابات نيابية عامة في البلاد، الامر الذي يقتضي حل البرلمان الحالي، الذي تتمثل فيه الضفتان مناصفة بواقع ٣٠ نائبا لكل منهما، فالقانون الجديد حسبما تصرح ببعض تفاصيل مواده مصادر اردنية مطلعة يرفع عدد الاعضاء الى ١٢٨ عضوا، ٦٤ للضفة الشرقية و ٦٤ للضفة الغربية منها ٣٠ مقعدا لابناء الضفة الغربية الذين يعيشون في الاردن الآن، كما ترتفع مقاعد مجلس الاعيان ـ وهو الذي يعينه الملك بموجب الدستور ـ الى ٦٠ عضوا ايضا يجري تقييمهم مناصفة بين الضفتين.

ومعروف ان مجلس النواب الحالي كان قد انتخب عام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ـ ومدته الدستورية اربع سنوات، ولكن ظروف الاحتلال الاسرائيلي حالت دون ذلك، الامر الذي جعله قائما حتى الآن، وعدل الدستور الاردني لاجل ترتيب هذه الغاية مرات عديدة ما بين سنوات ١٩٧٤ و ١٩٨٤، وهي الفترة التي تخللها حل المجلس والاستعاضة عنه بالمجلس الوطني الاستشاري الذي استمر منذ عام ١٩٧٨ حتى اعادة مجلس النواب في مطلع ١٩٨٤ ليمارس سلطاته التشريعية.

وفي مجال السلطة القضائية، تؤكد الحكومة الاردنية عزمها على المحافظة على سيادة واستقلال القضاء، وعلم من مصادر قضائية، ان النية تتجه لاعادة بعض الاحكام التي كانت قد انيطت بالمحاكم العرفية العسكرية الى المحاكم المدنية، توفيرا للعدالة والسيادة وحيادية القضاء وسرعة البت في القضايا.

اما المجال الآخر الذي تعتزم الحكومة الاردنية ترتيب اوضاعه فهو مجال الصحافة كسلطة رابعة، فالمطروح على هذا الصعيد اصبح واضحا في اذهان المسؤولين الحكوميين، رغم انه لم يرق الى مستوى اعتباره قرارا رسميا، والمفاوضات جارية بهذا الشأن بين الصحف المعنية بترتيب الاوضاع وبين الجهات الحكومية المختصة كوزارة الصناعة والتجارة والاعلام.

هناك ثلاث صحف يومية تصدر باللغة العربية في الاردن هي «الرأي» و «الدستور» و «صوت الشعب»، وهناك صحيفة يومية تصدر باللغة الانجليزية هي «جوردان تايمز» واخرى اسبوعية تصدر بالانجليزية هي «جروزاليم ستار» اضافة الى صحيفتين اسبوعيتين هما «اللواء» و «اخبار الاسبوع»، وجميع هذه الصحف تتمتع بالملكية الخاصة او الشركة المحدودة الملكية ـ عدا صحيفة «صوت الشعب» التي يساهم فيها رأس المال الخاص، ورأس المال الحكومي الممثل بمساهمات لصناديق تنموية ذات اهتمام وادارة حكوميتين.

مشروع التنظيم المطروح، هو اعادة النظر في المساهمات في الصحف الخاصة، وتوزيع اسهمها على اكبر قطاع من المواطنين الاردنيين وبشراكة حكومية ايضا، ويقال ان الاقتراح الآن هو منح المالكين الحاليين ٢٥ بالمائة من رأس المال ومنح ١٠ بالمائة للصحفيين العاملين وطرح ٣٠ بالمائة لرجال الفكر والاعلام والثقافة والسياسة الراغبين في ذلك واحتفاظ الحكومة عبر مؤسساتها التنموية بالنسبة الباقية.

المسؤولون المعنيون في وزارة الاعلام الاردنية يقولون ان الاقتراح فكرة رائعة اذا تحققت فهو يتيح المجال لتطورات اكبر على ساحة الصحافة الاردنية والرقي بمستواها لتصبح منافسة للصحف العربية الاخرى، ومن ثم التخطي بها الحدود الاردنية توزيعا وقدرة في تنويع مصادر المعلومات وطرح القضايا الدولية والعربية وليس المحلية فقط كما هو الحال الآن، فنظرة الحكومة في هذا الاتجاه ليست اقتصادية فحسب بقدر ما هي اعلامية وسياسية في الوقت نفسه. لكن اصحاب الصحف يتحدثون بحذر شديد عن الاقتراح ويبدون اسبابهم للدفاع عن صحفهم وصيانتها واستمرارها على الصدور، ويضربون امثلة على فشل مثل ذلك الاقتراح بما تواجهه صحيفة «صوت الشعب»، التي للحكومة فيها حصة الأسد، من مشاكل اقتصادية ومهنية، ويقولون ان هذه الصحيفة تواجه ازمات لا يمكن حلها الا باسناد حكومي دائم، في الوقت الذي لا تواجه فيه صحف الملكية الخاصة هذه الازمات، ومن الامثلة ان الحكومة كفلت خلال الاسبوع الماضي «صوت الشعب» بقرض بنكي قيمته مليون دينار، نظرا للخسائر المتلاحقة التي منيت بها منذ اعادة اصدارها في عام ١٩٨٢ وتحت ادارة حكومية.

وبعيدا عن الايغال واستنباط الاحكام وتوقع المعلومات التي قد لا تواجه المصداقية في بعض الاحيان، فان اهم ما يمكن ان يشار اليه في الساحة الاردنية الآن: ان ترتيبات واسعة وشاملة على مختلف الصعد والميادين، فالحكومة ليست يائسة في مجهوداتها، ولا تتوقف عند رأي واحد يحمل معنى «الاحادية».

• يتبع غداً

فكرة!

مصطفى أمين

مصر هي التي تختار طريقها وتقرر سياستها. ولا تقبل ان يفرض عليها احد رأيه او يملي عليها أحد ارادته. وعاصمة مصر هي القاهرة، لا واشنطون ولا موسكو ولا اي دولة اخرى. ويخطيء الذين يتوهمون ان التهديد يخيفنا او الارهاب يخضعنا. اننا قد نختلف فيما بيننا.

فاذا اعتدى علينا معتد وحدنا صفوفنا ووقفنا كتلة واحدة نواجه المعتدي. وقد نعارض الحكومة في المسائل الداخلية ونهاجمها. ولكن في الموقف الخارجي نوقف اي معارضة حتى نواجه المعتدي صفا واحدا وارادة واحدة وربما نختلف في طريقة معالجة حادث خطف الطائرة المصرية. ولكل منا وجهة نظره. وكلنا نتفق على ان هذا الاعتداء هو اعتداء على كل واحد من ابناء شعبنا، وكان من الواجب ان نتصدى لهذا الاعتداء ونقتحم الطائرة مهما كان الثمن الباهظ الذي دفعناه. لم يكن من المعقول ان نترك هؤلاء المجرمين بغير عقاب ليكونوا عبرة لغيرهم ولنحمي بذلك الالوف الذين قد يتعرضون لهذه الحوادث اذا تركنا هؤلاء المجرمين مطلقي السراح. ان الشرطة تطارد قطاع الطريق في الصحارى والجبال ولا تتردد في أن تضحي بحياة عدد من رجال الشرطة لتنقض على مجرم قاتل من سفاكي الدماء. الدولة الجبانة هي التي ترفع يديها في الهواء اذا هاجمها مجرم في يده مدفع رشاش. وعندما يعرض الحراس انفسهم للموت ليقضوا على سفاك انما يدافعون عن كل واحد منا، ويحموننا جميعا،

فالسكوت على جريمة الارهاب هو جريمة أخرى، ولولا ما اظهرته بعض الدول من الضعف والخوف والجبن لما تمادى الارهاب في جرائمه ولما تعرض الوف الابرياء للموت والخطف والحرق والتعذيب.

فالعالم المتحضر لا يمكن ان يسكت أو يخضع لقطاع الطريق، ولا يمكن ان يتردد في الضرب على ايدي العصابات فالارهاب اليوم اصبح تجارة. كان الفدائي الوطني في الماضي يؤدي الصلاة قبل ان يقتل عدو الوطن. اما الارهابي اليوم فهو يقبض شيكا من مدبر الجريمة قبل ان يقوم بها ! كان الفدائي يقتل ويقف ليقول للدنيا لماذا قتل. اما ارهابي هذه الايام فهو يقتل ويجري، او هو لا يصوب الا الى ظهر الضحية، لان ليس لديه الشجاعة لمواجهتها.

والارهاب المأجور لم يكسب قضية ولم تستطع رصاصة ان تقتل رأيا. بل على العكس الارهاب يزيد الاحرار تصميما ويضاعف ايمانهم ويقوي عزائمهم ويضاعف اصرارهم على التحدي والثبات.

ان الذين خطفوا الطائرة المصرية خدموا مصر. ضاعفت من ثقتها بنفسها. ازدادت ايمانا بسلامة خطها الوطني. فتحت عيونها للمؤامرات التي تحاك في الظلام ضدها. جعلتها تعرف ان حكم الفرد هو الذي يصنع الارهاب.

دم الشهداء هو الذي يروي شجرة الحرية !

توتر في مليلة بين السكان المغاربة والاسبان

مدريد ـ ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان اثنين من مساعدي المدعي العام الاسباني قد توجها الى مدينة مليلة للتحقيق في اسباب التوتر الذي تعيشه المدينة والمجابهة المستمرة بين السكان المغاربة والاسبان.

وتجدر الاشارة الى ان المشاكل في مدينة مليلة بدأت مع قيام وزارة الداخلية الاسبانية بسن قانون يتعلق بوجود الاجانب في اسبانيا ومطالبة ممثل الحكومة في المدينة بتطبيق ذلك القانون على السكان المغاربة، الامر الذي يعني طرد عشرين الف مواطن مغربي معظمهم من مواليد المدينة نفسها والبالغ عدد سكانها ٢٧ الف نسمة.

وعلم ان المواطنين المسلمين في مدينة مليلة يعدون للقيام بمسيرة على الاقدام تبدأ من مدينة ملقة وتنتهي في العاصمة الاسبانية أي مسافة ٦٥٠ كيلومترا وذلك لتقديم احتجاجهم على القانون للعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب جونزاليس.

سوبروتو: وسائل جديدة لتسويق النفط يبحثها وزراء "اوبك" باجتماعهم المقبل

جاكرتا ـ الوكالات: صرح الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان اجتماع المنظمة القادم والذي سيعقد خلال الاسبوع المقبل في جنيف، سيبحث في تبني وسائل جديدة لتسويق النفط في مواجهة الظروف التي تشهدها السوق العالمية حاليا.

وقال سوبروتو «ستبحث في جميع وسائل التسويق الممكنة على ضوء الوقوف في السوق، وكل هذه الوسائل قيد الدرس». واضاف «انه من السابق لاوانه القول بما اذا كنا ستتخذ قرارا».

من ناحية اخرى نفى سوبروتو ـ في مقابلة مع وكالة رويتر ـ تقارير صحفية نشرتها صحيفة «اشيان وول ستريت جورنال» بان اندونيسيا توصلت الى ترتيب لعقد صفقات يرتبط فيها سعر النفط الخام باسعار منتجاته المكررة في السوق الفورية ـ الامر الذي يعني من الناحية الفعلية ـ خصما في اسعار اوبك الرسمية.

وقال سوبروتو انه كان على اتصال بنظرائه في دول اوبك للبحث في صفقات التعامل على اساس اسعار المنتجات المكررة واستراتيجية اوبك في المستقبل لدعم السوق قبيل الاجتماع الحاسم الذي سيعقد في السابع من ديسمبر (كانون الاول).

ومضى يقول «ان اندونيسيا تبيع النفط الخام في الوقت الراهن على اساس السعر الرسمي. بل اننا لا نفكر حتى في صفقات للبيع على اساس اسعار المنتجات المكررة مع اليابان وهي اكبر مشتر من اندونيسيا ناهيك عن اي منطقة اخرى.

واضاف قوله «هناك بالتأكيد وسائل اخرى، غير صفقات اسعار المنتجات المكررة وعلى المرء ان يبحث في اكثر اشكال وسائل التسويق مزايا».

البرلمان المصري يناقش الجدوى الاقتصادية لمشروع فوسفات ابو طرطور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري في جلساته التي تبدأ اليوم تقريرا حول مستقبل شركات التعدين في مصر، وذلك في ضوء زيارة ميدانية للجنة الصناعة والتعدين البرلمانية لحقول ومناجم التعدين في الصحراء الشرقية والغربية.

وطالب التقرير شركات البترول بعلاج حالات تسرب المواد البترولية من الخطوط الممتدة تحت البحر الاحمر لحماية الحياة في المنطقة من التلوث.

وقد لاحظت اللجنة ان كثيرا من المناجم تعمل منذ اكثر من ٧٥ عاما، وأن خسائر الدولة من المشروع الذي اشتركت فيه رومانيا في منطقة الحروايين ادت الى عدم تنفيذ المشروع طبقا للدراسة المعدة عام ١٩٦٤.

كما طالبت اللجنة بضرورة التدقيق في دراسة الجدوى الاقتصادية في تنفيذ مشروع فوسفات ابو طرطور، وتحقيق التوازن الاقتصادي لهذه الشركات بمحاولة ايجاد انشطة جديدة، والاستمرار في البحث والتنقيب عن خامات فوسفات جديدة في مناطق اخرى متاخمة، مع اعادة النظر في نظم الاجور والحوافز والبدلات بما يربط الاجر بالانتاج ويشجع العمالة المنتجة على زيادة انتاجها لمحاولة ايقاف الخسائر في هذه الشركات.

٣٧٪ زيادة في ارباح تويوتا للسيارات وانتعاش محدود للمعاملات بأسواق الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت شركة تويوتا كبرى شركات انتاج السيارات اليابانية زيادة في ارباحها السنوية حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي بنسبة ٣٧,٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وسجلت مبيعات الشركة ٤٠٥,٨ بليون ين ياباني اي ما يعادل ١,٧٦ بليون دولار.

كذلك سجلت المبيعات رقما قياسيا خصوصا في السوق الامريكية. وبلغت نسبة الزيادة في المبيعات ٦٪ باعت تويوتا خلال الفترة حتى يونيو (حزيران) الماضي ٣,٥ مليون سيارة مختلفة الاحجام والانواع. ولوحظ ان تصريف انتاج تويوتا في السوق الياباني قد زاد بنسبة طفيفة بعد ان كان قد توقف عن اعطاء اية ارباح في ميزانية العام الماضي.

وفي سوق لندن انتعشت المعاملات وارتفعت اسهم مجموعة كبيرة من الشركات والبنوك كان من بينها بريتش هوم ستورز وميدلاند وبريتش ايروسبيس. وسجل مؤشر فاينشال تايمز في بداية معاملات الفترة الثانية ١٤٣٧ نقطة بزيادة ٧,٦ نقطة عن متوسط اقفال امس الاول. واستمر اعلان نتائج اعمال الشركات وكان من اهمها:

● **ماثيو براون للمشروبات**: حققت الشركة ارباحا اجمالية قبل الضرائب بلغت ٨,١٨ مليون جنيه استرليني مقابل ٧,٠٤ مليون جنيه في العام الماضي. وبلغ الربح الموزع على السهم ١١,٥ بنس مقابل ١٨,١٦ بنس في العام الماضي. وبلغت جملة مبيعات الشركة ٥٣,٦٤ مليون جنيه بزيادة ٩,٣٢ مليون جنيه عن العام الماضي.

● **دافينبورت للتقطير**: انخفضت ارباح الشركة الاجمالية (قبل الضرائب) الى ١,٨٣ مليون جنيه استرليني اقل من ارباح العام الماضي التي سجلت ٢,٤٣ مليون دولار. وبلغت قيمة الربح الموزع للسهم الواحد ٩ بنسات بنفس معدل توزيع ارباح العام الماضي. ورغم انخفاض ارباح الشركة الا ان مجموع ايراداتها ارتفع الى ٣٦,١٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٣٥,٩ مليون جنيه في العام الماضي.

وكانت مؤشرات التداول في الاسواق الاخرى على النحو التالي:

● **طوكيو**: سجل مقياس الاسهم الرئيسية (٢٢٥ سهما) بسوق طوكيو زيادة طفيفة بعد يومين من الخسائر المتواصلة. وارتفع الى ١٢٧٦٣ نقطة بزيادة ٢٢ نقطة عن متوسط اقفال امس الاول.

وكانت المعاملات بطيئة ومحدودة بشكل عام ارتفعت فيها قيمة اسهم شركات المنتجات الاستهلاكية في حين تراجعت اسهم المعدات الكهربائية والمنتجات المعدنية.

● **هونج كونج**: بعد ان انخفض مقياس هانج سينج لأسعار الاسهم الى ما دون ١٧٠٠ نقطة امس الاول، عادت المعاملات لتنتعش امس ليكسب المقياس ٣١,٥ نقطة ويرتفع الى ١٧١٨ نقطة عن الاقفال. وذلك بعد ان صدرت تأكيدات من مسؤول صيني كبير بأن الاصلاحات السياسية في هونج كونج عند اعادتها للسيادة الصينية لن تؤثر على جوهر الحياة الاقتصادية.

● **سيدني**: جرت معاملات محدودة في سوق استراليا تراجعت فيها اسعار المعادن وارتفعت فيها اسعار اسهم الشركات الصناعية ارتفاعا محدودا وتراجع مقياس الاسهم الى ٩٩٠,٦ نقطة بانخفاض نقطة واحدة عن متوسط امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٧٠	+٢
بريتش اويل	٢٢٣	+٥
بريتش تيليكوم	٢٠٥	+١
بيتشام	٣٢١	+٣
بوتر	٣٢٨	ثابت
اي. سي. اي	٧١٧	−٣
لويدز	٤٨٧	ثابت
ميدلاند	٤٤٩	+١٥
نات وست	٦٩٤	ثابت
رانك اورجنيزيشن	٤٧٤	+٥
رويتر	٣٢٦	−١
راكال	١٥٠	+٤
صن اليانس	٥٥٥	+٥
شل	٦٦٣	+٣

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن قبيل الاقفال امس.

اتجاه لتخفيض انتاج النيكل العالمي لمقاومة تدهور الاسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتجه الدول المنتجة للنيكل الى تخفيض الانتاج من مناجمها وذلك لوقف تدهور اسعار المعدن الذي يتعرض لخسائر متواصلة منذ تم وقف المعاملات في سوق التصدير بلندن في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي. وقد تراوحت اسعار النيكل امس بين ٢٧٠٠ جنيه استرليني (شراء) الى ٢٧٠٨ جنيهات (بيع) للطن من المعاملات الفورية في حين بلغ السعر لثلاثة شهور ما يتراوح بين ٢٧٤٥ الى ٢٧٥٥ متراجعا عن اسعار اقفال امس الاول بالنسبة للمعاملات الآجلة ومرتفعا بحوالي ٣ جنيهات فقط بالنسبة للتسويات الفورية.

وكانت المعاملات هادئة بشكل عام في اسواق المعادن والمواد الاولية الزراعية وانخفضت اسعار معظم المواد الغذائية مثل البن والكاكاو.

وماتزال ازمة القصدير بسوق لندن تلقي بظلالها القاتمة على المعاملات خصوصا وان المفاوضات بين اطراف السوق الثلاثة ـ مجلس القصدير الدولي وسوق لندن والبنوك الدائنة ماتزال متعثرة حتى الان.

وتواجه الدول المنتجة وهي في معظمها دول فقيرة مثل ماليزيا وبوليفيا مصاعب ضخمة محتملة في حالة انخفاض اسعار القصدير الذي يشكل اهم مصدر لعملاتها الاجنبية. ومن المعروف ان اكبر ٣ دول منتجة للقصدير في العالم هي ماليزيا واندونيسيا وتايلاند. كما يشكل عائد صادرات القصدير ثلث دخل بوليفيا من اجمالي صادراتها.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥,٥	٩٤٦
قصدير	---	---
رصاص	٢٦٤,٥	٢٧١,٢٥
زنك	٤٠٦	---
الومنيوم	٦٥٩	٦٨٠
نيكل	٢٧٠٠	٢٧٤٥

بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦١٢
بن	يناير	١٨٥٠
سكر	مارس	١٦١
فول صويا	فبراير	١٢٦,٥
قمح	يناير	١١٢
شعير	يناير	١٠٩,١٠
بطاطس	فبراير	٩١

شركة امريكية تشرف على برنامج ترشيد الطاقة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين وزارة البترول المصرية واحدى الشركات الامريكية للاشراف على برنامج لترشيد استهلاك الطاقة في مصر. ويتضمن البرنامج توجيه المجهود الاساسي نحو قطاع الصناعة وتحويل ما يمكن تحويله من المصانع الى نظام الاعتماد على الغاز الطبيعي في التشغيل بدلا من نظام الاعتماد على المازوت.

الأسواق المالية

مكاسب كبيرة للمارك الالماني وتراجع اسعار الدولار والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم المارك الالماني امس لليوم الثالث على التوالي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وفي مقدمتها الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني. ويستند المارك في ادائه القوي الى النمو الواسع الذي يحققه الاقتصاد الالماني والزيادة الكبيرة في الصادرات. وسجل المارك زيادة تصل الى حوالي ٢ فينيك مقابل الاسترليني و١,٥ فينيك مقابل الدولار.

وفي نفس الوقت استمر تراجع الدولار في الاسواق العالمية نظرا لتوقعات انخفاض اسعار الفائدة الاساسية والمخاوف التي تحيط بنمو الاقتصاد الامريكي.

ورغم ان الاسترليني تعرض لانخفاض مقابل معظم العملات الاوروبية، فانه حقق زيادة مقابل الدولار تصل الى حوالي ١,٠٦ سنت بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول. وسجل مؤشر الاسترليني مقابل سلة من العملات الرئيسية ٨١,٢ نقطة بزيادة ٠,٤ نقطة عن اقفال امس الاول.

وتمكن الدولار من تحقيق ارتفاع طفيف مقابل الين الياباني وسط هدوء شديد في المعاملات في الاسواق الاسيوية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٩٠.

ـ ٣,٧٣٦٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٧٤١١.

ـ ٣,٠٧٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٨٩٦.

ـ ١١,٤٠٩٤ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,٤١٠٥.

ـ ٣٠٠,٣٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٩٨,٠٩.

● **الدولار:**

ـ ٢,٥١٠٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٥٢٩٥.

ـ ٢,٠٦٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٨٩٠.

ـ ٧,٦٢٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٧٣٠٠.

ـ ٢٠١,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٠١,٥٥.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفض الاقبال على شراء الذهب والفضة. واتجهت اسعار الذهب للانخفاض في سوق لندن، لتسجل خلال فترة المعاملات الثانية ٣٢٥,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار. وكانت معاملات الذهب قد بدأت بسعر ٣٢٦,٧٥ دولار للاونصة وواصلت الارتفاع حتى بلغت ٣٢٧,٤٠ دولار ولكنها لم تلبث ان انخفضت بعد ذلك بحوالي دولارين.

كذلك انخفضت اسعار الفضة بسوق لندن الى ٤,١٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٤,١٦ جنيه عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٥,٣٩١٠	٥,٣٧٧٧
مارك الماني	١,٤٤١٠	١,٤٣٧٧
فرنك سويسري	١,٧٥٠٤	١,٧٤٧٠
فرنك فرنسي	٠,٤٧٥٥	٠,٤٧٢٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٧٠	٠,٠٠٢١٣٦
ين ياباني	٠,٠١٨٣٠	٠,٠١٨٢٩
جلدر هولندي	١,٢٨٣٠	١,٢٨٣٦
دولار سنغافوري	١,٧٥١٠	١,٧٥٠٠
دولار كندي	٢,٦٥٢٠	٢,٦٥١٣
شلن كيني	٠,٢٢٩٨	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧١
كرون سويدي	٠,٤٥٠٠	٠,٤٧٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٧٧٠	٠,٤٧٦٦
كرون دنمركي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٨١
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢٤٥	٠,٠٢٢٣٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٧١٤٠	٠,٠٧١٣٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٤٦٠	٠,٠٢٤٥٥
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٣٠٤٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦٥
تكا بنجلاديشيه	٠,١١١٥	٠,١١٠٩
روبية باكستانية	٠,٢٣٤٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٦٢	١٢,٦٠٨٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦٤٩٤
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٠٩٥٠
ليره لبنانيه	٠,٢٠٨٠	—
ليره سوريه	٠,٢٧٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧١٠
ريال يمني	٠,٤٥٧٠	—
جنيه مصري	٢,١٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٨٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٤٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٨٠
اونصه ذهب	١٢٠٦	١١٩٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

منظمة الاغذية والزراعة تختتم مؤتمرها :

ميثاق عالمي للأمن الغذائي واتفاق تجاري لالزام المنتجين أخلاقياً بتدعيم التنمية الزراعية

روما ـ «الشرق الاوسط» الوكالات:

اختتمت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة المؤتمر العام الثالث والعشرين الذي كان إيجابيا الا انه تميز كذلك بمؤشرات ذات صيغة سياسية تدعو الى القلق بالنسبة للمستقبل .

وكان هذا المؤتمر الذي استغرقت اعماله ثلاثة اسابيع قد بدأ بنداءات وجهها ثلاثة من رؤساء الدول. فتحمس الرئيس فرانسوا ميتران (فرنسا) للدفاع عن التضامن بين الشمال المزدهر والجنوب النامي وتبنى الجنرال سوهارتو (اندونيسيا) الدفاع عن الاكتفاء الذاتي الغذائي بينما قدم الان جارسيا (بيرو) عرضاً للوضع الحرج لمديونية العالم الثالث .

وتم اقرار وثيقتين تطلب اعدادهما بضع سنوات وهما تشكلان هيكل نظام للتضامن يقوم على ميثاق من القيم الاخلاقية ولكن لا يساندهما قانون .

فالوثيقة الاولى عبارة عن «ميثاق يتعلق بالأمن الغذائي العالمي» تمت الموافقة عليه بالاجماع فيما عدا ثلاث دول تعد من كبار منتجي الحبوب في العالم والتي لم تشترك في هذا الميثاق، وهي الولايات المتحدة وكندا واستراليا .

وتشكل الموافقة على هذه الوثيقة انتصارا شخصيا لادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة وهو لبناني الاصل والذي كان شغوفا بانجاح هذا المشروع .

وتشكل هذه الوثيقة التزاما اخلاقيا جماعيا للتصدي للمجاعات وتذبذب انتاج المواد التموينية على مستوى الكرة الارضية .

التنمية الزراعية

أما الوثيقة الثانية فعبارة عن «اتفاق دولي بشأن التجارة واستخدام وسائل مقاومة الطفيليات». ويشكل هذا الاتفاق (وهو في مرحلة الاعداد منذ ٣٢ عاما) أول محاولة لتنظيم تداول هذه المنتجات اللازمة للتنمية الزراعية بقدر ما هي مسؤولة عن كوارث البيئة وقد تمت الموافقة على هذا الاتفاق بالاجماع وجرى تعزيزه بقرار يلزم الحكومات والصناعة والموزعين «اخلاقيا» بمراقبة تطبيقه .

كما وافق المؤتمر (الذي ينعقد مرة كل سنتين) على ميزانية قدرها ٤٣٧ مليون دولار لعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ بزيادة قدرها ١.١٪ بالنسبة للميزانية السابقة وقد امتنعت ١٢ من الدول الصناعية عن التصويت لتؤكد من جديد معارضتها المبدئية لاي زيادة تطرأ على الميزانية دون الاخلال بالتزاماتها داخل منظمة الاغذية والزراعة .

وتقرر ايضا خلال المؤتمر برنامج عمل ضخم بالنسبة للعامين القادمين ويعطي هذا البرنامج الاولوية للقارة الافرقية التي تتسلم أكثر من ٤٠٪ من موارد منظمة الأغذية والزراعة .

واكتنف جو المؤتمر ظل كثيف وكئيب اذ وافق المؤتمر على قرار جاء نتيجة الحاح المجموعة الافريقية يدين التأثير «الذي يزعزع الاستقرار» والناجم عن السياسات التي تنتهجها بريتوريا بشأن الانتاج الزارعي والامن الغذائي في افريقيا الجنوبية. وقد صوتت الولايات المتحدة ضد القرار بينما امتنعت ١٥ دولة عن التصويت بعد ان رأت ان مؤسسة «تقنية» مثل منظمة الاغذية والزراعة لايحق لها الدخول في اعتبارات سياسية .

وقد رفض صوما كذلك وهو يختتم الليلة قبل الماضية أعمال المؤتمر رفضا قاطعا إضفاء اي صبغة سياسية على قرارات المؤتمر والزم الدول الـ ١٥٨ الاعضاء «بالحفاظ على روح التآلف والانسجام» التي سادت أعمال المنظمة على امتداد أربيعين عاما .

مصر تطلب ٤٠٠ مليون دولار من البنك الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

طلبت مصر من البنك الدولي للانشاء والتعمير الحصول على قروض جديدة خلال العام القادم تبلغ ٤٠٠ مليون دولار. ولقد أعدت وزارة التخطيط المصرية قائمة بالمشروعات التي ستطلب من البنك الدولي المشاركة في تمويلها.

وجدير بالذكر ان البنك الدولي يساهم حاليا في ٣٠ مشروعا داخل مصر، وتبلغ نسبة استخدام قروض البنك حوالي ٦٠٪. كما تم الاتفاق مؤخرا بين مصر وإدارة البنك على إعادة استخدام حوالي ٣٠٠ مليون دولار من القروض المجمدة التي لم تتمكن مصر من استخدامها خلال العام المالي الماضي.

وسوف يتم الاتفاق على حجم قروض العام القادم خلال جولة مفاوضات جديدة بين إدارة البنك والحكومة المصرية خلال الأسابيع القليلة القادمة.

برنامج لمنح الابحاث التطبيقية بمركز العلوم والتقنية السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في الرياض عن برنامج جديد موسع للمنح السنوية للابحاث التطبيقية في دورتها الثامنة فقد اعلن المركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض عن دعمه الكبير للابحاث في الموضوعات التالية.

- ابحاث استخدام مياه المجاري بعد اعادة معاملتها واثر ذلك على النبات والانسان والحيوان.
- الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية في مختلف انحاء المملكة.
- دراسة مشاكل الزراعة في البيوت المحمية، وتحديد الاصناف المناسبة للاستزراع.
- مشاكل استخدام الميكنة الزراعية الحديثة.
- استخدامات مخلفات مياه التنقية في المجالات المختلفة.
- مشكلات الصدا والتآكل التي تتعرض لها محطات تحلية المياه المالحة.
- استخدام الاستشعار عن بعد في مجالات علوم البحار ـ زحف الرمال ـ مصادر المياه.
- تنمية انتاج الثروة السمكية.
- ضبط الجودة الغذائية للمواد المستوردة والمحلية وملاءمتها لصحة الانسان.
- دراسة متكاملة عن امراض الدرن الوبائية في المملكة العربية السعودية.
- دراسة عن امراض الجذام بالمنطقة الجنوبية الغربية.
- دراسة معدل انتشار مرض الحمى المالطية، ومراكز توطنها الشديد وامكانيات مقاومتها والقضاء عليها.
- دراسة واقعية ميدانية لاستخدام الادوية وذلك بدواعي الاستهلاك.
- دراسة ظاهرة الادمان والعوامل النفسية والاجتماعية المسببة لها.
- دراسة امراض الحساسية المنتشرة في المملكة اسبابها وطرق الوقاية منها.
- تلوث الهواء واثره على صحة البيئة.
- دراسة الصعوبات التي تواجه المصانع البتروكيمائية.
- البحث عن طرق تصنيع وتقنيات جديدة مع تركيز على ايجاد وتطوير العوامل المساعدة والاستفادة القصوى من المواد الاولية المتوافرة محليا.
- دراسة تأثير مناخ المملكة على المنتجات البلاستيكية والمواد العازلة.
- دراسة تطوير الصناعة الوطنية.
- اثار استخدام المواد الخطرة في المصانع الوطنية وايجاد نظام موحد للتعامل معها.
- طرق ترشيد استخدامات الطاقة.
- امكانية الاستفادة من المخلفات بأنواعها المختلفة.
- دراسة طبيعة تربة (تبوك) و (جيزان) لتحديد اسباب تصدع بعض المباني ووضع تصاميم جديدة للانشاء فيهما.
- وضع خطة وطنية لاستخدامات الحاسب الآلي وتدريب الكوادر الوطنية عليها.
- دراسة خاصة بحماية البيئة النجدية.
- الاثار الاجتماعية لوجود العمالة الاجنبية في المملكة.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها المركز بتحديد موضوعات الابحاث التطبيقية.

غرفة التجارة العربية تحتج لصدور عملة بريطانية مسيئة للعرب

لندن ـ كونا: اعربت غرفة التجارة العربية البريطانية عن قلقها من اختيار ورقة عملة بريطانية تظهر ان العرب هم المصدر الرئيسي لتجارة العبيد .

وكانت هذه العملة الورقية قد اصدرت لتخليد ذكرى المستكشف البريطاني الذي ولد في اسكوتلانده ديفد ليفينجستون .

واوضح الامين العام للغرفة التجارة العربية السيد عبد الكريم المدرس في رسالة وجهها للرئيس التنفيذي لبنك كلاديسديل الاسكوتلندي الذي اصدر العملة الورقية ان «الدور الذي اتهم العرب لعبه في مجال تجارة العبيد مبالغ فيه» .

وذكر المدرس في رسالته ان هذه العملة الورقية ستثير الاستياء في العالم العربي واعاد الى الذاكرة ان الاوروبيين كانوا المسيطرين على تجارة العبيد من مناطق غرب افريقيا اعتبارا من القرن الخامس عشر حتى يومنا هذا .

واكد ان الغرفة تكرس كل طاقاتها ومصادرها لايجاد شعور من حسن النوايا بين المجموعات التجارية في لندن والعالم العربي بهدف انعاش التبادل التجاري بينهما .

واعرب عن مخاوفه من ان يؤدي اصدار مثل هذه العملة الورقية الى نشر شعور من الضغينة في الاوساط التجارية العربية .

تأجيل القرار حول ادراج الخدمات التجارية باتفاقية الجات

جنيف ـ كونا: اختتمت امس الدورة الـ ٤١ للاتفاقية العامة حول التعرفة والتجارة «الجات» بالاتفاق على تاجيل قرار كان يمكن ان يدمر المنظمة ويكون له تاثير رئيسي على الاقتصاد الدولي .

ووافق ممثلو ٩٠ دولة عضو في «الجات» على تشكيل لجنة تحضيرية لاجراء جولة جديدة من المباحثات التجارية بحيث تقوم بتقديم تقرير عما توصلت اليه الى اجتماع على مستوى وزاري يعقد في الخريف القادم .

ويتركز الخلاف بين وفود الاتفاقية حاليا على خدمات البنوك والنقل والتأمين وما اذا كانت مثل هذه المواضيع تحتاج لادراجها في اتفاقيات تجارية ثنائية ضمن اطار اتفاقية جات .

وتسعى الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الغربيون الى توقيع اتفاقية ثانية تشمل الخدمات التجارية لكن العديد من الدول النامية تعارض هذا الموضوع وتصر على ضرورة ابقائه بعيدا عن اتفاقية جات .

وتتزعم الدول النامية التي تسعى في الاتجاه الاخير البرازيل والارجنتين ويوغوسلافيا ومصر والهند .

ووافقت دول الاتفاقية على ضرورة عقد مؤتمر جديد لتنظيم شؤون التجارة الدولية لبحث عدد من المشاكل الجماعية مثل مشاكل القروض وزيادة الرسوم الجمركية والقيود الاخرى التي تعيق نمو التجارة الدولية .

واعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لان اللجنة التحضيرية ستبحث موضوع ادراج الخدمات التجارية ضمن اطار جات في دورة المباحثات القادمة .

وابدت الدول الخمس المعارضة لذلك الموضوع ارتياحها لعدم اتخاذ قرار في ذلك الخصوص حتى الان في جنيف .

تضامناً مع إضراب عمال سكك الحديد

عمليات تخريب واسعة في اليابان استهدفت محطات وخطوط القطارات

طوكيو ـ ا.ف.ب: اتهم البوليس الياباني حركة اليسار المتطرف شوكاكو ها (النواة المركزية) بارتكاب اعمال التخريب التي اصابت طوكيو واوساكا بالشلل صباح امس.

وقد ظهرت حركة شوكاكو ها في عام ١٩٦٢ في خليط التجمعات اليسارية المتطرفة داخل حركة زانجاكورين القوية (اتحاد منظمات طلابية في اليابان) التي تمكنت في الستينات من تعبئة عشرات الآلاف من المتظاهرين في مظاهرات عنيفة مناهضة لامريكا.

وقد ورث الجيش الأحمر الساعات المشهودة للتطرف الطلابي الذي تحول سريعا الى ارهاب دولي.

وذكر البوليس ان النواة بدأت في اعمال العصابات ضد منشآت خطوط السكة الحديدية اليابانية تعاطفا مع نقابة عمال السكة الحديد في شيبا دورو التي نظمت في الليلة السابقة اضرابا ضد تحويل قطاع السكة الحديدية الى قطاع خاص.

وتعد شيبا دورو من بين النقابات اليابانية الاكثر ارتباطا باليسار المتطرف وهي تساند بطريقة ايجابية مزارعي سانروبزوكا الذين يعارضون بناء مدرج هبوط ثاني في ناريتا.

وكان البوليس قد ذكر ان عملية التخريب ادت صباح امس الى شل حركة اكبر مدينتين في اليابان وهما مدينة طوكيو واوساكا اللتان وجد سكانهما البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة انفسهم بدون وسائل مواصلات في ساعات الذروة.

وقد ارتفعت السنة اللهب والدخان على مدى ساعات في محطة سكة حديد اساكوساباشي في وسط طوكيو التي اشعلت فيها النيران بواسطة قنابل المولوتوف وصفائح البنزين في نحو الساعة السابعة بالتوقيت المحلي من صباح امس.

وقام المخربون اثناء الليل بقص واحراق اسلاك الاتصال والاشارات الخاصة بالسكك الحديدية فيما بين الساعة ٠٣٠,٠٠ و ٠٧,٠٠ بالتوقيت المحلي صباحا في ٢٧ منطقة على الاقل من شبكة السكك الحديدية في طوكيو واوساكا وفي خمس مناطق مجاورة.

وجد نحو عشرة ملايين شخص انفسهم محاصرين في محطات السكك الحديدية بينما ادى اختناق الطرق والشوارع الذي يمتد احيانا الى مسافة ثلاثين كيلومترا الى تعطيل ملايين من اليابانيين الذين كانوا يحاولون رغم كل شيء الذهاب الى عملهم لساعات كثيرة. وتقوم السكك الحديدية الوطنية وعربات المترو الخاصة يوميا بنقل ٣٩ مليون شخص في منطقتي طوكيو واوساكا.

وينص تحويل شبكة السكك الحديدية الى القطاع الخاص المزمع في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ على تخفيض عدد العاملين فيها من ٣٠٧ الاف شخص في الوقت الحالي الى ١٨٨ الف شخص في خمس سنوات بهدف تقليل العجز المستمر الذي ارتفع حجمه الى ٥١,١٤ مليار من الخسائر في العام الماضي.

واكد اوشيرو فوز رئيس نقابة سائقي القطارات ان منظمته ليس لها علاقة بعمليات التخريب.

وقد قام بالهجوم على محطة سكة حديد اساكوساباشي حوالي ثلاثين من اعضاء اليسار المتطرف وضعوا خوذات على رؤوسهم وتسلحوا بقضبان حديدية. وقد دمر الحريق المنشآت على مدى ثلاثمائة متر مربع ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وادت هجمات اخرى بقنابل المولوتوف الى الحاق خسائر بالمحطات الكهربائية لقطار شينكانزن السريع في منطقة هيروشيما مما ادى الى قطع حركة المرور لمدة ساعتين بالنسبة لخمسة وثلاثين قطارا. وقد شلت حركة ٢٢ خطا في الاجمالي في البلاد.

وتجتهد شبكات السكك الحديدية الوطنية لاصلاح الخسائر غير ان الحرائق وقطع كل سلك من الاسلاك التي تصل بين مئات الخطوط الى قطع صغيرة لم يدع مجالا لتوقع عودة الموقف الى طبيعته قبل صباح اليوم في بعض الحالات.

وفي شيبويا وهي محطة سكة حديد كبيرة في طوكيو وقف مئات الاشخاص في طابور طويل في ثلاثة طوابق ووصل حتى الشارع ليستقلوا المترو وهو تابع لشبكة خاصة لم تضر بها عمليات التخريب.

قمر صناعي جديد تطلقه موسكو

موسكو ـ كونا: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا اخر في سلسلة اقمار كوزموس لمواصلة ابحاث علمية في الفضاء الخارجي.

واضافت انه تم وضع القمر الصناعي السوفياتي في مدار حول الارض على ارتفاع ١,٠٢٣ كيلومترا.

اثار الدمار الذي خلفته الحرائق في محطة طوكيو المركزية.

غاندي يطالب في اليابان بالغاء الأسلحة النووية

طوكيو ـ ي.ب.ا: طالب راجيف غاندي في اول خطاب لزعيم هندي امام البرلمان الياباني بالغاء الاسلحة النووية، وقال ان اليابان والهند تشتركان في الاقتناع المطلق بتحقيق هذا الهدف.

واعلن غاندي امام مجلس النواب امس «علينا ان لا ننسى مأساة هيروشيما وناكازاكي». واضاف «ان هذا الجرح العميق في الضمير الانساني يمكن ان يندمل فقط لدى الغاء الأسلحة النووية».

وكلام غاندي هو اشارة الى القصف النووي الامريكي لبعض مدن جنوب اليابان عام ١٩٤٥ والذي ادى الى مقتل ٢٠٠ الف شخص.

ورحب غاندي في كلمته بالتقدم الذي حصل في قمة جورباتشوف ـ ريجان الأسبوع الماضي مثنيا على الجهود «لايجاد خطوات ايجابية وملموسة في سبيل تخفيض الأسلحة النووية».

وقد تم بحث موضوع الأسلحة النووية يوم الخميس الماضي في المحادثات بين راجيف غاندي وياسوهيرو ناكاسوني الذي طالب الهند بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وطالب غاندي ايضا بنظام اقتصادي «عادل ومنصف» في سبيل تحقيق السلام والرخاء مشيرا الى ان هذا الأمر اصبح «قضية بارزة في عصرنا الحالي».

وكان امبراطور اليابان هيروهيتو قد استقبل في وقت سابق رئيس وزراء الهند وزوجته الايطالية الأصل سونيا لمدة ١٥ دقيقة.

وحضر غاندي احتفال التوقيع على معاهدة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين الهند واليابان. ووقع على هذه المعاهدة وزير خارجية اليابان شيتارو ابي وزميله الهندي دالي رام باهجات.

جنوب افريقيا توجه انذاراً رسميا لزيمبابوي والثوار السود يهاجمون مصفاة نفط هامة

جوهانسبرج ـ هراري ـ وكالات الأنباء: تدرس حكومة زيمبابوي احتجاجا رسميا قدمته جنوب افريقيا مهددة بارسال قواتها الى داخل البلاد لملاحقة ثوار المؤتمر الوطني الافريقي الذين يستعملون حسب مزاعمها اراضي زيمبابوي.

ولم تبعث هراري بعد برد رسمي ولكن من المتوقع ان تفعل ذلك قبل مغادرة رئيس الحكومة موجابي البلاد في زيارتين رسميتين الى الاتحاد السوفياتي واستراليا يوم الأحد المقبل.

وتدعو رسالة الاحتجاج زيمبابوي الى «منع تسلل الثوار» واذا لم تفعل فان قوات جنوب افريقيا ستضطر الى «اجتياز الحدود لملاحقتهم».

وفي جوهانسبرج شن ثوار سود هجمات بالصواريخ على مجمع حيوي للوقود وزرعوا الغاما في هجوم جديد على الحكومة التي يهيمن عليها البيض.

فقد اطلق الثوار صواريخ على منشآت استراتيجية لتحويل الفحم الى نفط في سكوندو التي تبعد ١٢٠ كيلومترا شرقي جوهانسبرج. وهو ثالث هجوم من نوعه منذ علم ١٩٨٠.

وقال البوليس ان ثلاثة من الثوار يشتبه في انهم قاموا بالهجوم لقوا حتفهم في اشتباك مع البوليس في وقت لاحق قرب حدود سوازيلاند. ولم تحدث اضرار بالمجمع الذي يقوم بتحويل الفحم الى بنزين وكيماويات اخرى.

ولقي اربعة اشخاص مصرعهم في معركة بالرصاص استمرت ساعتين مع البوليس امس في منزل قرب روستنبرج غربي جوهانسبرج. وقال البوليس انه استولى على اسلحة وذخائر.

وعند حدود جنوب افريقيا الشمالية مع زيمبابوي قام الجنود بتفتيش الطرق الترابية بحثا عن الغام وعن الثوار الذين زرعوا تسعة الغام على الأقل هذا الاسبوع، ادى انفجار بعضها الى مصرع قائد جرار وجرح خمسة اشخاص اخرين.

في لوساكا نفى متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي استخدام اراضي زيمبابوي كقاعدة لشن هجمات في جنوب افريقيا. وقال راديو زيمبابوي الرسمي ان هراري رفضت السماح لثوار جنوب افريقيا بأن يقيموا لهم قواعد في البلاد.

واتهم وزير خارجية زيمبابوي ويتنس ماتجويندي جنوب افريقيا بالاصرار على تقويض الحرية والتقدم في جنوب القارة الافريقية، وجدد دعوات الى فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

ومن ناحية اخرى استمر العنف في مستوطنات السود في جنوب افريقيا الذي اودى بحياة اكثر من ٩٣٠ شخصا خلال ٢١ شهرا. وقال البوليس امس ان النيران اشتعلت في احداث شغب في خمس عربات في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبرج.

كما اشعلت النيران في مدرستين والقيت قنبلة حارقة على حافلة في اقليم الكاب الشرقي. ولحقت اضرار بسيارات وحافلات في انحاء اخرى من البلاد من جراء اعمال الحرق والقذف بالحجارة.

وفي مستوطنة كروسرودز قرب مدينة الكاب احتج اطباء على هجوم للبوليس وجنود الجيش على عيادتهم.

المكوك الامريكي يطلق بنجاح ثلاثة اقمار صناعية

هيوستون (الويالات المتحدة) ـ ا. ف. ب: يستعد رواد الفضاء لتمضية يومهم الرابع في الفضاء لانشاء نموذج مصغر ومبسط لهيكل محطة فضائية وهو «الجانب المسلي» في رحلتهم وذلك بعد ان قاموا بنجاح باطلاق الاقمار الصناعية من مخزن المكوك اتلانتس.

ومن المقرر ان يستقيظ رواد الفضاء اليوم في الساعة ١١,٢٩ صباحا بتوقيت جرينش حيث سيقوم رائدا الفضاء جيري روس وسيروود سبرينج بأعمال النجارة في الفضاء. وسوف يعملان ست ساعات في مخزن المكوك حيث يقومان بتجميع وفك هيكلين نموذجين مصغرين ومبسطين لمحطة فضائية دائمة تعتزم وكالة ناسا وضعها في مدارها في بداية العقد العاشر المقبل.

وقال جيري روس من مركز مراقبة هيوستون (تكساس) ان الجانب الممتع من المهمة يبدأ اليوم بعد اتمام المهمة التجارية لرحلة المكوك الثالثة والعشرين بنجاح والتي تضمنت اطلاق ثلاثة اقمار صناعية وهو الامر الذي سجلت لوكالة ناسا عائدا مقداره ٣٠ مليون دولار.

ويعد اخر قمر صناعي (ساتكوم كا ٢) اطلق امس الاول لحساب الشركة الامريكية (ار سي ايه) اكبر قمر صناعي واطلق لحساب شبكة الاتصالات في الولايات المتحدة بيد انه أول قمر صناعي يطلقه المكوك دون ان يكون مؤمنا عليه. وتفضل الشركة عدم التأمين على قمرها الصناعي بقيمة ٥٠ مليون دولار نظرا لان قسط التأمين ارتفعت قيمته بصورة ملحوظة منذ فشل سبع حالات اطلاق اقمار صناعية خلال العامين الماضيين.

وستشغل أعمال التجميع في مخزن المكوك رائدي الفضاء لمدة ١٢ ساعة خلال يومين وسيقدران تقنية بناء محطة فضائية عن طريق مجموعة كبيرة تضم ٩٩ كتلة من الالومنيوم تدمج الواحدة في الأخر.

وسيشيدان بناء يبلغ ارتفاعه الرأسي ١٥ مترا ثم هرما صغيرا. ويوم غد الاحد سيعيدان جمع الشكل النهائي وينقلونه داخل المخزن.

وقد احتفل رواد الفضاء بعد ان اطلقوا آخر قمر صناعي بعيد الشكر بتناولهم وجبة تكونت من حساء الدجاج والديك الرومي المشوي المقطع شرائح مغطات بنوع من انواع الصلصة والخضروات واختتموا بكعكة القرع. ومن المقرر ان تنتهي رحلة المكوك التي ستستغرق سبعة ايام يوم الثلاثاء المقبل لدى هبوطه في قاعدة ادوراردز الجوية في كاليفورنيا.

غانا تطرد ٤ دبلوماسيين امريكيين

ابيدجان ـ ر: قال راديو غانا ان غانا طردت اربعة افراد من السفارة الامريكية في اكرا.

وذكر الراديو الذي يلتقط بثه في ابيدجان ان عبيد اساموواه وزير الشؤون الخارجية ابلغ السفير الامريكي روبرت فريتز بقرار الحكومة الغانية ليلة امس الاول.

وقال اساموواه ان نشاطات الاشخاص الاربعة كدبلوماسيين «غير مقبولة كليا ولا تؤدي الى علاقات طيبة بين غانا والولايات المتحدة».

وذكر الراديو ان الاربعة هم بروس دين وانيت وودهامز اللذان قال انهما مسؤولان في وكالة المخابرات الامريكية ولورانس جاروفي رئيس مكتب وكالة الاستعلامات الامريكية وروبرت لي كايل وهو مسؤول اداري في السفارة.

كولومبيا تبحث عن موقع جديد لمدينة ارميرو المنكوبة

ارميرو (كولومبيا) ر: تبحث السلطات في كولومبيا عن موقع جديد لمدينة ارميرو التي دمرها بركان منذ اسبوعين واسفر ذلك عن فقدان ٢٥,٠٠٠ نسمة.

وصرح الميجر رفاييل رويز نافارو الذي تم تعيينه رئيس بلدية خلفا لسلفه الذي راح ضحية انهيار الوحول بصورة جارفة «بأن اعادة التشييد واعادة النقل الى مكان جديد يعد من اهم الاولويات حاليا امامنا».

ولم يعط الميجر نافارو الذي كان يتحدث الى الصحافيين امس اثناء جولة بالهليكوبتر استغرقت ست ساعات فوق المنطقة المنكوبة وكان يرافقه ميجيل فيجا اوديبي وزير الدفاع اي اشارة الى المكان الذي سيتم فيه اعادة بناء مدينة ارميرو التي كانت تعد فيما مضى مركزا للقطن والارز والماشية.

ومن المتوقع ان يبارك الكردينال الفونسو لوبيز تروخيلو بقايا ارميرو من طائرة هليكوبتر يوم السبت كما سيعلن ان الموقع الذي دفن فيه ٢٢,٠٠٠ نسمة سيعد «ارضا مقدسة».

وقد اعلن الرئيس بيليساريو بيتانكور هذا الاسبوع اتخاذ الاجراءات الطارئة لمساعدة ٩,٠٠٠ من الاحياء في ارميرو والالاف من الاشخاص الاخرين الذين تضرروا من البركان.

ومازالت اصوات تنبعث من البركان القاتل ولكن علماء يراقبونه من مدينة مانيزاليز الوسطى استطاعوا تسجيل انخفاض في انشطته الزلزالية.

وصرح جو هارتمان رئيس بلدية مدينة ماريكيتا القريبة بان ما يقرب من نصف التعداد الطبيعي للسكان وهو ٢٤,٠٠٠ نسمة قد غادروا المدينة خوفا من حدوث انهيارات جديدة. وحث وزير الدفاع على اقامة نظام للانذار يعول عليه.

وقد صرح ارون تازيف وزير الحكومة الفرنسية في جرينوبل امس الاول بانه كان من المؤكد الا يكون هناك ضحايا من كارثة ارميرو لو استعدت كولومبيا استعدادا افضل.

واضاف تازيف وهو احد علماء البراكين ويعد الوزير المسؤول عن منع حدوث الكوارث الخطيرة انه كان يجب تحذير ارميرو قبل ساعتين من وقوع الكارثة. وقد قام الوزير الفرنسي بزيارة قصيرة للمدينة في اعقاب البركان.

وصرح ريوز نافارو بان الجهود العاجلة ستبذل من اجل توفير فرص العمل للالاف الذين اصبحوا بلا مأوى بسبب البركان.

حكومة اوغندا تنفي مشاركة مرتزقة اجانب في قواتها

نيروبي ـ اف.ب: نفت الحكومة الاوغندية بشكل قاطع امس الأول الاتهامات التي ساقها يوويري موسيفيني قائد الجيش الوطني للمقاومة الذي يخوض حرب عصابات ضد النظام الحاكم في كامبالا، الذي كان قد اكد يوم الاربعاء ان مرتزقة من الاجانب يقاتلون الى جانب القوات الحكومية في اوغندا.

ونشرت السفارة الأوغندية في كينيا بيانا باسم حكومتها اذيع في الوقت نفسه في كامبالا ونيروبي أعربت فيه الحكومة الاوغندية عن استيائها ازاء التصريحات المنسوبة لقائد الجيش الوطني للمقاومة والتي وصفها البيان بأنها «اكاذيب مضللة ومزرية».

وضمنت سلطات كامبالا بيانها نفيا قاطعا لما نسب اليها بشأن تجنيدها للمرتزقة او لجنود من دول اجنبية او لاي كان انطلاقا من اقتناعها بأن «الموقف الراهن في اوغندا هو مسالة داخلية يتعين على الاوغنديين وحدهم ايجاد حل له دون اي تدخل خارجي».

وكان موسيفيني قد اكد خلال مؤتمر صحافي عقده في نيروبي ان الجيش الوطني للمقاومة لديه ادلة لا تدحض على ان مرتزقة من الاجانب وبخاصة بريطانيين وكنديين واثيوبيين يقاتلون جنبا الى جنب مع قوات المجلس العسكري الحاكم في كامبالا.

كما هدد قائد الجيش الوطني للمقاومة بسحق ثكنة كابيشا في مازاكا (جنوب غربي البلاد) في حالة قيام القوات الحكومية بتكرار اعمالها الاستفزازية في المناطق التي تسيطر عليها قوات الجيش الوطني للمقاومة والواقعة في غرب وجنوب غرب البلاد.

واشار موسيفيني الى انه كان يتوقع هجوما مضادا تشنه القوات الحكومية في المنطقة معربا عن «دهشته وخيبة امله» ازاء هذه الاستعدادات العسكرية التي تجري على قدم وساق بينما يواصل المجلس العسكري مفاوضاته مع الجيش الوطني للمقاومة في نيروبي لانهاء الحرب الاهلية الضارية في اوغندا.

واكد البيان الحكومي في معرض نفيه لهذه المزاعم المختلفة «ان الجيش الوطني للمقاومة هو الذي يرتبط عضويا بالقوى الأجنبية. وان قواته تساندها وتدربها وتمولها وتسلحها قوى اجنبية».

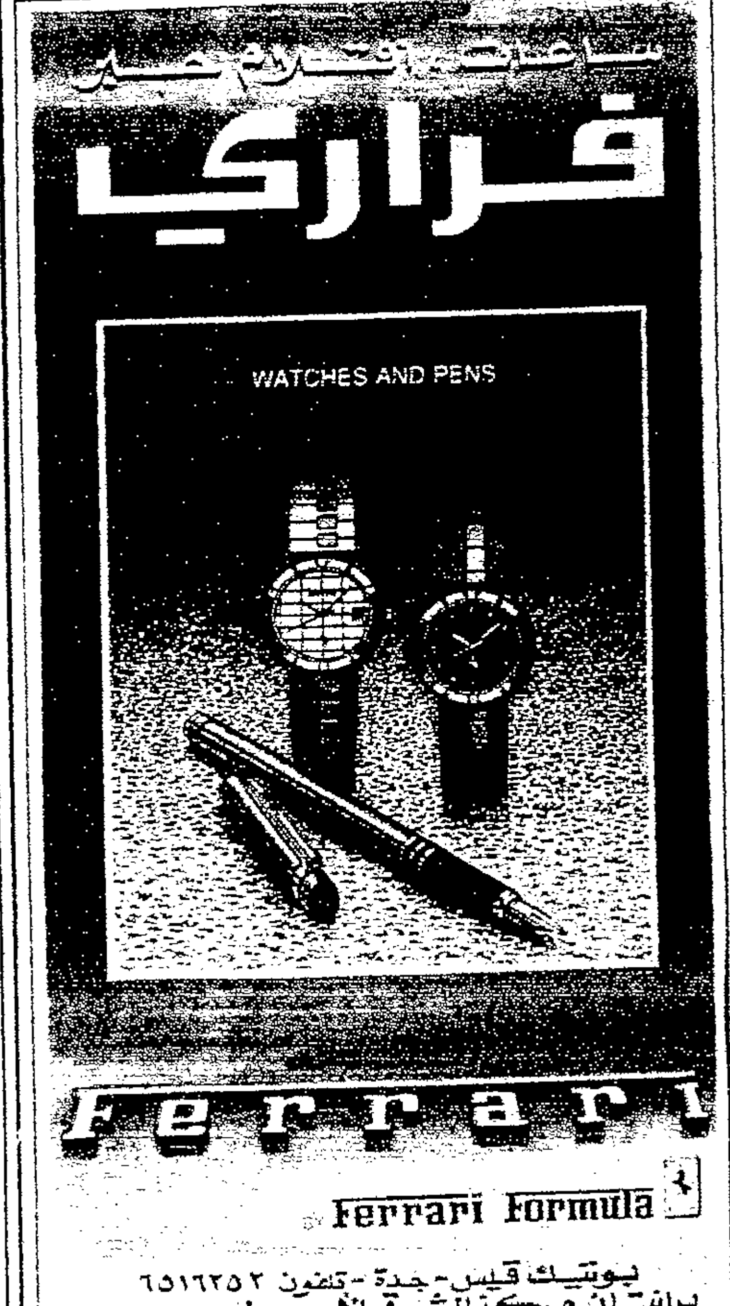
وذكر البيان «ان الحكومة تعرب عن قلقها العميق ازاء الدور المشبوه الذي تضطلع به هذه القوى الاجنبية التي تزود الجيش الوطني للمقاومة بالسلاح والأموال لاراقة الدماء في اوغندا وتقويض استقرارها».

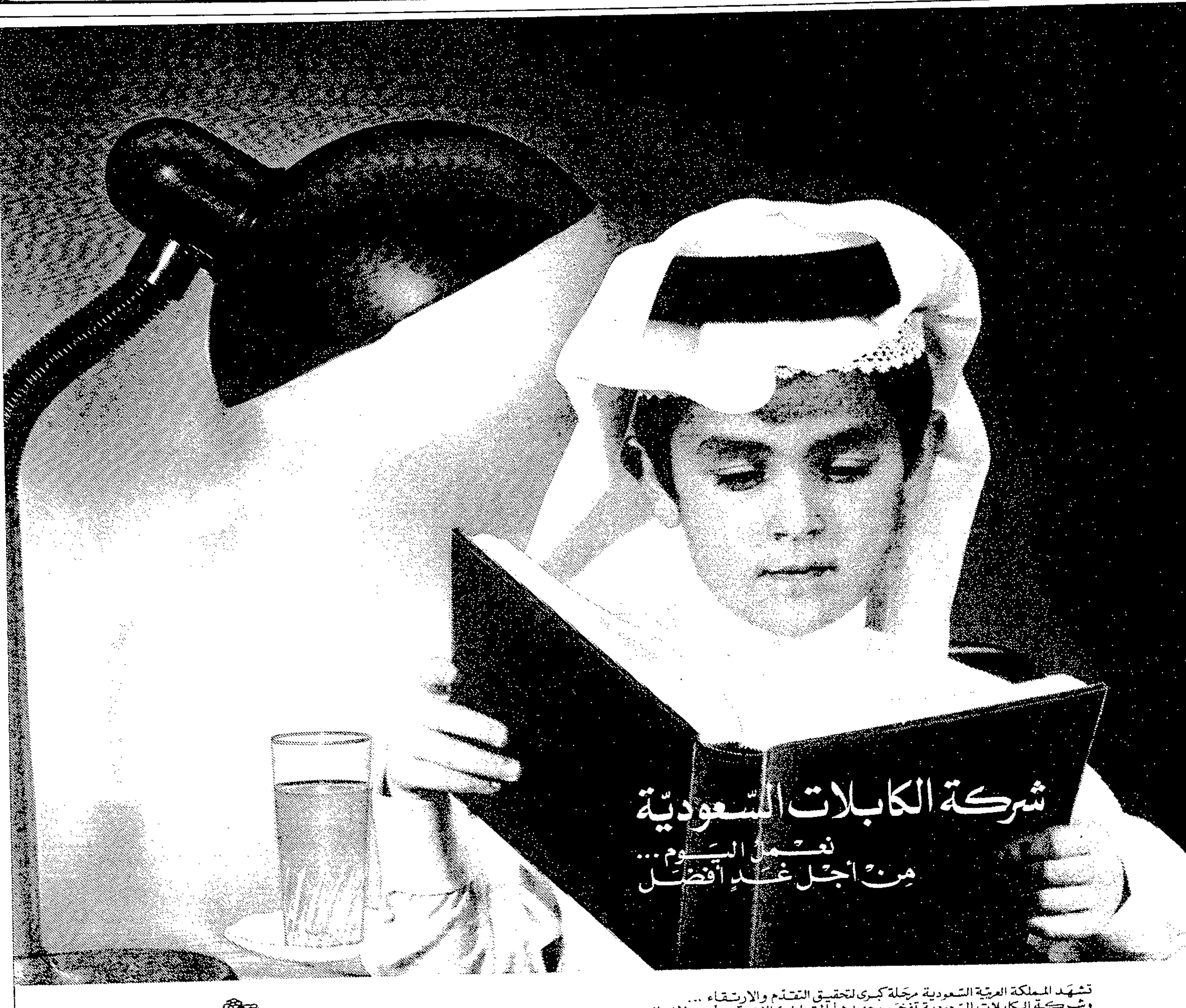
واشار البيان الى ان سلطات كامبالا لازالت تبدي تعاونها الكامل مع الجهود التي يبذلها الرئيس الكيني حقنا للدماء مؤكدا على عزم الحكومة العسكرية احلال السلام عن طريق حل تفاوضي في اوغندا.

ريجان يزور المكسيك

مكسيكو سيتي ـ واس: يقوم الرئيس الامريكي رونالد ريجان بزيارة الى المكسيك في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل تستغرق يوما واحدا.

وسيجري الرئيس ريجان خلال الزيارة محادثات مع الرئيس المكسيكي ميجويل دي لامدريد تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية، اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في امريكا الوسطى.







الاختيار الأمثل

نيسان

بيك اب ٨٦

جديدة بالكامل

NISSAN

NISSAN

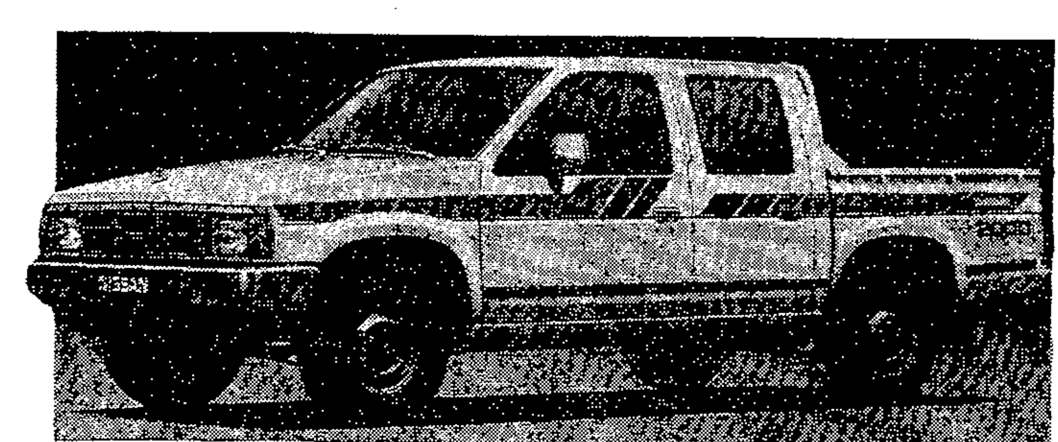
أرضية عادية

الوانيت الأول... الآن في المملكة ومنها إلى العالم.

إن خبرة خمسين عاماً أنتج فيها أكثر من خمسة ملايين وانيت أثمرت عن وانيت نيسان ٨٦ الجديد بالكامل والذي يقدم أولاً في السوق السعودي ومنه إلى العالم أجمع.

وانيت نيسان الجديد يأتي بمحرك سعة ٢٠٠٠ سي سي مع هيكل أقوى ومعدن أكثر سماكة لجسم السيارة بغمارة مريحة بشكل لم يسبق له مثيل فضلاً عن العديد من الاضافات والتحسينات التي جعلت وانيت نيسان يحتل مركز الصدارة في السوق السعودي وفي جميع انحاء العالم.

وانيت نيسان الجديد بالكامل... الأول من حيث القوة والاحتمال والنوعية.

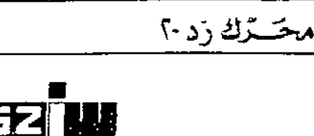


غمارة مزدوجة

Z 20

محرك زد ٢٠

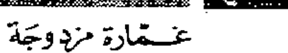
نيسان NISSAN



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

سراج حامد زهران وشركاه

جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣



الموزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٠٨١٦/٦٦٧٠٣٧٣

منطقة الرياض:
★ شركة الجراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام ـ شارع الملك سعود
ت: ٨٣٢٤٣٠٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٣٤٥٢٦١

المنطقة الجنوبية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
أبها ـ مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١/٢٢٤٣٤٤٠

منطقة القصيم:
★ سراج حامد زهران وشركاه
القصيم ـ طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ سراج حامد زهران وشركاه
حائل ـ طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٣٦٤٤



الفروع:

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة ـ ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر ـ ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الجراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا ـ شارع العليا العام ت: ٤٦٤١٢٣٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٣٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٧٢٢١٢٠٣

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ طريق الاردن ـ ت: ٤٢٣٢٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور ـ ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة ـ ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير ـ ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٢٢٢٠٠٢٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٧٢٥٣٣٣٦

الشقاص:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٢٨٢٠١٥٧

الرس:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٣٣٣٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:

جدة:
● مؤسسة جزاء للتجارة طريق مكة ـ ت: ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف:
● مؤسسة باسلم التجارية ـ ت: ٧٤٦٥٤٧٣

سكاكا:
● مؤسسة حمد للعيقل للسيارات
ت: ٦٢٤١٤٧١

عرعر:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٦٢٤٧٦٠

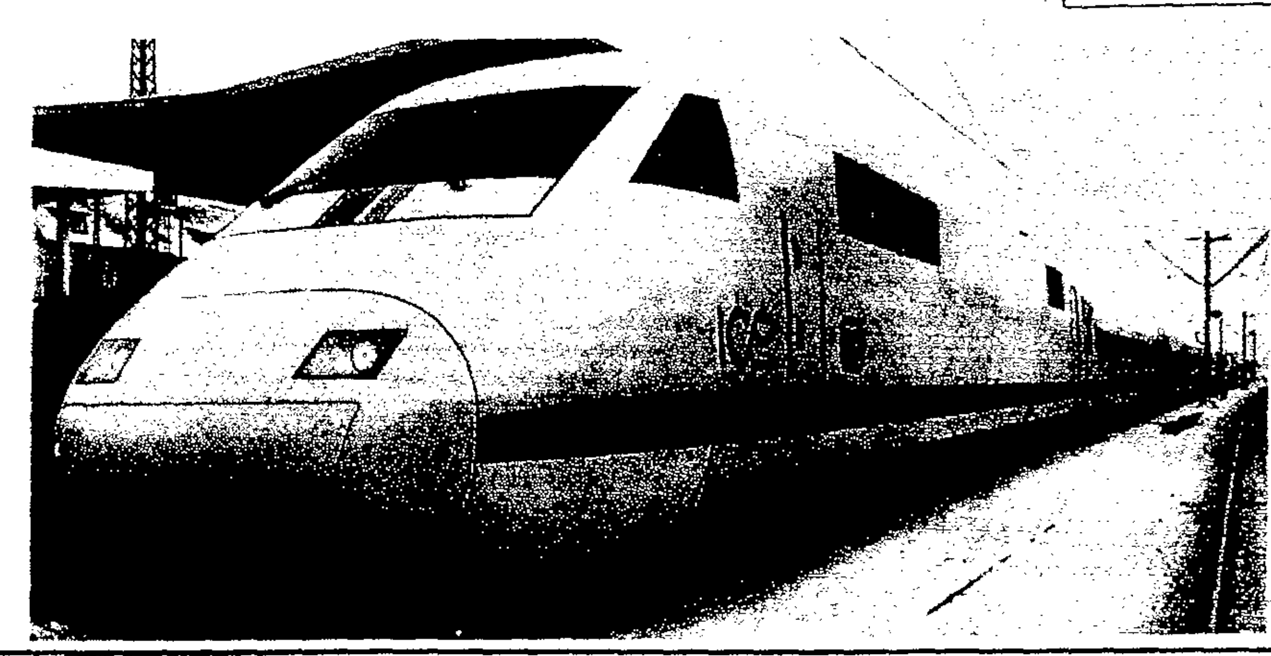
جيزان:
● مؤسسة محمد سالم ـ ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
مؤسسة اليافي ـ ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
● مؤسسة يامار للسيارات ـ ت: ٦٢٢٦٦٨٥

الجبيل:
● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١

نيسان
خير رفيق لكل طريق



قطار ألماني سريع

تمت في المانيا الغربية تجربة قطار جديد تبلغ سرعته ٣١٧ كيلومترا في الساعة ، وسيوضع قريبا في الخدمة ليتولى اختصار الوقت بين المدن الرئيسية بنسبة الثلث .



دب طائر

شاهد سكان نيويورك دبا مطاطيا يطير بين الابنية الشاهقة وذلك خلال مهرجان «يوم الشكر» في الولايات المتحدة . ويذكر ان الدب كان مربوطا بعدة حبال يمسك بكل طرف شاب أثناء المهرجان .

واشنطن حاولت أن تفرض على الفلسطينيين القبول - مبدئياً - بقيام هيئة للحكم الذاتي

خاص بـ الشرق الأوسط

كتاب هارولد سوندرز

الجدران الاخرى

الأبعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربي الإسرائيلي

الحلقة السابعة

في هذه الحلقة من كتاب «الجدران الأخرى» يبدأ هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق بطرح تساؤل هو : هل الفلسطينيون مستعدون لاتخاذ الخطوات الأولى للتحرك نحو اتجاه عملي جديد ؟..

ويجيب سوندرز على هذا التساؤل فيقول :

كنا كثيراً ما نعتقد في السبعينات بأن الحركة الفلسطينية مآلها الى الانشقاق لا محالة، اذا وجدت نفسها مضطرة لاتخاذ قرار بشأن امكان اقبالها على التصالح مع اسرائيل. وفي منتصف عام ١٩٨٥ اصبحت الحركة الفلسطينية اشد انقساماً عما كانت في اي وقت مضى. فقد واصلت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعمها سوريا قوة رفضها لأي عملية تفاوض لا يكون لها دور فيها. ومع هذا بدا من الصحيح أن يقال في منتصف عام ١٩٨٥ ان ثلاثة ارباع الفلسطينيين تقريباً، او على الأقل عدداً كبيراً ممن يعيشون في الضفة الغربية وغزة والأردن والأراضي السابقة على احتلال اسرائيل لها سنة ١٩٦٧، وفي مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وغير ذلك من المناطق، قد اخذوا يتحركون في اتجاه وضع اكثر التزاماً بالمنهج العملي عن ذي قبل. وبدا انهم مستعدون لاتخاذ الخطوات الأولى تجاه تحقيق السلام مع اسرائيل، وإن كانت القضايا العسيرة مازالت تقيد حركة زعمائهم.

ومن الانقسامات داخل الحركة الفلسطينية ما يعكس التجارب المباشرة التي خاضها الفلسطينيون على اختلافهم مع اسرائيل .. مع اجهزة حكمها العسكرية ومع جنودها واقتصادها ومستوطنيها ، بل ومحاميها ، والحياة الجامعية فيها ، وعدد قليل من صحفييها ، وعدد من الأفراد الساعين الى السلام . وقد شعر الفلسطينيون الذين عاشوا تحت الحكم العسكري الاسرائيلي، بان هناك ضرورة ملحة لابرام السلام . كما انهم تميزوا ايضا بسلوك اكثر عملية في تحديد خياراتهم الحقيقية للتفاوض وانهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي .

وفي فبراير (شباط) ١٩٨٥ استفسرت من بعض الفلسطينيين في دمشق عما يهدفون اليه . وكان الرد : «دولة مستقلة .. موضع على مائدة المفاوضات يحدد عليه اسمنا، وفي بعض الاحيان كان الرد: «العودة الى ديارنا». ومن الجدير بالذكر ان اولئك الفلسطينيين كانوا قد رحلوا عن ديارهم سنه ١٩٤٨، وانخرطوا منذ ذلك في قتال ضد اسرائيل باعتبارها عدوا، وكانوا ينظرون الى الاسرائيليين عبر الحدود نظرة عداء .. كأنهم فكرة مجردة ، لا بوصفهم افرادا يبنون مجتمعا ونظاما سياسيا خاصا بهم . كذلك لم يتحقق لهؤلاء الفلسطينيين الا اقل الصلة مع المليونين من مواطنيهم الذين واصلوا العيش وجها لوجه مع الاسرائيليين في الأراضي الواقعة الى الغرب من نهر الأردن . ومع هذا فقد استلزمت آمالهم واصواتهم انتباه قادة منظمة التحرير الفلسطينية . وبذا نجد ان الفلسطينيين الذين لا يعيشون على التراب الفلسطيني انما يفرضون عبئا على قادة المنظمة اثقل كثيرا من العبء الذي يفرضه عليهم الفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال . لقد ولدت منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة من العائشين في الغربة .

واستفسرت من فلسطينيين آخرين يعيشون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة ، ان كان أول بند في اولوياتهم هو اقامة دولة خاصة بهم . وكان الرد : «كلا . ان اهم اولوياتنا هي التخلص من الاحتلال الاسرائيلي». ثم سألت : «اذا انتهى الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع القادم مثلا ، فماذا سيحدث ؟ وجاءني الرد : «نحتاج الى فترة انتقالية وسلطات مؤقتة حتى يتسنى لنا الوقت الكافي لبناء مؤسساتنا وعلاقاتنا مع جيراننا». وسألت: «كم يستغرق ذلك من الوقت ؟» وقيل لي : «من ثلاث الى خمس سنوات». وحين استفسرت عن نوع الترتيبات المؤقتة المطلوبة ، جاءني الرد بانه الحكم الذاتي ، على نحو ما اقترحته مصر في شكل سلطات ومسؤوليات تباشرها هيئة فلسطينية تتمتع بممارسة الحكم الذاتي ، وهو الذي ورد في المحادثات التي اجريت في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد بشأن الاستقلال الذاتي لسكان الضفة الغربية وغزة . ومثل هذا الاتجاه العملي المتنامي لأولئك الفلسطينيين يقيد حركة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية .. ما بين استعدادهم للتوصل الى حل وسط لانقاذ قسم من فلسطين ، والموقف المتزمت للمغتربين الذين تركوا ذلك القطاع من فلسطين ، والذي اصبح جزءا من اسرائيل فيما بعد .

وحين انشقت منظمة التحرير الفلسطينية اضطر عرفات الى الاعتماد بشدة على الثلاثة ملايين فلسطيني او نحو ذلك ، ممن يعيشون في الأردن وفي الاراضي الواقعة الى الغرب من نهر الاردن ، باعتبارهم سنده الأساسي . ومع هذا ظل شديد الحساسية لمشاعر الفلسطينيين المشتتين . وفيما يتعلق باتفاق حسين ـ عرفات، عالج قادة المنظمة مشكلات ذات طابع عملي تواجه الحركة الوطنية الفلسطينية .. فهل تتمسك المنظمة بالاعتراف الكامل بها من قبل الولايات المتحدة واسرائيل ؟ وهل تتشبث بمطلبها اقامة دولة فلسطينية مستقلة ؟ وهل تطلب المنظمة اتفاقا على هذه النقاط عند بداية التفاوض ، او هل تسلك مسلكا عمليا اكثر ؟ وهل تبدأ المنظمة تحركها مهتدية بالظروف الواقعية الفعلية ، واتخاذ الخطوات الأولى للعمل من اجل تحقيق الحرية للفلسطينيين لحكم انفسهم كشعب منفصل ؟ ولئن اتبعت المنظمة منهجا اكثر عملية . فكيف يتسنى لها حماية مصالح الفلسطينيين المغتربين ؟. وبدا قادة المنظمة مستعدين للتحرك خطوة واحدة في كل مرة ، وأن التزموا الحرص الشديد حتى لا يقبلوا على أي خطوة قد تعرض وضع منظمة التحرير الفلسطينية على مائدة المفاوضات للخطر ، وقد تقسم الفلسطينيين المغتربين عن اخوتهم الذين مازالوا يعيشون في أراضيهم .

ولا تعكس وجهات نظر الفلسطينيين اماكن اقامتهم اليوم ، وانما تعكس أيضا موعد مغادرتهم فلسطين وما الذي فعلوه منذ ذاك والفلسطينيون الذين يعيشون في الأردن ، ممن تركوا الاراضي الفلسطينية غربي خطوط الهدنة (١٩٤٩ ـ ١٩٦٧)، التي كانت تحدد أراضي اسرائيل قبل ١٩٦٧، يتخذون موقفا اشد تصلبا ، شأنهم في ذلك شأن الفلسطينيين الذين رسخت اقدامهم في سوريا . فهم اكبر سنا ، واشد شعورا بالمرارة، واكثر رسوخا في الاردن ، وهم لا يرون أية آمال واقعية في احتمال استرداد الممتلكات التي فقدوها ، ولا حتى استرجاع اولادهم لها ، والكثيرون منهم يقنعون بالوقوف موقف الخصم عن مبدأ وعقيدة . اما الذين تركوا اراضي الضفة الغربية او غزة بسبب حرب ١٩٦٧ والاحتلال الاسرائيلي، فهم أصغر سنا، ولمعظمهم اسر تعيش في ظل الحكم العسكري الاسرائيلي، وهم يحتفظون بعلاقاتهم معها . ويشعر هؤلاء ببعض الأمن في احتمال أن تنسحب اسرائيل من تلك الأراضي ، وفي امكان اقامة كيان سياسي فلسطيني دائم عليها .

عرفات وزملاؤه : جهود ٣٠ عاما

ومن الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين قبل ١٩٦٧، عناصر سعت الى اثبات مواقفهم من خلال النشاط السياسي ، وذلك منذ بدايات نزوحهم في اواخر الأربعينات . وكان لبعضهم دور الريادة في التأصيل الفلسفي للقومية العربية . اما آخرون فقد ركزوا في الخمسينات على هويتهم الفلسطينية المتميزة ، وعلى الافصاح عن الوطنية الفلسطينية ، ثم على تشكيل منظمات سياسية للضغط من اجل دعم قضية الفلسطينيين . وقد تهيبت الحكومات العربية من ظهور النفوذ السياسي الفلسطيني المنفصل ، فعملت جاهدة على توجيه هذا النفوذ تجاه منظمة يكون سلطان هذه الحكومات عليها قويا . وليست المشكلة الأساسية هنا ان كان لهؤلاء الفلسطينيين تجاربهم الصعبة مع الحكومات العربية الاساسية ، وانما تمثلت القضية الكبرى في ان هؤلاء الفلسطينيين قد كرسوا كل حياتهم لبناء منظمة التحرير الفلسطينية لانتزاع اعتراف العالم بالشعب الفلسطيني ، والفوز له بالاستقلال .

وقد كرس عرفات وحفنة من الرجال حوله زهاء ثلاثين سنة للقضية الفلسطينية . وفي تقديرهم ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها هي التي تمثل مصالح جميع الفلسطينيين ، أينما كانوا . وهم يعتقدون ان المنظمة هي التجسيد الوحيد للشخصية الفلسطينية . ومن المفهوم ان يعترضوا بشدة على اي خطوة يمكن ان تهدد المشاركة الكاملة المنظمة في المفاوضات ، او في اقامة دولة فلسطينية، تسند اليها مقومات حكمها . ويبدا في بعض الاحيان ان قادة المنظمة يضعون هذه الاهداف في مرتبة سابقة على انهاء الاحتلال ، ولكن ربما كان هذا الموقف يعكس اهتمامهم بمصالح الفلسطينيين الذين يعيشون في الغربة . وبحلول منتصف ١٩٨٥ بدا ان عرفات واقرب زملائه اليه قد بدأوا يفكرون في احتمال ان يتمثل املهم الواقعي الوحيد في الدخول في مفاوضات بدلا من التمسك بالاعتراف اولا بجميع مطالبهم .



صورة لشوارع القدس القديمة ايام كانت لأهلها الفلسطينيين

ومنذ ان انتهت حرب ١٩٦٧ باحتلال اسرائيل لأراضي الضفة الغربية وغزة ، اخذت اعداد كثيرة من الفلسطينيين تتدبر شكل مستقبلها السياسي . وتزايد عدد القائلين بأن اسرائيل وجدت لتبقى ، وان على الفلسطينيين السعي لاقامة دولة لهم في الأراضي التي تنسحب منها اسرائيل . ومنذ ١٩٨٢ اقدم بعض الفلسطينيين على اتخاذ خطوة عملية اكثر في اتجاه التبرير العقلاني . فقد توصلوا الى اعتقاد مؤداه ان اسرائيل والولايات المتحدة ، بل والاردن أيضا ، على استعداد لقبول انشاء دولة فلسطينية مستقلة . ومن هؤلاء من أبدى استعداده للتفاوض مع الأردن على السماح للفلسطينيين بممارسة حق تقرير المصير ، عن طريق حكم انفسهم بأنفسهم من خلال اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني . ورغبة في تحقيق فرص النجاح لهذا المشروع كان لا بد لعملية تفاوض معينة من ان تدعم اصحاب هذا الاتجاه بحجج تؤكد ان مثل هذا المنهج وحده هو الكفيل بتحقيق نتائج . ومازال النقاش جاريا ، وفي الامكان ان تساعد عملية التفاوض على توجيه هذا النقاش .

وتختلف هذه الاتجاهات العملية اختلافا بينا عن تلك التي شهدناها في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩. ففي ذلك الحين كان الموقف الفلسطيني السائد هو ان الولايات المتحدة عليها واجب الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب الى حدود ما قبل ١٩٦٧، وان عليها بعد ذلك اعداد الترتيبات لتحقيق المصير للفلسطينيين في الاراضي التي تجلو عنها اسرائيل . ونظرا لأن الفلسطينيين سوف يقترعون بالموافقة على اقامة دولة مستقلة اذا ما توفرت لهم فرصة الاختيار الحر ، فقد ساوى الموقف الفلسطيني اذ ذاك بين مبدأ تحقيق المصير من ناحية والدولة الفلسطينية المستقلة من ناحية اخرى . ولم يحدث الا اخيرا ان اقتنع عدد من الفلسطينيين بأن اقناع الاسرائيليين بالانسحاب يتوقف الى حد ما على ابراز صورة تسوية تنطوي على ادخال عنصر معروف في المعادلة ، وهو الأردن . وادرك بعض هؤلاء ان تقرير المصير قد يتطلب تعريفه او تحديده بمفهوم عملي في اطار السياق الذي يتحقق فيه .

ولسوف تتساءل اسرائيل وغيرها ان كان هذا التحول الظاهر في الموقف الفلسطيني تجاه المسلك العملي هو مجرد تكتيك . ويعد هذا التساؤل في محله لأن قادة منظمة التحرير الفلسطينية مقيدون بالحقائق المعقدة المتشابكة لوجودهم المقسم ، وبكثبان الرمال المتحركة الخادعة في المعترك السياسي العربي . وقد يكون الرد الوحيد على هذا السؤال هو أن منظمة التحرير الفلسطينية ربما كانت تمر بتحول خطير في بنيتها ، ولكن السبيل الوحيد للتعرف على طبيعة هذا التحول انما يتمثل في البحث والاستقصاء .

دولة فلسطينية في جزء من فلسطين

يعالج بعض الفلسطينيين المشكلة الفلسطينية من واقع الاعتراف بوجود اسرائيل كمعلم من معالم الصورة العامة ، ويتخذون الواقع الفعلي نقطة بدء يشرعون منها في ايجاد التعبير السياسي لهويتهم . ويرى التيار الأساسي للحركة الفلسطينية هذه المشكلة في اطار اكتساب الاعتراف بحقهم كشعب ، في تقرير المصير ، في ذلك الجزء من فلسطين الذي تنسحب منه اسرائيل . ولكن هناك فلسطينيين آخرين يودون العودة بعقارب الساعة الى الوراء ، حين لم تكن اسرائيل جزءا من الصورة العامة . وهم مازالوا يتناولون المشكلة تحدوهم الرغبة في استرداد كل فلسطين ، وضمان حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي تركوها سنة ١٩٤٨. ومثل هذه الصورة لا تشتمل على ما حدث في الشطر الاسرائيلي من فلسطين منذ عام ١٩٤٨.

ولكن كثيرا من الفلسطينيين يعتبرون ان وجود اسرائيل كدولة ، هو حقيقة واقعة ، بحكم نفوذها العسكري وتطورها الاقتصادي . وهم يمتنعون عن الاعتراف بها كنوع من التكتيك لا لعدم اقرارهم بأن وجود دولة اسرائيل سيستمر ويتصل . وهم يكررون القول بأن الاعتراف باسرائيل هو «الورقة الوحيدة» المتبقية لهم للعب بها ، ويؤكدون انهم لا ينوون الاعتراف باسرائيل كدولة الا اذا اعترفت اسرائيل بهم كشعب له حق التعبير السياسي عن هويته . وسواء كان معظم قادة منظمة التحرير الفلسطينية يعترفون رسميا او لا يعترفون باسرائيل في بلاغاتهم وتصريحاتهم العلنة ، فانهم يتصورون بعين خيالهم خريطة للشرق الاوسط تتسع لدولة اسرائيل . وهم عندما يطالبون بانسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧، فانهم يفترضون ان اسرائيل سوف تبقى ـ بعد هذا الانسحاب ـ غربي تلك الحدود . وحين يتحدثون عن استعدادهم لتشكيل دولة لهم في الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن، والتي ستنسحب منها اسرائيل ، فانهم يفترضون توفر التعايش السلمي مع اسرائيل .

غير ان هناك من الفلسطينيين من يعارضوا السلام مع اسرائيل. فصورتهم للمشكلة تنبع من المطالب العربية التي تعالت في الاربعينات، والتي تدعو الى قيام دولة علمانية واحدة في فلسطين. وكان هذا الموقف مايزال موقف الحركة الفلسطينية في الستينات، حين شكلت منظمة التحرير الفلسطينية، وحين دون الميثاق الوطني الفلسطيني. وقد أصبح هذا الموقف ـ في

يتبع على الصفحة التالية

تابع
كتاب الجدران الأخرى

منظمة التحرير هي ملاذ الفلسطينيين مادامت الضمانة الدولية منعدمة

بعض العقول ـ جزءا لا يتجزأ من الصورة الاكبر للعالم العربي. فمنظمات مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش، تصوغ الاهداف الفلسطينية في قوالب تكاد تكون ماركسية الطابع، تنص على المضي قدما في النضال المسلح، للتخلص من جميع مظاهر الاستعمار الغربي، ومن ضمنه اسرائيل، من الشرق الاوسط كلية، كوسيلة لتعبئة الجماهير وتنظيم ثورة في المنطقة. وبعبارة اخرى فان موقف منظمة التحرير الفلسطينية انما يعكس ببساطة النظرة القائلة بأن العدل يتطلب استرداد الوطن السليب.

وبعد حرب عام ١٩٦٧، عندما استولت اسرائيل على جميع الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن، توصل بعض كبار زعماء الحركة الفلسطينية الى نتيجة مؤداها ان نصف رغيف افضل من لا شيء على الاطلاق. وقد واصل هؤلاء الحلم بقيام دولة علمانية في كل فلسطين، ولكنهم ركزوا ابصارهم بشكل عملي اكثر على اقامة دولة فلسطينية في جزء من فلسطين. ومن السهل تبين السبب الذي قد يدفع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاستقرار في وطن في هذه الاراضي. ولكن من الصعب شرح كيفية اقناع الفلسطينيين الذين لا يستطيعون العودة الى اراضيهم بقبول الواقع الجديد. وفي واقع الامر يبدو ان أولئك الفلسطينيين قد حولوا احلامهم من استرداد ديار أو مزارع معينة، الى احلام باسترداد هويتهم الفلسطينية. وبات قيام تعبير سياسي عن هذه الهوية ـ لدى بعض العقول ـ بمثابة القناة النفسية التي يستطيع الفلسطينيون من خلال تخفيف قبضتهم على الماضي. ففي حياة الاغتراب يصبح جواز السفر الفلسطيني والوطن الفلسطيني، اللذان يتطلعان اليهما كوسيلة للتعبير عن الهوية، يصبحان بديلين عن استرداد الارض بكاملها. ومع انه يتعذر اثبات هذه المقولة كميا، الا ان الفلسطينيين الذين يؤمنون بهذه الفكرة في منتصف الثمانينات، قد باتوا يشكلون التيار الرئيسي للحركة الفلسطينية على ما يبدو.

ويرى الاسرائيليون في هذا الموقف الفلسطيني تهديدا لهم، لأن معظم الفلسطينيين لن يعترفوا لهم بحقهم في اقامة دولة لهم في ارض فلسطين. ولكن معظم الفلسطينيين المعتدلين يردون على ذلك بالقول ان من الافراط مطالبتهم بالاعتراف بحق الاسرائيليين في العيش على اراض وفي ديار يعتبرها الفلسطينيون ملكا لهم ابدا عند جد. وسوف يدفع اولئك الفلسطينيون بالقول انه يكفيهم قبول بيان تاريخي يسجل وجود اسرائيل كحقيقة واقعة، ويعرض امكان تعايش الاسرائيليين والفلسطينيين وتمتعهم بحقوق متكافئة في الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن. ويقول الفلسطينيون انه اذا طلب تحديد المشكلة في اطار حق اسرائيل في البقاء على اراضيهم، فلا بد لهم ان يبرزوا هم حقوقهم، ومن ثم يتعذر الوصول الى اساس للتسوية.

فاذا لم يكن الحق في الارض كافيا لتوفير اساس للتسوية، فقد يكفي كل شعب ان يقر بمبررات الشعب الاخر في الانتماء للارض. ولربما كان كافيا لكل شعب ان يدخل في صورته عن المشكلة وعيا بما عاناه الشعب الاخر، وباسباب شعوره بأنه عومل معاملة غير منصفة. اما الفلسطينيون فيشعرون من جانبهم انهم راحوا ضحية الظلم والاجحاف لأن التاريخ طالبهم بالتنازل عن جزء من اراضيهم ليكون موقعا لوطن يهودي يسكنه شعب يهودي تعرض من قبل لاضطهاد آخرين. فمن جهة نجد اليهود يسعون الى اعتراف العالم بمعاناتهم في المذابح النازية، ويؤكدون حقهم في الارض اعتمادا على وعد رباني عمره اربعة آلاف عام. ومن جهة اخرى يسعى الفلسطينيون الى كسب ادراك الناس لحقيقة انهم ينعون ضياع دورهم واراضيهم. ولكن حين يدرج كل من الطرفين احزان الطرف الاخر في صورته من المشكلة، فقد تظهر نقطة بداية لتطوير حياة مشتركة في الارض الواقعة غربي نهر الاردن.

فبالنسبة للفلسطينيين يعتبر السلام حافزا قويا يدفعهم لاتخاذ الخطوة الاولى.

فالسلام لا بد ان يعني وضع حد لجهاز حكم عسكري يخضع له نحو مليون وثلاثمئة الف فلسطيني. ومعناه ايضا اقامة وطن (حتى لو كان بالمشاركة مع الاردن) واتاحة فرصة للتعبير السياسي عن الهوية الفلسطينية. ومن شأن السلام ايضا ان يوفر قاعدة نفسية ثابتة للفلسطينيين المضطربين، سواء كانوا في مخيمات اللاجئين بلبنان او في دول الخليج ذات الاقتصاديات غير المرتكزة على اساس مكين. ويزداد الحافز لاتخاذ الخطوات الاولى مع تدهور الموقف في الشرق الاوسط.

الزمن يفرض الحقائق

كان الفلسطينيون يعتقدون في الماضي ان الزمن في صالحهم، نظرا لأن القوة العربية سوف تزداد بمرور الوقت، ولأن اسرائيل سوف تذعن في النهاية للتفوق العددي العربي عند اندلاع الصراع المسلح، وانها سوف تنسحب من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ على الاقل. ولكن بحلول منتصف الثمانينات، بدأ الفلسطينيون ـ ولاسيما من يعيشون منهم في الاراضي المحتلة ـ بداوا يدركون ان اسرائيل اخذت تتشبث بمواقعها في ثبات واطراد على امتداد الاراضي التي تحتلها، لدرجة انه بدا من الصعب جدا زحزحتها عن هذه المواقع، حتى لو اراد زعماء اسرائيليون جدد هذا الانسحاب.

ولقد وجد المسؤولون الامريكيون المعنيون بعملية السلام ان من الصعب عليهم جدا تفهم السبب الذي يدفع الزعماء الفلسطينيين الى تفضيل الانسياق مع التوسع المطرد والمحسوب للسيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، بدلا من الشروع في عملية ما لوقف هذا التشعب. واذا قدر لنا ان نفهم جذور هذا الموقف الفلسطيني، فقد يتاح لنا ادراك احدى العقبات الاساسية التي تقف في طريق التفاوض. وقد لا تكمن الاجوبة على هذه التساؤلات في الاعتقاد وبأن بدائل الاعتراف اكثر فائدة وجدوى، بقدر ما تكمن في الاقتناع بأن التفاوض هي اعلى درجات المهادنة والاستسلام. ففي افضل الاحوال يطلب من الفلسطينيين تقنين وتكريس الامتلاك الاسرائيلي لأراض كانوا هم يعتبرونها ملكا شرعيا لهم. ويطلب منهم ايضا اما القيام بعمل سخي ليس له نظير تاريخي على الاطلاق، واما قبول حظهم من الهزيمة. وفي اي من الحالتين لا يجدون اعترافا بهويتهم، وهو ما لا يتأتى الا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او بحق الفلسطينيين في تحقيق المصير. وحتى السادات كان عليه ان يمحو اولا اذلال الهزيمة العربية سنة ١٩٦٧، بتحقيق عبور قناة السويس سنة ١٩٧٣، قبل ان يجلس على مائدة المفاوضات. وكان هدفه من التفاوض استرجاع كل الارض المصرية.

وتكمن التحدي امام اجتذاب الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات في تمكينهم من قبول ضياع شطر من فلسطين.

وكانت وجهة نظرنا التي شرحناها للفلسطينيين بعد كامب ديفيد على النحو التالي: فاسرائيل لها من القوة البالغة ما يحول دون هزيمتها. واسرائيل تمد اراضيها باستمرار في جميع المواقع غربي نهر الاردن، ومن ثم فإن من الافضل قبول صياغة ما، على نحو ما توفره المفاوضات المقترحة في اتفاق كامب ديفيد، مما قد يتمخض عن ايجاد هيئة فلسطينية للحكم الذاتي، تتولى بعد ذلك التفاوض على علاقة دائمة بين اسرائيل وكيان سياسي فلسطيني له طبيعة تتحدد فيما بعد. وكان من شأن هذا الموقف ان يتيح للشعب الفلسطيني ـ لأول مرة في التاريخ الحديث ـ هيئة متكاملة للحكم الذاتي يختارها جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وكان هذا السبيل ـ من دافع منطق تفكيرنا ـ افضل من البديل المعروض، وهو استمرار بقاء الفلسطينيين اما تحت الحكم العسكري، واما كأقليات عرقية في بلاد اخرى. ومع ضياع اي احتمال لخيار عسكري جاد في لبنان عام ١٩٨٢، بدا التفاوض على البدائل السياسية هو الطريق الواقعي الوحيد. وقد رأينا نحن ان هناك ثلاثة تفسيرات محتملة لعدم اقتناع الفلسطينيين بهذه الحجة.

فرض القبول باسرائيل

فأولا طلب من الفلسطينيين قبول الدولة الاسرائيلية، في حين لم يطلب من اسرائيل او الولايات المتحدة الاعراب عن قبول مماثل للشعب الفلسطيني والاعتراف به كشعب قائم بذاته. وحين رفض الرئيس ريغان في تصريحاته يوم اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ قيام دولة فلسطينية مستقلة، واعرب عن رأيه في امكان حل المشكلة الفلسطينية بالاشتراك مع الاردن، رد على ذلك زعيم فلسطيني بقوله: «اذا ما تحسنت خطة ريغان باضافة كلمتي (تقرير المصير) عليها، فقد تتغير الامور تماما».

ومع ان هذا التعليق فيه اغراق في التبسيط لموقف منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان الزعيم الفلسطيني كان يعني انه اذا نظرت الولايات المتحدة للفلسطينيين كشعب له من حقوق تقرير المصير نفس ما لدى الاسرائيليين، فبامكان الفلسطينيين التفاوض في كرامة وعزة نفس. ومازال الفلسطينيون يجدون ان من الصعب عليهم التوصل الى سبيل يحققون من خلاله هويتهم.

وثانيا نجد ان الزعماء الفلسطينيين الذين تمتد جذورهم في حياة الغربة، قد ازعجهم ولا شك ان تركز اية تسوية فلسطينية على الفلسطينيين المقيمين في اراضي الضفة الغربية وغزة، وان تتجاهل مصالح الفلسطينيين الذين عاشوا خارج هذه الاراضي. وانها لمسألة ملفتة للنظر في منتصف الثمانينات ان تثار قضية ثقة اي من الجانبين في الجانب الاخر من حيث تمثيل جميع المصالح الفلسطينية عند التفاوض. وكان ذلك الارتياب في احتمال استبعاد مصالح العائشين في الغربة من اية تسوية قد تعقد، هو من الاسباب القوية لرفض الفلسطينيين لاتفاق كامب ديفيد. وكان موقف الفلسطينيين في الغربة ـ سواء قصدوا من ذلك ام لم يقصدوا ـ باعثا في بعض الاحيان على اثارة الانطباع بأن الاعتراف بالزعماء الفلسطينيين المغتربين كناطقين بلسان الفلسطينيين قاطبة، هو أهم من اتخاذ الخطوات الاولى تجاه التوصل لحل عملي. وقد تكون هذه الملاحظة غير منصفة في حالات كثيرة، ولكن قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على لم شمل جماعة منقسمة على نفسها واجتذابها الى مفاوضات السلام، بدت متوقفة الى حد ما على استطاعة القيادة كسب مكان لنفسها على مائدة المفاوضات. فزعماء المنظمة يقولون انهم هم وحدهم الذين يمثلون المليوني فلسطيني الذين يعيشون خارج الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧، والذين ليست لديهم قيادة فلسطينية بديلة على الاطلاق.

وثالثا نرى انه رغم ان المليون وثلاثمئة الف فلسطيني الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة قد انتخبوا في الماضي رؤساء بلديات يمثلونهم، الا انهم يتطلعون ايضا لمنظمة التحرير الفلسطينية كي تمثلهم في مفاوضات السلام. وقد عجز هؤلاء عن اقامة منظمة سياسية ـ حتى وان كانت اقليمية ـ تمثلهم. وقد نشأ بعض ترددهم من ضرورة الحصول على موافقة الحركة الفلسطينية ككل عند قبول التقسيم التام والنهائي لفلسطين. ومن الناحية العملية لم يكن لديهم تفويض من منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض عن جميع الفلسطينيين. كذلك نبع بعض ترددهم من قيام السلطات الاسرائيلية بمنع الاجتماعات السياسية، وترحيل الزعماء المقتدرين، وهي سياسة لم يستطع الفلسطينيون مجابهتها بفعالية. وبعد ابرام اتفاقات كامب ديفيد، وحين كنت اتباحث مع عدد من كبار الوجهاء والاعيان في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن كيفية توصلهم الى طريقة يشاركون بها في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد، رفع احد الحاضرين يديه في احباط ظاهر بعد مناقشة عقيمة وهتف يقول: «اننا لا نملك شيئا». ومع هذا فان كل فلسطيني في الحجرة كان يتوقع ترحيله لا محالة، اذا ما الح على امور يرفضها الاسرائيليون. ولربما كان أولئك الوجهاء والاعيان يشعرون بشعور مختلف فيما لو توفرت لديهم بعض ضمانات الحماية الدولية. وفي غياب هذه الضمانة الدولية شعر الجميع بأن من الأسلم ترك الامر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن وجهة نظر الفلسطينيين، فان بدائل المفاوضات معروفة، وهي لا تخرج عن فرض منزلة المواطنين من الدرجة الثانية على اهالي الضفة الغربية وغزة، وتقبل شروط الهزيمة. وهم مازالوا يفتقرون لسبيل يستطيع جميع الفلسطينيين من خلاله التعبير عن هويتهم. والقضية هنا تتمثل في كيفية اظهار التفاوض بمظهر جذاب، بالقياس الى البدائل التي سبق بالفعل اختبارها. وللعرب ان يلتمسوا دائما قسطا من الارتياح اذا نظروا للمشكلة على المدى البعيد.. فعلى امتداد فترة تاريخية طويلة نسبيا سوف يتغير الوضع وستزداد الدول العربية قوة، وسيصبح في وسع اقلية كبيرة من العرب داخل اسرائيل (بنسبة ٤٠٪) ان تمارس اثرها على طابع اسرائيل نفسها. وفي هذا المنعطف ليس في طوقهم ان يفعلوا شيئا الى ان يتضح لهم ان المفاوضات تنطوي على شيء من الكرامة لهم والاعتراف بهم، بدلا من المهانة والاذلال.

الحلقة الثامنة: الأربعاء المقبل



الجارديان

«أم الفحم»: مثال صارخ على سياسة إسرائيل العنصرية

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تحقيقا عن بلدة ام الفحم الفلسطينية جاء فيه :

يجلس هاشم محاميد على كرسيه المهشم وينظر حوله ليحصي موجودات مكتبه : ضوء باهت وآلة هاتف واحدة ومكتب خشبي بسيط مغطى بقطعة من البلاستيك ولوحة تجريدية لأم فلسطينية وطفل تعطي شعورا لا نهاية له بالبؤس.

واللوحة معلقة على حائط كئيب فوق اشارة كتب عليها باللغة العربية والعبرية «لا للعنصرية». وهذه اللوحة هدية من صديق يهودي لمناسبة تحول ام الفحم قبل اربع سنوات الى «بلدية» يراس مجلسها هاشم محاميد.

ومضت صحيفة «الجارديان» تقول : كان من المفروض ان تكون تلك اللحظة التي اصبح فيها لام الفحم بلدية لحظة تاريخية. ولكن ليس هناك شيء يدعو الى الاحتفال. فكما يقول محاميد : «الحقيقة هي ان الفرق بين حاجاتنا والواقع يزداد كل يوم. فالناس لديهم توقعات ولكنني لا استطيع ان افي بها».

وقال مراسل «الجارديان» إيان بلاك ان الحقائق المجردة لا تكشف الا عن جزء من القصة : فعدد سكان ام الفحم ٢٥ الف نسمة. اما ميزانية البلدية السنوية فهي ٧١ الف جنيه ـ والمدارس من دون مراحيض او مكتبات، او ابواب او شبابيك. وليس هناك مركز ثقافي او ناد للشباب او ملعب لكرة القدم. كما ان مياه المجاري تسيل في الازقة والممرات الضيقة التي يطلق عليها اسم شوارع.

والمسألة ليست مسألة مال فقط، مع ان الاموال قليلة جدا لان المدن التي يقطنها اليهود ومن حجم اقل لها ثلاثة اضعاف ميزانية ام الفحم.

واي مقارنات اخرى تكشف عن كذب الادعاءات الاسرائيلية بان الحكومة تعامل العرب واليهود على اساس المساواة علما بان العرب يشكلون ١٧ بالمائة من مجموع السكان. فعلى بعد كيلو متر او اكثر قليلا تنفق الحكومة الاسرائيلية اموالا طائلة على بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وفي تلك المستوطنات ما يذكر سكان ام الفحم بما حصل لاراضيهم قبل فترة ليست طويلة.

وقد دعا رئيس البلدية في الشهر الماضي سكان المدينة الى اعلان الاضراب احتجاجا على عدم تخصيص اموال لبلديته وندد بصورة عابرة بممارسات القمع التي يلجأ اليها الجيش الاسرائيلي مع اخوته الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وعندها طالب وزير الداخلية محاميد بالاعتذار ولكن رئيس البلدية رفض.

ويقول رئيس بلدية ام الفحم ان نقص المال ليس سوى عرض واحد للمشكلة. اذ ان مجرد كونك عربيا مسألة شاقة جدا لأنك تعتبر غريبا!!

وتطرقت الصحيفة الى حملة مائير كاهانا الصهيوني المتطرف الرامية الى طرد الفلسطينيين من وطنهم واعادت الى الاذهان المناسبة التي توجه فيها الى ام الفحم ليطالب سكانها بالرحيل وكيف توجه الاف اليهود الى مداخل ام الفحم ليسدوا الطريق في وجه كاهانا وللتضامن مع سكانها.

ثم قالت الصحيفة : ولكن حتى هذا النوع من التضامن له حدوده. فكما يقول محاميد: «ان المشكلة بالنسبة لغالبية اليهود هي انك عندما تتحدث عن العنصرية يقفون معك، ولكنك عندما تتحدث عن التمييز ضدنا مثلا في مجال المخصصات المالية للبلدية فالقصة مختلفة. وانا دائما اقول لليهود مع انكم ضد العنصرية فان في اعماقكم جميعا جزءا من كاهانا. وحتى المتحررون من اليهود يسألونني : ما الذي سيحصل بعد خمسين سنة عندما يصبح العرب الغالبية؟.

وختمت «الجارديان» تحقيقها فقالت : لقد اصبحت القرية مدينة. ولكن التغيير الوحيد الواضح على ذلك هو الاشارة الجديدة التي تهدي الزوار الى دار البلدية!

ونقلت عن زياد جبارين وهو شاب درس برمجة الكومبيوتر في جامعة حيفا ثم عاد الى ام الفحم ليجد ما يجده كل الشباب هناك : البطالة والاحباط : «ام الفحم كالفندق. فالناس يغادرونها في الخامسة صباحا للعمل ويعودون اليها في الليل للنوم. فليس لدينا اي صناعة.. او زراعة.. بل ليس لدينا اي شيء».

لوفيجارو

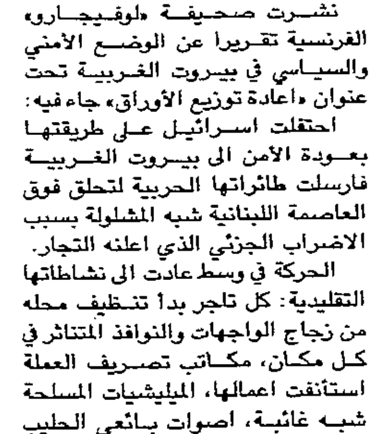
من الرابح ومن الخاسر في «حرب الاعلام» في بيروت؟

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا عن الوضع الأمني والسياسي في بيروت الغربية تحت عنوان «اعادة توزيع الأوراق» جاء فيه:

احتفلت اسرائيل على طريقتها بعودة الأمن الى بيروت الغربية فارسلت طائراتها الحربية لتحلق فوق العاصمة اللبنانية شبه المشلولة بسبب الاضراب الجزئي الذي اعلنه التجار.

الحركة في وسط عادت الى نشاطاتها التقليدية: كل تاجر بدأ تنظيف محله من زجاج الواجهات والنوافذ المتناثر في كل مكان، مكاتب تصريف العملة استأنفت اعمالها، الميليشيات المسلحة شبه غائبة، اصوات بائعي الحليب حلت محل موسيقى الأسلحة في جميع العيارات.

السيد نبيه بري زار السيد وليد جنبلاط. التحيات والقبلات دفنت «حرب الاعلام». الأبرياء دفعوا مرة اخرى الثمن. السلام لم يرحمهم ايضا. «القوة الضاربة» تستجوبهم في كل لحظة.


وليد جنبلاط

واضافت الصحيفة تقول: بعد «الحرب الغربية العجيبة» دقت ساعة «السلام الغربية العجيبة». دمشق التي فوجئت على ما يبدو بهجوم جنبلاط الخاطف ارسلت بعض التعزيزات الى بيروت. لقد بلغ عدد افراد هذه القوة حوالي ٦٠٠ شخص، باللباس المدني، مهمتها مراقبة ميلشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي. يمارسون نشاطهم بصورة شبه سرية ويتنقلون في سيارات مدنية. وقالت الصحيفة: يمكننا ان نتساءل اليوم عن نتائج هذا القتال القريبة ومن ثم البعيدة. اولا اين هم الرابحون والخاسرون؟ للوهلة الأولى يبدو ان الأمور واضحة: وليد جنبلاط باحتوائه مقاتلين اكراد وناصريين وحتى في حالات معزولة بعض المسيحيين يمكن ان يعطي انطباعا بأنه يترأس تحركا شعبيا يستطيع من خلاله السيطرة على السنة والشيعة في الشطر الغربي من العاصمة.

بعد هذه الملاحظة، يمكننا ان نتساءل عما اذا كانت النتائج الفعلية مغايرة لهذا الانطباع. ان الأحداث الأخيرة ربما تدفع دمشق الى اعادة النظر في خيارتها والتوجه الى فرقاء اكثر جدية كالرئيس رشيد كرامي عن السنة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب عن الشيعة.

وهذا يعني «عودة الطعم السياسي القديم الى الساحة. الزعماء التقليديون في الطائفتين يريدون الظهور امام السوريين بأنهم اكثر السياسيين جدية من السلام والوفاق الوطني.

من جهة ثانية يجب التفكير بالنتائج البعيدة «لحرب الاعلام» من الصعب التصور ان وليد جنبلاط ونبيه بري يستطيعان السيطرة على مدينة ليست تابعة لهما بسبب طبيعتها الديموجرافية. في المقابل الجنوب اللبناني هو معقل نبيه بري كما ان الجبل الدرزي تابع للسيد وليد جنبلاط.

التدخين القاتل

قال صحيفة «الجارديان» ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين الرجال في مدينة جلاسجو في اسكتلندا هي اعلى نسبة في العالم. وقد اتضح ذلك من دراسة خاصة اشرفت الامم المتحدة على اجرائها في مختلف انحاء العالم.

اذ تبين الدراسة ان رجلا من بين خمسمائة يصاب بسرطان الرئة كل عام كما ان طفلا من كل ستة اطفال يولدون في المدينة يتعرض للاصابة بالمرض. اما السبب فهو التدخين.

وتدعو الدراسة الى وجوب العمل على تحرير مدينة جلاسجو من التدخين بحلول نهاية القرن لان هذا سيخفض عدد الوفيات نتيجة التدخين بحوالي خمسمائة شخص كل عام.

وتبين ايضا ان المدن الاخرى في اسكتلندا تعاني من مشكلة مشابهة. اذ تتراوح حالات الاصابة بسرطان الرئة بسبب التدخين بين كل مائة الف رجل ما بين ١٣١ في جلاسجو و٩٩ في ابردين.

دافار

الاجراء يدفعون دائما ثمن محاولة انقاذ اقتصاد اسرائيل

مع اقتراب موعد اقرار الميزانية العامة في اسرائيل في ضوء التقليصات في الميزانيات وتآكل اجور العمال نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا افتتاحيا جاء فيه :

بين الفينة والاخرى نتذكر قول حاييم وايزمن امام لجنة بيل الذي اشار فيه الى انه لا يمكن تحضير العجة بدون كسر البيض. لقد ورد قول وايزمن هذا في سياق حديث سياسي وهو لايزال صحيحا حتى يومنا هذا، لانه يجب دفع الثمن لقاء كل تسوية. وهذا القول صحيح ايضا حين يدور الحديث عن المجال الاقتصادي. لقد ادركنا انه من غير الممكن انعاش الاقتصاد المريض بواسطة العجز والتضخم معا بدون الآلام الناجمة عن عملية العلاج. هذه العملية لم تنته بعد وهي تتطلب الاستمرار، وعليه فلا مناص من آلام مترتبة على مثل هذا العلاج.

ومضت الصحيفة قائلة ان المكتب المركزي للاحصاء قام بنشر تلخيصاته المتعلقة بتذبذب الاجور خلال الاشهر التي مرت على الخطة الاقتصادية الجديدة. وهذه التلخيصات ليست مفاجأة لأن الاجراء يشعرون بوضعهم بشكل يومي ومع ذلك يجدر بنا ان نشير اليها. وقد انخفضت الاجور خلال الاشهر التي مرت على الخطة الاقتصادية بنسبة ٢٣ بالمائة بالمقارنة مع الاجور خلال نفس الاشهر من العام الماضي ويعتبر تآكل الاجور هذا اكبر بكثير من التآكل الذي عانت منه قطاعات اخرى.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاجراء والعمال يدفعون دائما من محاولات انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وفي مقدمة تلك الاخبار ظهور ادلة جديدة على انه حصلت حالات من التزوير في قضية بنك جونسون ماثي الذي انهار وأعلن افلاسه مما اضطر بنك انجلترا الى التدخل وشراء البنك.

كما اهتمت الصحف بنبأ طرح بعض اسهم شركة لورا اشلي مصممة الازياء البريطانية التي توفيت اخيرا تاركة وراءها ثروة تقدر بمئات الملايين بنتها من الصفر. وقد بلغ من شدة الاقبال على شراء الاسهم في المتاجر التي تحمل اسمها في امريكا واوروبا ان وصلت المبالغ التي دفعها الراغبون في شراء الاسهم اكثر من الفي مليون جنيه استرليني.

● اما الصحف الامريكية فقد عادت الى الاهتمام بقضية الطائرة المصرية التي اختطفت اخيرا الى مالطة، وذكرت «نيويورك تايمز» ان معظم المسافرين الذين قتلوا خلال عملية اقتحام رجال الصاعقة المصريين الطائرة توفوا نتيجة الدخان والاختناق لا نتيجة الرصاص تبعا لما ذكره ناطق بلسان المستشفى الذي يعالج فيه الجرحى.

● وتابعت «واشنطن بوست» فضيحة التجسس الاسرائيلية في امريكا وقالت ان رئيس الوزراء شمعون بيريز رفض السماح للمحققين في قضية تجسس جوناثان بولارد لحساب اسرائيل بالتحقيق مع الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين يقال ان لهم ضلعا في الفضيحة.

● واهتمت «وول ستريت جورنال» في عناوينها الرئيسية بالخبرين السابقين لكن العنوان الرئيسي كان عن موافقة رسميي منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة في اجتماع حضره تسعون ممثلا عن الدول الاعضاء على البدء في محادثات شاملة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل للتوصل الى اتفاق جديد بشأن الخدمات التجارية العالمية.

«فاينتشال تايمز»

بداية جديدة لمنظمة التجارة والتعرفة

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحيتها الرئيسية ان من الصعب ان نسمع هذه الايام عن اخبار طيبة عن التجارة الدولية ومستقبلها لاسيما في هذا الوقت الذي تزداد فيه إجراءات الحماية التجارية وتنخفض معدلات النمو. الا ان الحل الوسط الذي توصل اليه ممثلو الدول الاعضاء في منظمة التجارة والتعرفة الجمركية (جات) في جنيف يوم الخميس الماضي يفتح الطريق امام اجراء جولة جديدة من المحادثات لتحرير التجارة.

ومع انه يجب علينا الا نبالغ في اهمية هذا الانجاز لانها اتفاق على الاجراءات لا على الجوهر فان من المهم ايضا ان نرى فيها إشارة واضحة على رغبة الاطراف المعنية في التوصل الى حلول وسط. ومن هنا فان من الحماقة ان تسمح الدول لروح جنيف الجديدة بأن تختفي دون التوصل الى تلك الحلول، اذ ان هناك تلميحات بان الهند ربما تتخلى عن مقاومتها لبحث رفع القيود عن الخدمات.

ولكن ضمان التوصل الى اتفاقيات جديدة ضمن اطار المنظمة لا يعتمد على الهند وحدها او على اصدقائها في العالم الثالث، ذلك ان على الدول الصناعية المتقدمة ايضا مسؤولية كبيرة.

وتحدثت الصحيفة عن اثر الظروف الاقتصادية المتغيرة في امريكا بصفتها زعيمة العالم التجارية على التجارة العالمية واثر ارتفاع قيمة الدولار وارتفاع اسعار الفائدة المصرفية على التبادل التجاري ثم قالت ان هذه الاثار لاتزال مستمرة.

ومعنى ذلك ان على الدول الغربية بالذات ان تبذل جهدها من اجل التغلب على هذه الاثار. كما ان على اجتماع المنظمة المقبل ان يعالج قضايا اساسية صعبة مثل الزراعة والخدمات والحواجز غير الجمركية.

ويجب ان تكون النتيجة النهائية صفقة من القرارات التي توقف الاتجاه نحو الحماية التجارية ومختلف القيود التي تفرضها دول كثيرة ليسود العالم نظام تجاري نزيه عادل.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حامد البنيان (الرياض)
المسؤول العام: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها محمد عبده: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

خاضعة لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم — International Offices
UK — Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP
USA — Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - نيويورك - مارسيليا - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الحشود العسكرية البرية

وزير الحرس الثوري في إيران يقول «إن هجوما قويا سيحصل في المستقبل القريب» على العراق فيما وزير الدفاع العراقي يقول إن القوات العراقية موضوعة في حال التأهب على طول الحدود المشتركة ولو انه يعتقد بامكان حصول شيء ما في القاطع الأوسط عند ميسان بسبب كثافة الحشود الايرانية قبالته.

في العادة فان فصلي الشتاء والربيع أصبحا يتضمنان تقليديا مواعيد الاشتباكات البرية وذلك على الأرجح عطفا على حال الطقس. إلا أن الاعلان المسبق عن هجمات محتملة لا يعني بالضرورة حصول أية اشتباكات قوية.

التصريحان الصادران عن الوزيرين الايراني والعراقي يفيدان على الأقل استعدادات عسكرية، مع العلم بان الوساطات المتنوعة لاتزال مبذولة من أجل إقناع الطرفين باعلان الهدنة ومن ثم الدخول في المفاوضات من أجل تذويب أسباب النزاع.

بعض من الكلام المتداول في الغرب هو أن زعيمي الدولتين العظميين قلما اتفقا على اية من «القضايا الاقليمية» المتوزعة في العالم وتاليا فان الحرب الايرانية ـ العراقية قد تبقى على حالها من زوايا فهم واشنطن وموسكو.

بعض أخر من الكلام هو ان الاتحاد السوفياتي لم يعد مقاطعا إيران في الشأن السلاحي بالنسبة التي كانت سائدة من ذي قبل وتاليا فان جزءا من تعاملاته الايرانية قد تحسن ولكن من غير اعتباره بان ذلك هو على حساب تعاملاته مع العراق.
المسألة، كما آلت إليها ظروفها في الآونة الأخيرة، تثير الانتباه.

«المسؤولية التضامنية»

بعض أساسي من كلام ميخائيل غورباتشوف أمام مجلس السوفيات الأعلى لبضعة ايام خلت هو تكرار الاشارة إلى ما سبق له التلفظ به في جنيف، أي إلى «المسؤولية التضامنية» للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ما يتعلق «بمستقبل الحياة على الكرة الأرضية».

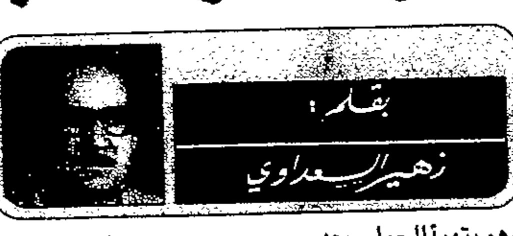
غورباتشوف قال إنه دعا ريغان إلى أن يمارس معه هذه المسؤولية وانه لم يتمكن من اقناعه بذلك. بطبيعة الحال فان في هذا الكلام إيحاء بان الولايات المتحدة تريد تحقيق «السيطرة» وبسط النفوذ الخاص بها، وكذلك ايحاء بان الاتحاد السوفياتي يريد «المشاركة في السيطرة» تحت شعار «المسؤولية التضامنية».

المعنى الأساسي هو ذاك المتعلق بالقدرة النووية على التدمير الكوني المتوافرة لدى كل من الطرفين، وفي هذا النطاق فان «المسؤولية التضامنية» تكتسب المعنى الذي يقيد سعي الطرفين إلى عدم الانزلاق إلى عملية تدمير متبادلة هي في النهاية شاملة لهما ولكل الآخرين في العالم.

غياب هذه «المسؤولية التضامنية» يعني واقعيا ركض كل من الطرفين إلى تحصيل المكاسب في القضايا الاقليمية ومن غير ارتداع فعلي يصدر عن القوة النووية التي للطرف الآخر. اختبارات الماضي تدعم مثل هذا المنحى، ولو انه يقال بحصول تهديدات نووية كانت عابرة ومرعبة خلال معالجة بعض القضايا الحامية. في الواقع حصل ارتداع ذاتي اكثر من مرة إستنادا إلى وجوب حصر الانفعال ضمن ما هو مسموح من توازن القوى.

ما ليس مفهوما بالكامل بعد هو ما إذا كان غورباتشوف قصد تحويل نفسه مع ريغان إلى شرطيين لهذا العالم، مع الانتباه إلى بعض السوابق بين الطرفين كانت تحتاج إلى شرطي.

حوار حول النوستلجيا (٣)



.. وتمهل صاحبه، ثم ترفق وهو يتهيأ للجواب بعد أن لمس حماسة صاحبة واندفاعه ثم قال: «لقد حالفك الصواب في كثير مما اوردت، وجانبك في بعضه. ومما جانبك الصواب فيه انك قد تجنيت علي وعلى صحبي حين جزمت وقطعت في اننا انما ننشد وطنا جاهزا حاضرا ناضرا.. كما زعمت.. ولم يكن ذلك شأننا، وما ننشد، ذلك اننا ندرك كما تدرك ان صنع الاوطان لا يشبه في حال صنع «الملابس الجاهزة».. وجانبك الصواب حين زعمت اني اتنكر للانتماء وارفض الولاء. وحواري واياك اثبت دليل على انني معني بالوطن حريص عليه حرصك عليه، فلا مزايدة اذن، ولا اتهام، والا فما كان اغناني عن النقاش والحوار. وقد نبهك صاحبنا الى ذلك حين قال في حوارنا السابق: «لقد اوحى الي حديثكما انكما لستما على خلاف في الدافع والمنطلق، فكلاكما حسن النية، نقي الوجدان»، ولفتك صاحبنا الى ان.. هناك شروطا لحب الوطن تزيد منه وتعززه او تفتر منه او تنقصه. وان حب الوطن شأنه شأن كل حب ليس بالشيء المطلق، المجرد في الزمان والمكان، وليس بالذي لا يختلف فيه انسان عن انسان».

اما حديثك عن الوعي والواعين والثقافة والمثقفين فأنه جدير بأن نتوقف عنده ونتمهل، نلمسه ولا ننكأه نكأ الجراح. ولعله اخطر شأن من الشؤون واعمق شجن من الشجون في زمن النكبة، وعصر الكبوة. وهو شأن تدرك من معطياته مثلما ادرك، وتعلم من اسبابه، ومضاعفاته مثلما أعلم. ولا بأس ياصاحبي في ان نلمس هذا الشأن لمسا، ونمسح الجرح مسحا دون ان ننكأه، او نوغل فيه إيغالا يحدث الألم او النزيف. على ان نعود الى الحوار حوله اذا شئت، وميدان الحوار فيه واسع فسيح.

معاناة النخبة اشد

وأبادر الى القول في اجتزاء دون تبسيط: أن الواعين والمثقفين ليسوا في نجوة من المحنة، وان معاناتهم منها اشد واقسى مما يعاني سائر الناس. ذلك لأنهم نخبة الوطن، وصفوة رجاله، وتبعتهم حياله فوق كل التبعات، ذلك هو المبدأ الذي لا يضيره الشذوذ، بل يثبته ويدعمه، ويستحث العزائم والهمم لتثبيته ودعمه في كل صعيد. الا ان الشذوذ في هذا الميدان قد بلغ ابعادا خطيرة، واتخذ احجاما كبيرة، لا سبيل الى ان نغض عنها الطرف مراعاة لأي أعتبار وأي عرف.

ومهما توسلنا الرفق في لمس الجراح، ومهما اعتمدنا المداراة وراعينا الاعتبارات، فأننا لا مندوحة لنا من الاشارة الى واقع حي للمثقفين والواعين يستوقفك ويلفتك ولو حاولت ان تمر مرور الكرام.. بل لعله يمسك بك في عناد واصرار، ويحيط بك من كل النواحي والاقطار. فتشاهد في دهشة، وتلمس في خوف ورعشة ان المثقفين والواعين قد انقسموا الى فئات ثلاث: فئة قد اثرت الأمن والعافية في خضم المحنة العارمة، فاستقالت وتخففت من عبء الرسالة، واعتزلت من مهمة حمل الامانة، وعذرها في ذلك ـ ولست اجد لها العذر ـ ان «الكلمة الحرة» قد احتجبت او حجبت، وان الرديء من الفكر والثقافة قد طغى على الجيد والاصيل واستعلى، وان الغث من الفكر والثقافة قد شاع فاطبق على العقول وصادر الابصار والاسماع.

وفئة ثانية طوحت بها الاقدار في كل مطرح ودار، فانصرفت الى شأن أو شؤون لا صلة لها بالفكر ولا بالثقافة، وان كانت لها اكثر من صلة بالمنافع والمصالح الذاتية، والمحافظة على دوافع الحياة، وشروط البقاء.

ولست اجد لرجال الفئتين العذر ـ كما ذكرت ـ ولن اجده ولو التمسته. وكيف لي ان التمس العذر، وسوابق أهل الفكر والثقافة على مدى التاريخ تشهد بأنهم لم يتحجموا ولم يترددوا في خوض معارك الامم والشعوب، بل كانوا الطليعة المتقدمة والمتصدية في كل صراع تخوضه هذه الامم والشعوب للفوز في مواقع التحرر، والتقدم، وتاكيد وجود الذات.

وفئة ثالثة وجدت المجال المتاح، والميدان المباح، فخرجت الى الناس وليس لها من الفكر او العلم او الثقافة سلاح.. ومضت تصول وتجول في كل الساحات والحقول.. في الفلسفة، والادب.. في الشعر والفن، في القصة والرواية، في النكتة والطرفة، في الاندية والمحافل، في الموائد، والآدب... هكذا وحيدة فريدة، متشبثة عنيدة، لا مانع يقف في دروبها ولا رادع..!

«مناعة» ضد الحضارة

.. وانتقل الى حديثك عن الامم والشعوب التي قد تكبو وتتعثر، وتتقدم في مسيرتها او تقف او تتأخر... ولست اعارضك في هذا الواقع التاريخي للشعوب والامم، ولست أجادلك في قدرها هذا والمصير. ولكنني استأذنك في طرح سؤال أو تساؤل مازال يراودني منذ زمن بعيد، فأحار في رده وفي تفسيره، وفي نفيه أو تقريره... الا وهو: ما بال اوطاننا وشعوبنا تتردى في ما تتردى فيه، وهي لم تعد لا فطرية ولا بدائية، ولا هي بالنائية الباعدة، ولا بالمنقرضة البائدة.. ما بالها وهي في موقع القلب من هذا الكون المتحضر، المتطور، وفي الصميم من هذا العالم المتفتح المتنور... ما بالها اوطانا وشعوبا وقد اقتحمت المعرفة والحضارة كل ميدان ومجال فيها واصبحا في متناول كل أهلها وبنيها..؟ اي دار لم يدخلها العلم والمعرفة، وادواتهما من كتاب قريب المنال، ومن اذاعة مرئية، ومسموعة، ومن صحيفة او مجلة منتشرة، موزعة، واحيانا مرمية..! أي انسان في ديارنا لم يتيسر له السفر، ولم يشاهد الامثلة والعبر... اي انسان لم يتح له ان يشاهد ويلمس من قريب أو بعيد مأثر الشعوب والأمم والدول ومنجزاتها في كل صعيد... اي انسان لا يعرف لغات الاقوام المتحضرة، وحتى لهجاتها...؟

.. ثم ما هذه «المناعة» لدينا ضد الحضارة العارمة، واية «مقاومة» هذه المدنية «الطامرة»..؟ وان لم يكن ما نحن فيه يصدر عن مناعة، او مقاومة، فهل تراه يصدر عن «عقدة نقص» حيال هذه الحضارة القائمة..؟ ومن أين تأتي هذه «العقدة» وليس لها ما يبررها، ونحن نعلم أو يجب ان نعلم ونتعلم ان لنا في هذه الحضارة الشاملة السابغة قدرا ما لأصحابها من نصيب، ولعل لنا فيها فوق ما لهم من نصيب.

وعلينا في هذا السياق ان لا نغفل عن ان الحضارات سلاسل موصولة الحلقات، لا تنشأ، ولا تتطور دون سوابق، ومقدمات، ثم انها لا تكتمل الا بعد الكثير من الروافد والتفاعلات.. ثم ان للحضارات مسارات ودورات تتوالى مع الزمن علوا وانخفاضا، تقدما وارتدادا. وذلك ما اكده ابرز علماء التاريخ والاجتماع، وفي طليعتهم المؤرخ والمفكر الفرنسي مونتسكيو.

... وكأني بك ياصاحبي تتحفز لترد، وتذكر لي الكثير من الأسباب والمبررات، ولعل لديك منها الف مبرر والف سبب. وقد تجزم لي بأن من ذكرت من الواعين والمثقفين والمتفتحين قلة في اوطاننا لا يعتد بها ولا يقاس عليها عند القياس. فإن الجهل في ديارنا مازال هو الغالب، وان التخلف والانغلاق مازالا سائدين، شاملين.

اين الفئة المثقفة ؟

.. ولكنني لن استسلم حيال هذا المبرر، ولن ارضخ امام هذا التعلل، واعود فأسأل في تشبث واصرار: ولكن اين ملايين المتعلمين والمثقفين الذين اخرجتهم لنا المدارس والمعاهد، والجامعات منذ عصر من النهضة بدأ منذ قرن من الزمان، والذين تخرجهم حتى اللحظة والآن..؟ حاول ان تحصيهم وأياي، ثم حاول ان تبحث جادا عن أثرهم في البيئة والمجتمع، وعن مدى مشاركتهم في الخاص من الشأن والعام..؟ هل ابتلعتهم الارض، ام غاصوا في لجج من الماء..؟

.. وقد تجيبني بما سوف يعزز رايي، ويبدد حيرتي، ويرد على بعض التساؤل والسؤال، فتقول: «لقد تشعبت بهم المسالك، وابتلعتهم الدول والمهالك، ام أن المنافع قد سحرتهم وان الدنيا قد بهرتهم.. ام تقول لي: «انها الأنانية الباغية، والفردية الطاغية، ام المادية التي لا تبقي باقية»..

.. وبعد فلنرجيء الحوار ياصاحبي حتى ينجلي لنا من جوانب هذه الصورة ما لا بد أن ينجلي، ام يتهيأ لنا من يجلوها فيتبين السبيل الواضح، بعد ان ينكشف السر الفاضح.. ثم لا تسلني بعد ذلك عن الولاء وعن مصير الانتماء.. ثم لا تحاول ان تبعث في نفسي الشوق والحنان، فأنني منصرف الى قراءة كتاب لفقيدة الفن السينمائي في فرنسا سيمون سينيوريه وعنوانه: «الحنين لم يعد كما كان..!».

الأيدز منتشر في اسرائيل بكثرة وليس بعيدًا أن تسعى لتصديره إلينا

بقلم: علي الدجاني

حسنا فعلت «الشرق الاوسط» بفتح الباب للتحذير من مرض الايدز ـ مرض النجاسة ـ ودعوة الاعلام الطبي العربي للتوعية باسبابه ومخاطره، وكذلك الاعلام الديني الاسلامي للتنبيه من مخازي الخروج على القيم الاخلاقية بتقليد الممارسات الاباحية التي تجد اليوم العقاب عليها في انتشار هذا المرض القتال في الاوساط المتعددة التي يذر قرنه منها في الوقت الحاضر.. فالانشغال العارم بالقضايا السياسية والاقتصادية في البلدان العربية لا ينبغي له ان يكون مانعا من الالتفات للتحذير من مرض «الايدز» الوبيل.. خاصة لان هذا المرض قد انتشرت مباءته في مجتمع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بشكل يثير قلق سلطات هذا الكيان وجميع افراده من السلالات اليهودية التي اصطنعت التعاليم الواردة في بروتوكولات حكماء صهيون التي تحرض على نشر المفاسد الخلقية في الاوساط التي يصل اليها اليهود ويعيشون فيها.

ومن تقرير صحفي نشرته جريدة البوست الاسرائيلية في سلسلة من خمس حلقات ابتداء من يوم ١٩٨٥/٩/٨ م، تقدر الدوائر الطبية المختصة أن حملة المرض في اسرائيل لا يقل عددهم عن ستة عشر الف شخص او ما نسبته ٤ بالالف من السكان بينما النسبة في امريكا هي ٢ بالالف..

وما نشره اليهود وشجعوا عليه من الاباحيات بالنشر الاعلامي والعرض المسرحي، والممارسة والاتجار يرتد عليهم في مجتمعهم ليقيم في الشرق الاوسط بؤرة عرض «الايدز» وغيره من الامراض والمفاسد الاجتماعية، التي تظهرها العوارض والدلائل الثابتة.

قدم التلفزيون الاسرائيلي ونشرت الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٥ معلومات ثابتة عن قيام مكاتب اسرائيلية متخصصة بتصدير العاهرات كتجارة مصرح بها وقد تضمن اللقاء حديثا مفتوحا مع فتاة يهودية قالت انها واحدة من الفتيات اللواتي دربهن المكتب «وصدرهن» الى مدينة فرانكفورت الالمانية بالذات والى مدن اخرى للاتجار باجسامهن.. وغير مستبعد استخدامهن للقيام باعمال اخرى كالتجسس والاحتيال والابتزاز..

وظهرت على الشاشة امرأة يهودية باسم «استر» وصفت نفسها بانها من المنافحات عن حقوق المرأة قالت انها لا ترى مانعا من ممارسة هذه الاعمال الخسيسة والتدريب عليها مادامت المرأة تمارس حريتها الشخصية... !

وقالت الصحف نفسها بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ ان تقلص النشاطات السياحية في مدينة حيفا قد دفع رئيس بلديتها للموافقة على وضع خاتم البلدية على المدينة «كمدينة حمراء» وهي المدينة المرفأ التي تتكرر زيارات الاسطول الأميركي لها..

أثام الآباء

يقول اعتراف ورد في تقرير صحفي اسرائيلي نشر بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٨ شارك في وضعه اخصائيون اجتماعيون ان المجتمع اليهودي على اختلاف منابت افراده العرقية ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتنوع اعمالهم الرسمية وغير الرسمية، يعاني من انتشار عادة اعتداء الآباء جنسيا على اطفالهم وابنائهم وبناتهم الاحداث وجاء في التقرير ان المكتب المسمى: دائرة البنات المكروبات ـ Distressed Girls ـ التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية يحتوي على اكوام من الملفات عن ضحايا هذه العادة الذميمة التي قل ما تتخذ الاجراءات القانونية بحق مرتكبيها لصعوبة توثيق البينات وبسبب خوف الضحايا من افشاء أسرار آبائهن وفضيحتهم..

ومن هذه القضايا قضية الطفلة «دانا» التي تبلغ الرابعة من العمر.. فقد لوحظ انها تصاب في حديقة الاطفال بتشنجات عصبية ثبت بعد الكشف والتحقيق انها ضحية اعتداء جنسي عليها..

مرض النجاسة «الايدز» يسري في الشرايين الاسرائيلية

ينتشر مرض «الايدز» في المجتمع الاسرائيلي بدرجات متفاوتة من الشدة ونوع الميكروب المسبب له.. وقال الطبيب شلومو ميان رئيس شعبة الامراض السارية في مستشفى هداسا بالقدس، ان ثلاثة عشر شخصا مصابا توفوا حديثا وان سبعة آخرين قيد المعالجة.. ولكن الامل ضئيل بشفائهم وتقدر تكاليف المعالجة ما بين خمسين الف دولار ومائة الف.. وقدر الطبيب عدد حملة المرض الذين لم تظهر عليهم اعراضه بعد Symptomless Carriers بحوالي ستة عشر الف شخص او اربعة بالالف من السكان اليهود ويقدر عدد الاشخاص المعرضين لظهور العوارض عليهم ما بين ٨٠٠ و١٦٠٠ شخص، تبذل الجهود حاليا لحصر عددهم بالضبط ودرجة خطورة المرض في اجسامهم..

ولا ضرورة هنا للدخول في التفاصيل التي تضمنها التحقيق الصحفي الذي نشر في سلسلة من خمس حلقات تحدثت عن السلوك الاباحي اليهودي في الممارسات الجنسية..

والجيد في التحقيق انه لم تكتشف اي اصابات بين العرب سواء في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ او في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وقل من العرب من يرتاد التجمعات اليهودية في الحدائق العامة او مواطن الرذيلة، واذا كان للتربية الشخصية اثرها في هذا الامتناع، فان الخوف من الاعتقال عند وقوع اي حادث من الحوادث يدفع الشبان العرب لتجنب اي تجمعات كانت على قدر الامكان.

وكرر الطبيب شلومو رئيس قسم الامراض السارية في مستشفى هداسا اكثر من مرة القول بان وباء «الايدز» يسري في الشرايين الاسرائيلية وانه مرض مستوطن في المجتمع الاسرائيلي.. وبين المصابين اشخاص ابرياء انتقل اليهم المرض عن طريق الدماء الملوثة التي يسعفون بها..

يسعون للمكاسب المادية

ان الصورة الثلاثية التي سبق ذكرها بايجاز صورة واقعية مستقاة من التقارير الصحفية المدعومة باعترافات اشخاص رسميين... فالمرض موجود في البؤرة الاسرائيلية لمجتمع الوطن القومي اليهودي.. وفي عاداته القبيحة التي سلفت الاشارة اليها والتي لا يجد المجتمع اليهودي حرجا في التحدث عنها او إفشائها.. واليهودي المصاب بهذا المرض والناقل له في امريكا مثلا يعتبر مواطنا امريكيا وواحدا من الاثنين بالالف المصابين بالمرض لكنه في الكيان الاسرائيلي يهودي معروف التبعية الدينية، ومعروف باتجاره بالاباحية بكل الاشكال التي تنشرها صحف متخصصة يملكها الافراد اليهود..

فالعقلية اليهودية تبيح المنكرات سواء بدافع تعاليم بروتوكولات حكماء صهيون التي تدعو لافساد المجتمعات غير اليهودية او بدافع المكاسب المادية، عقلية تفضح نفسها بنفسها في المجتمع اليهودي.

لقد اقام الغرب الكيان الصهيوني وسط الوطن العربي ليكون نموذجا في الديموقراطية والتحضر على حد قولهم ـ فاذا بالتحضر الذي جاؤوا به يتكشف فيما يتكشف عنه الى جانب العدوان والارهاب عن المباءات الخلقية.. وعن بؤرة انتشارها.

وكما يحتاط العرب للعدوان المسلح ويقاومونه يجب ان يحتاطوا ايضا من انتشار مثل هذا المرض في اوساطهم.. ويوقنوا بان اسرائيل بؤرة عدوان ومباءة امراض، وليس بمستغرب عليها ابدا ابتداع الوسائل لنشر المرض وهي التي ثبت نشرها لمرض الكوليرا في قطاع غزة عام ١٩٤٨.

القراء يستفتون

درء العقوبة في حالة الملاعنه

نتابع إجابتنا على سؤال القارىء الجزائري عن معنى الآية الكريمة «والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم...».

فنقول، وبالله التوفيق إنه ليس من أدب الاسلام أن يشيع المسلم الفاحشة في أهله. وقد جعل الله عز وجل له مخارج كثيرة ينهي بها العلاقة الزوجية على وجه يخلصه من المأزق الأخلاقي الذي وجد فيه نفسه، ويحفظ على المرأة شيئا من الحياء، فلعلها تتوب إلى الله عز وجل. فإن من انتشرت عنها قالة السوء إما أن يقتلها الحياء، إن كانت من ناس كرام، ولكنها في لحظة ضعف إنساني سقطت في الهوة التي انحدرت إليها، وإما أن تدفعها الجرأة وضياع ماء الوجه إلى السكون إلى الرذيلة والاثم، وهذه عواقب لا يحرص الاسلام على وقوعها لمن يتبعه مادام باب المغفرة والصفح مفتوحا، والعلاج بالحسنى ممكنا. أما إذا كان هناك سبب قاهر فإن التلاعن أو القذف هو السبيل إلى مواجهة الموقف.

ومن هنا ذكر الفقهاء أن اللعان والقذف قد يكون واجبا على من رأى ذلك بأهله وجاءت بولد. ومعنى هذا أنهم أعطوا مهلة طويلة بين الفعل والنتيجة. فكأن الفعل يمكن أن يستره ويتخلص من عاره إذا كان مقصورا على مرتكبيه. أما إذا جاء بذرية فإنه لا يصح أن يسكت عنه. ولذلك قالوا: إذا رأى ذلك منها بعد طهرها من العادة الشهرية، ولم يكن قد اتصل بها، فإنه يجب أن يمتنع من وطئها، فإذا تبين حملها ووضعت لستة أشهر وجب عليه أن يرميها بما اقترفته حتى لا يلحقه من ليس منه. لأن هذا الاستلحاق يترتب عليه أمور شرعية كثيرة لا يصح أن تكون. فهو يرث زوج المرأة وليس ابنا له، ويطلع على عورات الأقارب وهو ليس منهم، فلتلافي ذلك يلزم إعلان ما وقع من المرأة لا يقاف هذه الحقوق التي تترتب على عدم النفي أما إذا لم يكن هناك حمل فإن الفقهاء أجازوا له السكوت، بل استحسنوه لأنه يمكنه أن يفارقها بالطلاق فيكون فيه سترها وستر نفسه. فإن الله عز وجل حيي ستير يحب الستر وينهى عن الفحش والتفاحش.

ودفعا لما قد يفتريه بعض الأزواج نتيجة كراهية أو بغض، وتحقيقا للعدالة بين الرجل والمرأة، فإن القرآن الكريم ذكر حق المرأة في الدفاع عن عرضها وكرامتها وشرف أهلها. فجاءت الآيات تثبت حقها في أن تدفع عن نفسها العذاب، وسوء السمعة، بأن تقسم أربعة أيمان تقول في كل منها: أشهد بالله أني بريئة مما رماني به فلان ـ زوجها ـ من الزنى، وأني صادقة في ذلك، وبعد تحذيرها مغبة الكذب، وأن عذاب الدنيا أخف وقعا من عذاب الآخرة. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين «أحدكما كاذب، فهل منكما من تائب؟» فإذا أصرت على براءتها قالت في الخامسة عليها غضب الله إن كان زوجها صادقا.

وقد حذر القرآن الكريم من الوقوع في إثم رمي المحصنات العفيفات الطاهرات، زوجات كن أو غير متزوجات، بالفاحشة واعتبر ذلك من الكبائر التي يستحق من يرتكبها اللعنة في الدنيا والآخرة والعذاب العظيم وهذا التحذير الشديد هو للحفاظ على عفة المجتمع الاسلامي وقطع السنة السوء أن تنال الأعراض بما هي بريئة منه، وإرهاب لمن يحارب الله ورسوله بإيذاء المؤمنين والمؤمنات. نسأل الله السلامة والعافية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٨	٥,٢٣	٤,٥٥	٤,٥٤	٥,٠٠	٤,٣٧	٥,٤١	٥,٤١	٥,٣٢	٤,٤٨	٤,٣٢	٥,١١	٤,٥٩	٥,١٤	٦,٣١	٥,٠٦	٥,٤٨	٥,٥١
الشروق	٦,٤١	٦,٤٨	٦,٢٠	٦,١٩	٦,٣٢	٦,٠٧	٧,٠٨	٧,١٣	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٠٢	٦,٣١	٦,٠٩	٦,٤٤	٨,٠٧	٦,٣٤	٧,٢٠	٧,٤١
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١٢,١٨	١١,٣٣	١١,٢٦	١١,٠٩	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٥٤	١١,٣٧	١٢,١٥	١١,٥١
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٣,٢١	٢,٣٠	٢,٢٨	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,٢٩	٣,٢٠	٢,١٨	٢,٤٩	١,٣٩
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٥	٥,٣٥	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٧	٥,٠٩	٣,٥٩
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٧,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٧,٠٥	٦,١٩	٦,١٥	٦,٤٨	٦,٣٥	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٣	٥,٤٢

الصلاة	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٣	٥,٣٨	٦,٣١	٦,٤١	٦,١٠	٥,٣٥	٦,٠١	٦,١٢	٥,٥٤	٦,١٤	٦,١٧	٥,١١	٦,٣٥	٦,٠٤	٥,٢٢	٥,٣٢	٥,١٨	٥,٣٤	٥,٣٦
الشروق	٨,٢٠	٧,١٦	٨,٢٠	٨,١٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٧,٥٣	٨,٠٠	٧,٤٠	٨,١٤	٨,١٢	٦,٣٨	٨,٢٥	٧,٥٠	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٥٦	٦,٥٧	٧,٣٣
الظهر	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٩	١١,٤١	١٢,١٢	١١,٥٦
العصر	٢,٤٠	٢,٢٣	٢,٢٤	٣,٣٢	٢,٣٤	١,٤٦	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٦	١,٢٩	٢,٢٧	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٧
المغرب	٥,٠٠	٤,٤٣	٤,٤٤	٥,٥٢	٤,٥٤	٤,٠٦	٤,٠٠	٤,٣٠	٤,٢٦	٣,٠١	٣,٤٧	٤,٤٦	٤,٣٥	٤,٤١	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٤	٤,٢٧
العشاء	٦,٤١	٦,١٦	٦,٢٦	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٦	٤,٥٤	٥,٣٥	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦

الدكتور محمد أمين سراج عضو هيئة الشؤون الدينية بتركيا:

نحن نفتقد التطبيق العملي للإسلام!

د. محمد امين سراج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور محمد امين سراج، عضو هيئة الشؤون الدينية بتركيا، لـ «الشرق الأوسط» أن المسلمين في حاجة الى التقاء علمائهم بين آن وآخر، كما حدث في المؤتمر العالمي للسيرة والسنة الذي انعقد حديثا في القاهرة لوضع الحلول التطبيقية لكثير من الافكار التي تشغل بال عامة المسلمين وخاصتهم، لا سيما المسلمين الذين يعيشون في اوروبا والأمريكتين وكندا.

وقال: اننا مثلا في تركيا، تواجهه تطبيقا عمليا للعلمانية، ونواجه واقعا نعيشه منذ ما يقرب من ستين عاما، مؤداه فصل الدين عن الدولة، وادارة شؤون الحياة بعيدا عن توجيهات الشرع وأحكامه. ولسنا هنا في مجال الحديث عن ظروف هذا الواقع وكيف تطورت الأحداث حتى وصلت إليه، ولكن يهمنا في هذا المقام أن نتساءل عن موقع العمل الاسلامي في ظل هذا الواقع، وكيف يمكن أن يكون ديننا الحنيف بديلا قويا للتطبيقات الواقعية في تركيا والدول الأوروبية والعالم كله.

نموذج تطبيقي

واضاف الدكتور سراج:

ـ يؤلمني أشد الألم ان تنتقل الخلافات السطحية بين المذاهب الفقهية او المجتهدين الشرعيين إلى ساحة الحديث العام، خاصة في البلاد الاوروبية. ولا يعقل ان يكون تقديم الاسلام للأوروبي تقديما جدليا خلافيا، مع أن بين أيدينا كل التطبيقات العظيمة فيما تيعلق بالعلاقات الاجتماعية وحسن إدارة شؤون الحياة والحكم.

إن ما نفتقده نحن في تركيا، وفي الدول الأوروبية بشكل عام هو التطبيق العملي للاسلام، ولا يعقل أن اقنع الناس بأن ديننا يصلح لقيادة العالم في حين أنه لم يستطع قيادة أهله، أو بالاصح لم يجذب اهله اليه.

الأوروبي يحتاج الى نموذج طيب لتطبيق الحكم الديمقراطي على أساس من العدل والشورى، هو في حاجة الى نموذج طيب لأدب الاختلاف في وجهات النظر، وحدود المعارضة في ظل الحكم القائم علي الشورى، وما مدى تجاوب الافراد نفسيا، والجماعات اجتماعيا، مع التوجيهات الدينية. وكيف تحقق الحدود الشرعية مجتمع الأمن والأمان.

إننا في الحقيقة نلاحظ حاجتهم الى هذا التطبيق ونواجه بتساؤلات عديدة مثل: هل الشورى الاسلامية ملزمة للحاكم أم لا؟ ومن هم أهل الحل والعقد؟ وما حكم تعدد الأحزاب؟ وهل السنة واجبة التنفيذ؟ وما حكم من أنكر السنة؟ وكيف تطبق الحدود الشرعية على الانسان؟ ومع الأسف الشديد، فإن عدم وجود التطبيق العملي لمثل هذه التساؤلات يجعل الأوروبي يثير الكثير من علامات الاستفهام حول قدرة الاسلام ـ كدين حياة ـ على قيادة البشرية جميعا.

ومن الواضح فعلا أن النظم العلمانية، ضائقة الصدر من أي تطبيق عملي للاسلام، وكلما ظهرت جماعات من الناس، ووضعت شريعة ربها موضع التطبيق، ثار الغربيون والشرقيون واتهموهم بالجمود والتطرف. والحل هنا يكمن في ضرورة المضي في هذا الطريق واثبات ان الاسلام قادر على العطاء وقيادة البشرية كأفضل ما تكون القيادة.

لقد فشل الانسان في ظل العلمانية في أن يحقق نفسه، وان حقق تقاربا في الزمان والمكان فقد فشل في تحقيق التقارب مع أخيه الانسان. وليست المخدرات المصنعة، وحرب الكواكب، وحبوب الهلوسة، وصراع الانسان على لقمة العيش الا نتيجة للتطبيقات العملية للمفهوم العلماني المادي للحياة في الأرض.

عداء المستشرقين

ويفسر هذا الوضع كما يقول الدكتور سراج عداء المستشرقين للرسول صلى الله عليه وسلم، حيث يخرجون من آن لآخر بتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي نفس التقولات التي أثارها مشركو مكة عند نزول الوحي على رسول الله.

إن هدف المستشرقين ليس الرسول وحده بل انهم يعادون الدين من الأساس ومن ثم فان خصومتهم للاسلام تنبع من عداوتهم للدين في الاصل.

ويضاف الى هذا أن ثمة سياسة اقتصادية وفكرية لايزال الغرب يحفظها في ذاكرته للمسلمين، وبالتالي تنزل ظلالها القائمة على عقولهم عند معالجتهم للقضايا الاسلامية.

ومن هنا يصبح من المناسب، بل ومن الواجب إعداد كوادر اسلامية تفهم المنطلق الذي ينطلق منه هؤلاء الحاقدون في حديثهم عن القضايا الدينية، ثم تكون لهم الخلفية الشرعية مع العقلية القادرة على الهضم والاستيعاب والتفريع، بحيث تأخذ هذه الكوادر على عاتقها تجميع شبهاتهم، واعداد رد مفصل عنها، يكون في متناول الجميع بمختلف اللغات.

وفي رأيي، أنه عن طريق التطبيق العملي للاسلام، وعن طريق مناقشة بعض القضايا التي يثيرها الغرب، يمكن أن يكسب الاسلام أرضا جديدة في أوروبا، وأن يدخل في رحابه أناس جدد يعيشون في ظله الوارف.

ويؤكد الدكتور سراج على ضرورة فهم التاريخ الاسلامي الفهم الصحيح وقراءته بوعي وفهم واضحين. ولعل أبرز ما يبدو للمسلمين منذ اللحظة الاولى للتاريخ الاسلامي الطويل أننا امة قادت البشرية في فترات طويلة من عمر الانسانية، وأنها بما بين أيديها قادرة على القيادة مرة ثانية. والناظر الى الخلافة العثمانية التي شغلت حيزا كبيرا من الزمان والمكان الانساني،

وعاشت اكثر من ستة قرون، وامتدت خريطتها الى ثلاث قارات آسيا وافريقيا واوروبا، وكانت جيوشها أكثر جيوش العالم عددا وأحسنها تسليحا وعتادا وتنظيما، يجد أن العقيدة الاسلامية هي التي صنعت هذا التاريخ الطويل وهي التي قادت محمدا الفاتح (١٤٥٣م) ليفتح القسطنطينية،

عاصمة النصرانية في الشرق. وهي التي جعلت تركيا تفتح اليونان وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا والمجر ورودس وكريت وقبرص والبانيا حتى بلغت مشارف فيينا، عاصمة النمسا، فضلا عن الدول الآسيوية والافريقية التي كانت تابعة للخلافة العثمانية في ظل العقيدة.

وعلى المسلمين أن يحذروا من مروجي الدعايات ومثيري النعرات القومية الضيقة التي يشجعها الاستعمار ويغذيها. فهؤلاء هم دعاة الفرقة ومن هنا رأينا من يبعث في العرب الدعوة الى القومية العربية فقط، ويعيد الفرعونية على ساحة الفكر في مصر،

ويعيد البابلية الى الساحة العراقية ويعيد العصبية القومية في تركيا.. كل هذا بهدف تغييب الحل الاسلامي وإبعاد الاسلام عن أن يقود الحياة.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك العافية في ديني وأهلي، اللهم استر عورتي وأمن روعتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن يساري ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي. اللهم اغفرلي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم.

قضية ورأي

بقلم: د. عدنان محمد زرزور

الحملة اللاتينية ضد الاسلام!

اسمح لنفسي اليوم استعير هذا العنوان من امير البيان العلامة المصلح الأمير شكيب ارسلان رحمه الله، والذي لخص فيه اجتماع أوروبا وتالبها ـ في عصره ـ على الاسلام والمسلمين. ولطالما ذكر رحمه الله، أن الدول الأوروبية تختلف في كل شيء الا في عداوتها للاسلام، وقد لاحظ في هذا ان اسبانيا وفرنسا تتعاونان على قهر المغرب مع ما بينهما من أحقاد وخلافات، وأن الانجليز يرون أن الاسلام أخطر عليهم من البلشفية! وأن فرنسا وايطاليا واسبانيا متمالئات على الاسلام، بعد أن حملت عليه الدنيا.. الخ.

واذا كانت هذه الحملة اللاتينية لم تنقطع منذ ان كتب الأمير شكيب كلماته تلك، وحتى الساعة التي نتحدث عنها او نكتب فيها، حيث اثبتت الأيام «والليالي» صواب رأيه، وبعد نظره، ودقة فهمه وتحليله رحمه الله.. الا أن ظهور هذه الحملة في وقت دون وقت ـ بحسب الوقائع والملابسات ـ هو الذي يدفع بهذا الشعار الذي اطلقه الأمير شكيب الى عناوين الصحف، ويبعثه من زوايا التناسي أو النسيان!

لقد ذكرتنا القمة الأخيرة بين رموز تلك الحملة الجدد ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ـ بكلمة الأمير رحمه الله، وجعلتنا نتساءل بهذه المناسبة عما تم فيها من تعاون وتنسيق بشأن الاسلام والمسلمين.. في فلسطين، وفي أفغانستان، وفي اريتريا والصومال، وفي بلاد الشام والعراق، وفي الهند والباكستان.. وفي سائر بلاد «المسألة الشرقية»، وتركة «الرجل المريض».. يوم حطموا وحدتها، ومزقوا هويتها، وتركوا اهلها مسخرين لأطماعهم المادية واحقادهم الصليبية!

اذكر هنا اولا بالشروط التي املاها اللورد كيرزون وزير خارجية بريطانيا في وزارة ديفيد لويد جورج على عصمت باشا، مبعوث مصطفى كمال الى بريطانيا عام ١٩٢١، للموافقة على استقلال تركيا؛ وهي:

١ ـ ان تقطع تركيا صلتها بالاسلام.

٢ ـ ان تلغي الخلافة الاسلامية.

٣ ـ ان تتعهد باخماد كل حركة يقوم بها انصار الخلافة.

٤ ـ ان تختار تركيا لها دستورا مدنيا بدلا من الدستور العثماني المستمد من احكام الشريعة الاسلامية والقائم على قواعدها.

ثم أذكر ثانيا بالمنشور الذي اعلنه البابا عام ١٩١١ والذي بارك فيه الحملة الايطالية الاستعمارية على طرابلس الغرب!

لأقول باختصار: إن إقصاء الاسلام عن حياة المسلمين كان ولايزال مطلبا اوروبيا.. تمثلت فيه أطماع زعمائهم واحقاد كنيستهم، وعداوة شعوبهم للاسلام والمسلمين.. كما تمثلت فيه امانيهم جميعا في سقوط حصن المقاومة في الامة الاسلامية، وفي فقدانها لمقوماتها الذاتية، وخصائصها الثقافية والحضارية.

والسؤال الآن: ماذا في جعبة رموز هذه الحملة اللاتينية ـ الصليبية ـ الجدد، ومن ورائهم كل قادة هذه الحملة ورموزها التقليدية التاريخية؟ وماذا سيملون ـ بأساليب الاملاء الجديدة والمتطورة ـ على البلاد العربية والعالم الاسلامي، اي على موضوع «المسألة الشرقية» المألوف أو المعهود؟ وبخاصة تلك البلاد التي تشهد «صحوة» جديدة «للرجل المريض»، أو البلاد التي لم يتم فيها بعد اغتيال هذه «الصحوة» على النحو الذي تم فيه بالأمس الاجهاز على «الرجل المريض» على يد رجل أوروبا في العالم الاسلامي اتاتورك؟ وكيف سيقوم حلفاؤه واشباهه في اداء هذا الدور أمام بوادر الحياة او «اعراضها» التي تظهر على «الرجل المريض» في بعض العواصم الاسلامية بعد أن اطمأنوا على تقطيع اوصاله وتشريح جسده في استانبول!!

واذا كان القوم لا يحملون لنا في جعبتهم إلا الشر، فإن شر ما عندهم هو ما يدعى بالانفراج الدولي أو تحقيق الوفاق! لأننا نحن موضوعه الاول او الاهم، ولهذا فإن الوفاق يعني بالنسبة لنا بقاء المناخ الاستعماري او اقتسام مناطق النفوذ مستمرا! هذا المناخ القذر الذي دارت عليه عجلة حضارتهم بشقيها الراسمالي والاشتراكي، في التاريخ، والذي يراد له في هذه القمة، وفي كل قمة سابقة ولاحقة أن يبقى مستمرا لا يهدده اي شريك أو بديل!

ولا بديل عن هذا المبرر الاستعماري المتخلف الا المبرر الانساني الذي يتمثل في ثقافة الاسلام، والذي دارت عليه عجلة الحضارة الاسلامية في التاريخ.. وهو اليوم يتراءى من خلال ما اسمي بالصحوة الاسلامية ترد العافية في وجه الرجل المريض.. لولا أن ايدي «التقدميين» اللاتينية ماتزال «تتقدم» لخنقه على الدوام!

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التجنس والهجرة في ضوء الشريعة الاسلامية (٣)

تبديد الطاقة الإسلاميّة جريمة شرعية

إعداد: د. عبدالحليم عويس

طوابير من العباقرة نضعهم من دماء شعوبنا المسلمة المكافحة، ونوفر لهم مقاعد في المدارس والجامعات والبعثات، بالعملة الصعبة، لربع قرن او اكثر... ثم نترك عبقريتهم التي صنعتها أموال فقرائنا تذهب (بالمجان) هدية آثمة لأمريكا والصهيونية. ولربما طوروا أبحاثا نضرب بنتائجها، وأعطوا رسائل لصهاينة في أدق العلوم. الى متى تستمر هذه المأساة الاسلامية؟. لنترك الدكتور محمد عبد العليم مرسي يسرد بعض صور المهزلة.. يقول:

ها نحن نمضي في سرد بعض الحقائق المتعلقة بخطورة هجرة العلماء من بلاد العالم الاسلامي، والتي تقول:

* أوردت مجلة The U S News and World Report في أحد أعدادها الصادرة في مايو (ايار) ١٩٦٧ إن عدد الأطباء النازحين الى الولايات المتحدة يعادل خريجي ثلاثين كلية للطب سنويا!

* يقول أدمز Adams إن الاحصاءات الرسمية الخارجة من بريطانيا تبين ان ٤٣،٩٪ من الأطباء العاملين هناك هم من أصل اجنبي، واضيف من عندي أن معظمهم يأتي من دول الكومنولث وخاصة من الهند وباكستان، وأن مستوى الدخل الفردي الشهري للباكستاني هو ١٢،٥ دولار، بينما تمنح الباكستان المملكة المتحدة معونة طبية على شكل أطباء مسلمين مهاجرين!

* في تقرير حكومي امريكي، نشر عام ١٩٦٧، وهذا لا شك قديم ـ وجد انه من بين ٧٩١٣ طالبا اجنبيا في مجالات العلوم والهندسة والطب، امتنع منهم ٢٧٧٢ عن العودة لبلادهم الأصلية اي بنسبة ٤٨٪.

* في إحدى جلسات الكونجرس الامريكي، وقف بروفيسور سيلتز George Seltz شاهدا ليقول دون مواربة «إن الدول النامية تعيش حالة خطيرة من استنزاف قواها البشرية التي لا تعوض، والتي لا تشتمل فقط على الخبرة الفنية والتكنيكية، ولكنها تشتمل على خسارة القيادات الفكرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجالات الابتكار وعمليات التحديث الاقتصادي.

* في خلال عام واحد فقط، هو عام ١٩٦٨ دخل الى امريكا ٣٨،٠٠٠ مهاجر من ذوي العقول النادرة والمهارات الفنية، اي بمعدل اربعة أفراد منهم كل ساعة واحدة، وعلى وجه الدقة والتحديد بمعدل عالم أو مهندس أو طبيب أو أستاذ جامعة كل ثلاث عشرة دقيقة ونصف، فهل يمكن أن نقارن ذلك بعشرات السنين التي يستغرقها إعداد أصحاب هذه الكفاءات من أوطانهم؟

* لقد صرخ رئيس وزراء اليابان لان بلده خسرت ٧٠٠٠ من العلماء إلى أمريكا، وقال ان هناك مرحلة من الركود تنتظر العلم الياباني (؟؟) نتيجة لهذا، فماذا نقول نحن العرب، وقد قدر أحد الباحثين ـ زملائه ـ أن لنا اكثر من ١٠٠٠٠٠ منهم هناك، أم ترانا أقوى من اليابان وأكثر تقدما.. وبالتالي لن يتأثر مستقبل العلم عندنا.. أم اننا.. لا ندري؟

* إننا في عالمنا الاسلامي نسعى، من خلال الحكومات والمؤسسات الكبرى، للتعاقد مع أعداد لا يستهان بها من الخبراء الاجانب للعمل في بلادنا، حيث نعطيهم امتيازات لا تعطى لأبنائنا، علما بأن أبناءنا هناك متفوقون، ويفضلون نظراءهم من أبناء العالم المتقدم، وليست هذه عبارات حماسية إنشائية لانسان مسلم، ولكنها حقائق ودراسات علمية. «راجع هجرة العلماء من العالم الاسلامي، للكاتب».

* من المؤسف له أن الفجوة التكنولوجية بيننا وبين دول العالم المتقدم آخذة في الاتساع، وليس هناك امل في تضييقها في المستقبل المنظور، وسبب رئيسي من أسباب ذلك هو النزيف البشري المتدفق.. المستمر من عالمنا إلى الغرب المتقدم.

* جزء من الكارثة أن هذا الدم الغالي الذي يخرج من عروق امتنا ليصب في عروق أمم اخرى، يذهب بالمجان، في عصر محيت فيه من القواميس كلمة «بالمجان» هذه، وعلى ذلك فليس هناك أرخص من عقول وجهود أبناء الأمة الاسلامية، تلك العقول التي انفقت مجتمعاتنا على تربيتها ورعايتها من دم وجهد وعرق افرادها، ثم هي تتسرب ببساطة لتخدم مجتمعات أخرى ولتضيف إلى رخائها وتقدمها.

* في مثل هذه المساحة البسيطة المحدودة التي نكتب فيها لا مجال لذكر الأسماء والتخصصات، وهي كلها متوفرة ولله الحمد لدى الكاتب، ولكنها في مجملها تقول بخطورة حجم المشكلة، وخطورة أبعادها، ويكفي أن نقول أن العالم المسلم الوحيد الحاصل على جائزة نوبل في مجالات العلم (الطبيعية)، لا يعيش على الأرض الاسلامية، وبالتالي لا يسهم في تقدم علمها.

وأن عددا من علمائنا يعملون في اقسام عملية رفيعة المستوى في بعض الجامعات الشهيرة، وأنه على ايديهم سجلت رسائل للماجستير والدكتوراه في علوم الذرة والاليكترونيات وانهم لا يستطيعون أن يعترضوا على ذلك بحكم حرية العلم. ولكن يبقى أن نفهم كمسلمين أن نتائج هذه الدراسات كلها تذهب إلى أعدى أعدائنا.. إسرائيل، بينما لا نعرف نحن عنها في مجتمعاتنا أي شيء.

وأن أعقد عقلية علمية عالمية في مجال الهندسية المدنية قد صممت أعلى ناطحة سحاب في العالم والتي هي «برج سيرز Searztower» وأن صاحب العقلية مسلم، بينما صاحب ناطحة السحاب يهودي.. صهيوني. متعصب لاسرائيل ومدعم لها بالملايين.

هل أشير إلى فقدان الاسلامية لعدد من علمائنا هناك وابنائهم، وأن خسارة الدين لا تعادلها كل كنوز الأرض مهما كثرت.. هل اتحدث عن حالات للخروج عن الدين الاسلامي أفاجأ بقصصها كلما زرت أمريكا.. هل يثير هذا الكلام فينا شيئا من النخوة الاسلامية حتى نتحرك لنبحث في اسباب النزيف البشري في عالمنا.. ولنحاول ان نوقفه.. أو حتى نبطىء تدفقه؟

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ أمي (معكوسة).
٢ـ من انواع القنابل المـارقة ـ اسم علم مؤنث .
٣ـ الحـزن ـ سـرق (معكوسة).
٤ـ دولة آسيوية .
٥ـ مـن انـواع الشجر ـ رجوع .
٦ـ وعـاء لحـفـظ السـوائـل ـ مـن الحبوب (معكوسة).
٧ـ متشابهان ـ وحدة زمنية .
٨ـ رتبة عسكرية ـ شهر ميلادي .
٩ـ وسط .

عموديا :
١ـ ضمير متفصل ـ وعـاء كبـير لحفـظ المياه.
٢ـ دواء يعالج السموم .
٣ـ من أنواع الرز ـ بحر .
٤ـ حي شهير في باريس ـ تجل .
٥ـ من أحوال القمر ـ مرض صدري (معكوسة).
٦ـ احد الوالدين ـ متشابهان ـ من وسائل المواصلات .
٧ـ مدينة مصرية .
٨ـ تحضيرهم (معكوسة)
٩ـ ظرف مكان ـ في جدها في (سبع) ـ عبودية .

الحل السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	ش	■	ج	ر	ت	■	ه	ش
٢	ا	ج	م	د	ر	[illegible]	[illegible]	■	ا
٣	■	ر	ا	■	■	ج	ش	ا	ق
٤	ر	ر	ج	ر	م	ر	ر	■	ر
٥	ب	ر	ل	ب	ن	■	ج	م	ل
٦	ا	■	ا	ح	ج	د	■	ذ	■
٧	ب	ا	ن	■	ل	ا	■	ب	ن
٨	ه	ب	■	ع	■	ج	ا	ذ	ق
٩	■	لا	ر	ن	س	ك	ل	ب	ه

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ا	ب	ق	ر	ا	غ	ض	ر
٢	س	ي	س	م	ه	ف	ر	ز	ج
٣	ض	ا	ج	ن	ط	ل	ي	ا	ف
٤	ي	م	غ	م	ب	ك	ص	ع	ر
٥	ر	ن	ا	ت	ش	د	و	م	ن
٦	ج	ط	ض	ف	ر	ك	ل	ب	س
٧	م	ز	ر	ج	ي	ق	ع	ج	ا
٨	ل	س	م	ك	ط	ك	ف	ك	ف
٩	ف	ا	ا	ف	ا	ض	ي	ص	ة

كعكة — قفص
طماطم — محمر
فرنسا — مسلوق
استبدل — جزر
يضاف — بيض
ساخن — لف
رفيع — مزج
ينضج — جف
اخضر — كوب
شريط — رف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة
عاصمة فنزويلا

الحل السابق
حيدر اباد

الرياضة المصرية

أعضاء الزمالك يطالبون باستبعاد نينكوفيتش وتحديد دور حمادة إمام كمشرف على الكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظم اعضاء نادي الزمالك القاهري ندوة لمناقشة امور فريق الكرة بالنادي من حيث نتائج الفريق ومدى نجاح المدرب اليوغسلافي نينكوفيتش في عمله.. ودور مجلة «الزمالك» في اداء رسالتها بما يخدم مصلحة النادي وكذلك قضية سفر اعضاء مجلس الادارة في الرحلات الخارجية..

أدار الندوة كامل البيطار عضو مجلس ادارة الزمالك السابق الذي وجه الدعوة لاعضاء مجلس ادارة النادي للحضور فرفضوا جميعا ما عدا المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي والمستشارين ابراهيم مهنى وعبد الحميد شاهين والمهندس حسن صقر اعضاء مجلس الادارة الذين حرصوا على حضور الندوة، بصفتهم الشخصية كأعضاء عاملين بالنادي.

وقد أتفق الاعضاء في ندوتهم على ارسال التوصيات الاتية لمجلس ادارة النادي لتكون بمثابة ورقة عمل في المرحلة المقبلة وهي :

ـ التزام مجلس الادارة بقراره الأخير باعادة تقييم اعمال نينكوفيتش مع نهاية الدور الاول للدوري العام واذا ثبت فشله يصار الى الاستغناء عنه فورا.. واذا تحسنت نتائج الفريق يبقى عليه حتى نهاية الموسم.

ـ ضرورة تحديد دور حمادة امام المشرف على الكرة، وهل هو مشرف دون مسؤوليات ام يتحمل المسؤولية عند الفوز والهزيمة معا.

ـ ضرورة تفرغ محمود سعد لعمله كمساعد لمدرب الفريق الاول لانه كما يبدو مازال متمسكا بتدريب فريق ١٨ سنة والجمع بين المنصبين لن يؤدي لنتيجة طيبة.

ـ يجب ان تكون مجلة «الزمالك» معبرة عن حال جماهير واعضاء ولاعبي الزمالك وليست صوتا لمجلس ادارة النادي فقط.

ـ وقف تكالب اعضاء الادارة على السفر مع الفرق الرياضية للخارج ويكتفي بعضو واحد من مجلس الادارة ليكون رئيسا للبعثة.

من اخبار الزمالك ايضا يلتحق أشرف قاسم نجم دفاع الزمالك الصاعد الاسبوع بكلية الشرطة بعد اجتيازه كل الاختبارات بنجاح وبذلك يصبح اللاعب الزملكاوي الكروي الخامس من رجال الشرطة.. فابراهيم يوسف وعادل عبد الواحد برتبة الملازم أول وأيمن طاهر وهاني عبادة طالبان بالكلية.

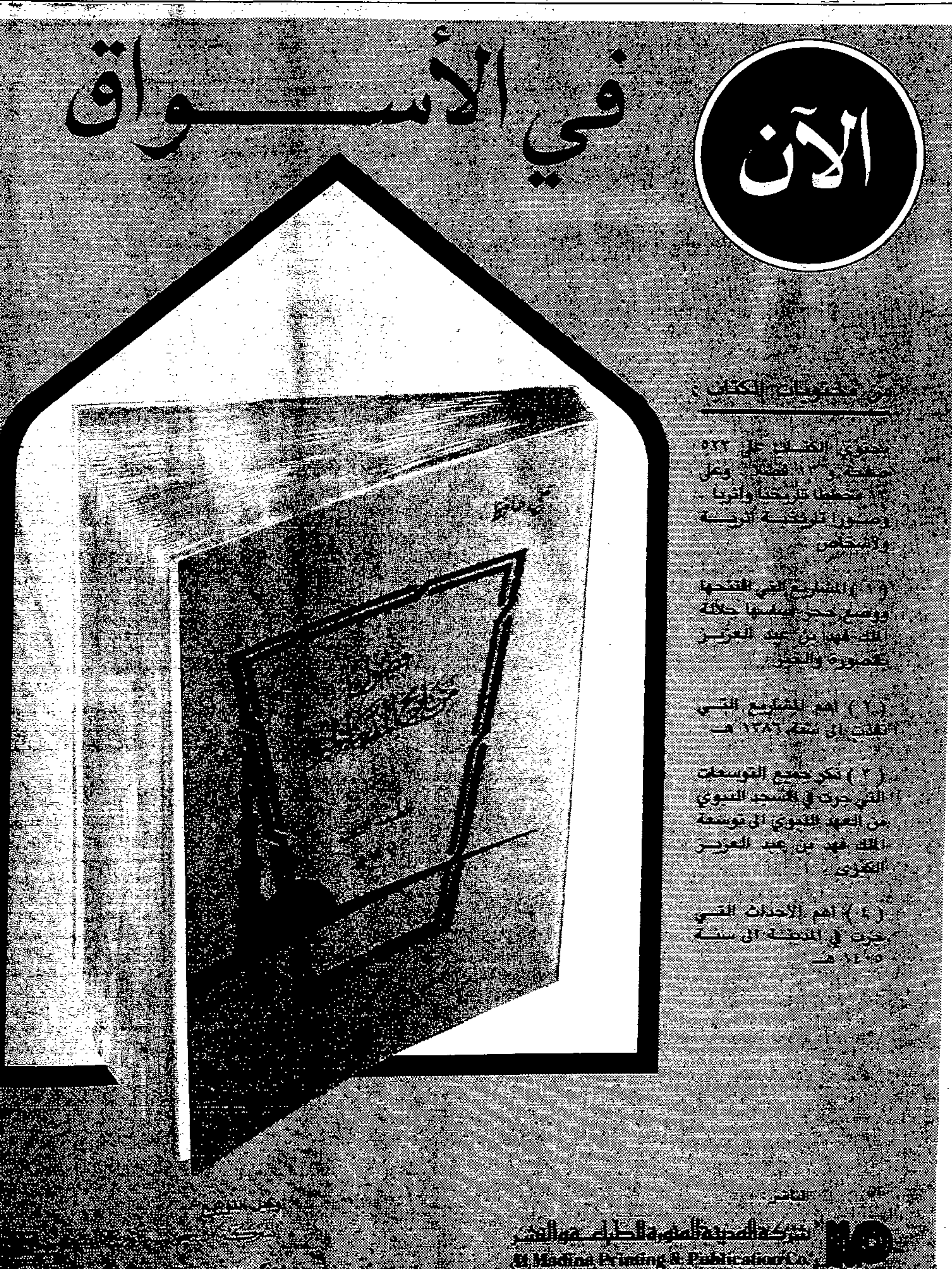
نينكوفيتش

حمادة امام

عادت سياسة الوفاق بين الاهلي والزمالك

● كذلك بعد فترة ركود. عادت سياسة الوفاق بين الزمالك والاهلي الى الظهور على السطح مرة اخرى بعد مبادرة زملكاوية قام بها الدكتور حسين السمري مدير النشاط الرياضي بالزمالك الذي قام بزيارة ودية للأهلي أجمع خلالها مع العميد سعيد عزمي مدير النشاط، الرياضي بالاهلي حيث استعرضا أوجه التعاون الرياضي الممكن تبادلها بين الناديين.

ثم طلب السمري الاطلاع على لائحة النشاط الرياضي بالاهلي لمحاولة الاستفادة بها وتطبيق بعض بنودها في الزمالك وأبدى مسؤولو الاهلي ترحابهم الكامل بطلب الزمالك.



الكرة العربية

منتخب العراق في نهائيات كأس العالم بالمكسيك بعد فوزه على المنتخب السوري ٣ـ١ بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تأهل المنتخب العراقي لكرة القدم مساء أمس ـ لأول مرة في تاريخه ـ لنهائيات كاس العالم المقبلة لكرة القدم في المكسيك وذلك اثر فوزه على شقيقه السوري ٣ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما في ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف .

وجرى اللقاء الكبير بحضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم ، وجمهور غفير معظمه من ابناء الجاليتين السورية والعراقية .

احرز الفريق العراقي هدفه الاول في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بواسطة هدافه وقلب هجومه المعروف حسين سعيد ، وفي مطلع الشوط الثاني اضاف شاكر محمود الهدف العراقي الثاني وبعد مرور خمس دقائق ، سجل وليد ابو السل هدف سوريا الوحيد من ضربة جزاء «بنالتي» واختتم خليل علاوي في الدقيقة ٧٢ التسجيل باحرازه هدف العراق الثالث .

كان الفريق العراقي الفريق الافضل اغلب الوقت وبسط سيطرته المطلقة على جنبات الملعب وادى افراده المباراة بطابع جماعي جميل للغاية على عكس اداء الفريق السوري الذي غلبت عليه الفردية والسلبية لاسيما بالنسبة لبناء الهجمات ..

كان من صلب خطة الفريق العراقي اللعب بمهاجمين اثنين متقدمين كرأس حربة هما حسين سعيد واحمد راضي يدعمهما رباعي خط وسط وظهيرا الجانبين بينما اعتمد الفريق خطة ٤ـ٣ـ٣ ونفذها باسلوب تقليدي ولم ينجح ثلاثي خط وسطه عبد القادر كردغلي ونزار محروس وجورج خوري في ايصال الكرات لمهاجميهم مروان مدراتي ووليد ابو السل ومحمد جقلان ولذا تحمل خط الدفاع السوري عبء المباراة وانهار تماما في الشوط الثاني .

الفريقان

● مثل العراق : رعد حمودي «كابتن» ، وعدنان درجال وخليل علاوي وكاظم مطشر وغانم غريبي ، وحارس محمد وباسل كوركيس وشاكر محمود (ناطق هاشم) ، وعلي حسين (نجم المباراة الاول) ، واحمد راضي وحسين سعيد .

● ومثل سوريا : مالك شكوحي ، وعصام محروس وجهاد اشرفي (هيثم شحادة) ومحمد دهمان «كابتن» وراغد خليل ، وجورج خوري ونزار محروس وعبد القادر كردغلي ، ومروان مدراتي ووليد ابو السل ومحمد جقلان (محمود السيد) .

وادار المباراة بمستوى رائع فعلا الحكم السويدي الدولي اريك فريدريكسون وعاونه مواطناه رون لارسون وبو كارلسون ، وراقب المباراة بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي .

الاهداف

ـ الهدف العراقي الاول احرزه حسين سعيد في الدقيقة ٢٧ بعد ان تسلم الكرة من زميله علي حسين الذي بذل مجهودا فرديا كبيرا وعكس الكرة من جانب الجناح الايسر فاستقبلها حسين سعيد وحولها بيمناه قذيفة داخل الشباك السورية .

ـ الهدف العراقي الثاني سجله شاكر محمود بعد مضي ٣ دقائق من مستهل الشوط الثاني من كرة لعبها حارس محمد عرضية من جهة الجناح الايمن وعدلها علي حسين برأسه لشاكر الذي سددها مباشرة مباغتا مالك شكوحي داخل المرمى .

ـ هدف سوريا الوحيد سجله وليد ابو السل من ضربة جزاء «بنالتي» احتسبت في الدقيقة ٥٣ عندما لمس قلب الدفاع العراقي عدنان درجال الكرة بيده داخل منطقة الجزاء .. متصديا لهجمة سورية قادها مروان مدراتي...

ـ الهدف العراقي الثالث خطفه الظهير الايمن خليل علاوي من ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة الجزاء بعد ان مرر له كرة قصيرة زميله باسل كوركيس .

قالوا عن المباراة

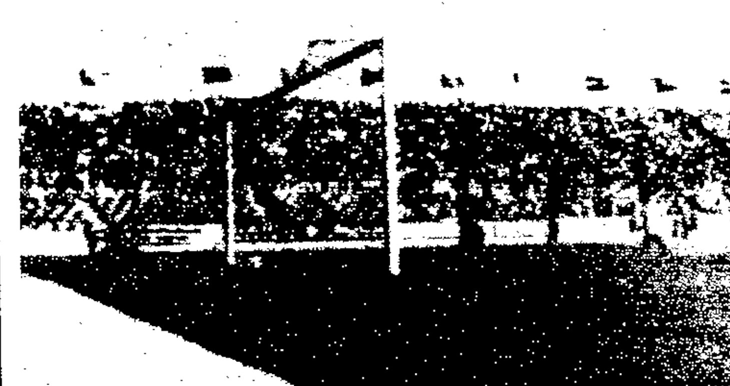
● صرح بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد الكرة الانجليزي الذي راقب المباراة بتكليف من الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس العالم .. «لقد اعجبت كثيرا بالتنظيم الرائع .. ورأيي ان المنتخب العراقي استحق الفوز لانه قدم عرضا افضل من عرض نظيره السوري ولو ظهر بهذا المستوى في المكسيك فلن يكون صيدا سهلا للفرق الكبرى على الاطلاق ...» .

● وتحدث مؤيد البدري رئيس البعثة العراقية قائلا : «بالرغم من الاهداف الثلاثة التي سجلها الفريق العراقي فقد كان بمقدوره ان يحقق فوزا اكبر لتفاوت المستوى بينه وبين شقيقه السوري ....» .

● وقال فاروق بوظو رئيس البعثة السورية : «اهنىء الاشقاء العراقيين واعتبر فوزهم فوزا لنا ... لقد كان شوط المباراة الاول متكافئا بين الفريقين فيما لعب الفريق العراقي في الشوط الثاني بصورة افضل مكنته من تحقيق هذه النتيجة الكبيرة» .



افراد الفريق العراقي يرفعون العلم السعودي



هدف العراق الاول.. وعتاب بين الحارس السوري واحد مدافعيه (خاص بـ«الشرق الاوسط» عن طريق الاقمار الصناعية)

لقطات

● حضر المباراة الى جانب الامير فيصل بن فهد سفيرا العراق وسوريا في السعودية .

● نقلت المباراة تلفزيونيا لاكثر من ٢٠ دولة عربية بالاضافة الى المكسيك والبرازيل ، وأعد استوديو متنقل كامل داخل الملعب لأول مرة بالسعودية بجانب سيارة النقل التلفزيوني الخارجي .

● نزل الفريق السوري بزيه «الاحمر» الى ارض الملعب واستقبله الجمهور السوري بحرارة ، ثم نزل الفريق العراقي بزي «ابيض واخضر» ورفع افراده العلم السعودي .

● علق على المباراة على التلفزيون العراقي رئيس البعثة العراقية مؤيد البدري بينما قام بالمهمة ذاتها في التلفزيون السوري عدنان بوظو شقيق فاروق بوظو رئيس البعثة السورية .

الامير فيصل بن فهد يرافق الفرق العربية الى المكسيك

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

تحدث الامير فيصل بن فهد لدى انتهاء المباراة للصحفيين قائلا : «في البداية اشكر الله واحمده كثيرا الذي وفقنا بتنظيم هذه المباراة الهامة ووفق الفريقين الشقيقين العراقي والسوري بتقديم عرض رفيع المستوى أكد تطور كرة القدم العربية ، واهنىء الفريقين على المستوى الذي اظهراه واهنىء الاشقاء العراقيين لوصولهم الى نهائيات كاس العالم بالمكسيك جنبا الى جنب مع الفريقين العربيين الشقيقين المغربي والجزائري ، واعتبر ان هذا الانجاز فخر لكل عربي ، ويسعدني ان اعلن انني سارافق الفرق العربية الثلاثة الى المكسيك مساندا ومشجعا بصفتي رئيسا للاتحاد العربي لكرة القدم .. وسنضع كل امكانيات الاتحاد بخدمة الفرق الثلاثة ....» .

قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم :
ايقاف لاعبين واصدار جدول الدوري

عقد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اجتماعا مساء امس في الطائف برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد واصدر ما يلي :

١ ـ ايقاف جميع اللاعبين الذين وردت اسماؤهم في تقارير بعض مباريات الدوري التي صاحبتها بعض الاحداث الى حين اصدار القرارات النهائية بشأنهم .

٢ ـ تجري المباريات المتبقية بالدوري الممتاز لكرة القدم بمجموعاته الثلاث على النحو التالي :

● الاسبوع الاول :

ـ الاثنين ٢/١٢/٨٥م: الوحدة ـ النصر (في مكة المكرمة) والشباب ـ الاهلي (ملعب الشباب في الرياض) . والطائي ـ الاتفاق (في بريدة) والقادسية ـ الرياض (ملعب الاتفاق في الدمام) والنهضة ـ الكوكب (ملعب النهضة في الدمام) .

ـ الثلاثاء : الهلال ـ الاتحاد (بالملز في الرياض).

● الاسبوع الثاني :

ـ الخميس ٥/١٢/٨٥م: الاتفاق ـ الاهلي (ملعب الاتفاق) والرياض ـ الكوكب (في الخرج) والطائي ـ الشباب (في بريدة) .

ـ الجمعة : النصر ـ الاتحاد (بالملز ـ الرياض) والوحدة ـ الهلال (في مكة المكرمة) والنهضة ـ القادسية (ملعب النهضة) .

● الاسبوع الثالث :

ـ الاثنين ٩/١٢/٨٥م: النصر ـ الهلال (بالملز) والاهلي ـ الطائي (ملعب الامير عبد الله الفيصل في جدة) والنهضة ـ الرياض (ملعب النهضة) .

ـ الثلاثاء : الاتحاد ـ الوحدة (ملعب الامير عبد الله الفيصل) والشباب ـ الاتفاق (ملعب الشباب) الكوكب ـ القادسية (في الخرج) .

● الاسبوع الرابع :

ـ الجمعة ١٣/١٢/٨٥: النصر ـ الوحدة (الملز) والاهلي ـ الشباب (ملعب الامير عبد الله الفيصل) والاتفاق ـ الطائي (ملعب الاتفاق) والرياض ـ القادسية (ملعب الصايغ بالرياض) والكوكب ـ النهضة (في الخرج).

ـ السبت : الاتحاد ـ الهلال (ملعب الامير عبد الله الفيصل) .

● الاسبوع الخامس :

ـ الاربعاء ١٨/١٢/٨٥م: الاتحاد ـ النصر (ملعب الامير عبد الله الفيصل) ، والشباب ـ الطائي (ملعب الشباب) .

ـ الخميس : الهلال ـ الوحدة (الملز) والاهلي ـ الاتفاق (ملعب الامير عبد الله الفيصل) والكوكب ـ الرياض (في الخرج) والقادسية ـ النهضة

ثم يتوقف الدوري لاختبارات الطلاب من ٢٠/١٢/٨٥م الى ٣٠ منه . ويستأنف يوم الخميس ٢/١/٨٦ بمباريات الاسبوع السادس كما يلي :

ـ الوحدة ـ الاتحاد (في مكة المكرمة) والقادسية ـ الكوكب (ملعب النهضة) والاتفاق ـ الشباب (ملعب الاتفاق) والرياض ـ النهضة (ملعب الصايغ) والطائي ـ الاهلي (في بريدة) .

ـ الجمعة : الهلال ـ النصر (الملز).

بعد جرائم الأمهات:
الرقابة على المصنفات في مصر تحذف مشاهد قتل الأمهات في السينما !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قررت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر حذف مشهد مشاركة ابناء في قتل أمهم بالسم في فيلم (الطوفان) تأليف بشير الديك واخراجه وبطولة فاروق الفيشاوي ومحمود عبد العزيز وسمية الألفي وامينة رزق، وذلك بعد اتساع جرائم قتل الأبناء الأمهات في المجتمع المصري ولتعارض هذا المشهد مع تقاليد المجتمع وقيمه.

المشهد المحذوف يصور مشاركة فاروق الفيشاوي وشقيقته في الفيلم هالة صدقي في وضع كمية زائدة من الدواء لأمهما المريضة (أمينة رزق) بغرض قتلها.

والفيلم يجعل سبب تعاون الأبناء في قتل الأم هو اصرارها على عدم أداء الشهادة الزور امام المحكمة ضد شقيق زوجها حول بيع أرض الأب لشقيقه مقابل ١٠٠ جنيه فقط !




● سعد الدين وهبة

● في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:
٦ دول عربية في مقدمتها فلسطين

أسبوعان خاصان و٨٠ فيلما عالميا

● القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غدا الأحد ١ ديسمبر (كانون الأول) يبدأ مهرجان القاهرة الدولي للسينما في مصر والذي تشارك فيه ٦ دول عربية، في مقدمتها فلسطين ضمن الدول المشاركة والتي من المنتظر ان يصل عددها في المهرجان الى ٤٠ دولة، كما يؤكد سعد الدين وهبه المسؤول الأول عن المهرجان

لم يوجه مهرجان القاهرة الدعوة الى اسرائيل، وبالتالي فهي لن تشارك ولكن إذا حدث واتت باقلام، فإن المهرجان لن يعرضها او يستقبل وفدها، ومن المنتظر ان تبلغ أفلام المهرجان ٨٠ فيلما.

من الدول العربية التي تشارك في المهرجان: تونس بفيلم «الهائمون» لناصر حميري وهو الفيلم الفائز في مهرجان فالنسيا، والجزائر بافلام «رجل ونوافذ» لمرزوق علواش «والرؤيا» إخراج يوسف شرف الدين و«المعركة» إخراج روجيه عساف من لبنان، والمغرب تشارك بفيلمين: «ابن السهيل» و«اسطورة ليل» والعراق بفيلم «العاشق»، وسوف يقام اسبوع خاص للسينما التركية و اخر للسينما المجرية وذلك لمشاركة كل منهما بثمانية افلام.

● أفلام المهرجان

من أهم الأفلام التي تعرض في المهرجان الفيلم الياباني «عام سعيد يا مستر لورانس» اخراج ناجيزا أوشيما، والفيلم السوفياتي «تعالوا انظروا» اخراج اليم كليموف الذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان موسكو، كما تشارك الولايات المتحدة بفيلمي «الشاهد» وبرازيل أيضا سيعرض فيلم «وترحل السفينة» للمخرج الايطالي فيلليني. أما فرنسا فتشارك بفيلمي «الدم المختلط»، «الشاي في خريم ارش» للمخرج العربي مهدي شريف، وتعرض المانيا الاتحادية فيلم «حين يحلم النمل الأخضر».

ويفتتح المهرجان بفيلم «الطريق للهند» ولقد سبق عرضه في افتتاح مهرجان فينيسيا. بالاضافة الى ١٤ فيلما مصريا، تعرض منها اثنان فقط داخل المسابقة الرسمية، منها «البريء»، «باب شرق»، «انقاذ»، «لعبة الكبار»، «شادر السمك».

● بروفة عالمية:

أكد سعد الدين وهبة على أن هذا المهرجان يعتبر «بروفة» للمهرجان المقبل، حيث أن الاتحاد الدولي للمهرجانات العالمية قد أسقط الصفة الشرعية عن مهرجان القاهرة، ولكن إذا تلافى مهرجان العام الأخطاء فستعود اليه الشرعية.

وكشف سعد الدين وهبة عن الخطاب الذي ارسله الاتحاد الدولي للمسؤولين عن مهرجان القاهرة سنة ٧٨ وجاء فيه، انه قد انتقد منهج التنظيم في المهرجان، ولاحظوا ان الأفلام تعرض ٨مرات، في حين أن الحد الأقصى هو ٤ مرات فقط، كذلك عرضت بعض الأفلام في الاسكندرية برغم ان المهجران يقام بالقاهرة. وكان قد سبق التنبيه على المسؤولين عن المهرجان منذ سنوات لتلافي هذه الأخطاء، ولكنهم لم يتراجعوا عن أخطائهم. كذلك اتهم الاتحاد الدولي مهرجان القاهرة بأنه مهرجان تجاري، حيث بلغت أرباحه ١٤ الف جنيه، كما انه لم يدع عدد كبير من الصحافيين الأجانب. وجاء في نهاية خطاب الاتحاد انه قد قرر عدم الاعتراف بمهرجان القاهرة ويشك في امكانية حدوث ذلك مستقبلا.

● بعيدا عن الرقابة:

لن تتدخل الرقابة بحذف مشاهد من الأفلام المعروضة، فالفيلم إما أن يعرض كاملا وأما أن يمنع عرضه.

كذلك يعقد مهرجان للأفلام التسجيلية في اطار مهرجان القاهرة، وتشارك في اقامة المهرجان كل الهيئات السينمائية الرسمية والأهلية فيما عدا جمعيتي كتاب السينما ونقادها التي يراسها كمال الملاخ، وجمعية كتاب السيناريو التي يراسها عدلي المولد المحامي، حيث رفضا المشاركة في المهرجان الذي يقام بالجهود الذاتية.

● عزة جمال الدين والممثل السعودي سعد خضر في مشهد من فيلم «صراع الأيام» اخراج يوسف شرف.

من عيون الشعر

أشتات الفنون

شعر: محمد مهدي الجواهري

يـا مصرُ تستبقُ الدّهورَ وتعثرُ
والنيلُ يزخرُ والمسلّةُ تزهرُ
وبنوكِ والتاريخُ في قصبيْهما
يتسابقانَ فيصهرونَ ويصهرُ
والأرضُ ينقذُ منْ عمايةِ أهلِها
نورٌ يرفُّ على ثراكِ وينْشرُ
هذا الصَّعيدُ مشتْ عليهِ مواكبٌ
للدَّهْرِ مثقلةُ الخُطى تتبخترُ
في كلِّ مطّرحٍ وكلِّ ثنيَّةٍ
حجرٌ بمجدِ العاملينَ يعطّرُ
مشتِ القرونُ متمتماتٍ سابقٌ
منها يُحدِّثُ لاحقًا ويخبِّرُ
يَصِلُ الحضارةَ بالحَضارةِ مَا بنى
فيكِ المعزُّ ومَا دَحَا الاسكندرُ
وتَنَاثر الجَمراتِ حَولكِ نابغٌ
يخفى وآخرُ عبقريٌّ يَظْهرُ
ووسعتِ اشتاتَ الفنونِ كأنَّها
فلكٌ يدورُ وأنتِ أنتِ المحورُ

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ عن القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ا هـ ل ز ك ا ر م ن ن ك ا ا ل ل ا ث ج ا ي و ا ي
ل ب ف هـ ي ا خ و ط ا ر ل ا ت ق هـ ص ا ر

البيت السابق

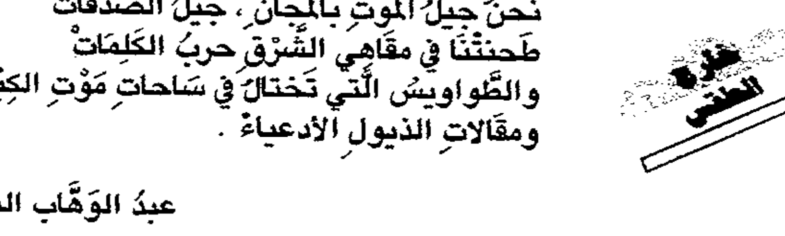
يقظان يقدح زندَ عزمِك فكرَه   فينيرَه المتلهِّبُ الورّاءُ

أنات حائرة!

شعر بلقيس الحضراني

عبق من عمر الجرح
الغائر في الأعماق
تتداعبه انات الليل
المتعب
فيبوح .. يفشي السر
المكنون
اواه كم يخشى وكم
يرغب
وفي المساء عندما
يغلبه الألم
وصبره الصبور
ينهزم
ينتشج بالبكاء
ترشرش الدموع
جرحه اليقين
فيستفيق .. ينتعش
وتونع المواجع
.. في المساء تذوي
بقايا كبرياء
ويزهر الوجد
والحنين
تنزف الشجون
ترفرف الأحزان
تعلو
تطاول النجوم
في الأفق البعيد
هناك حيث تنبض
الأضواء
وتخفق النجوم
يلفها الصمت
والجلال
كخفق قلبه
وفي المساء ...
ترحل انات قلب حائر
في الأفق البعيد
تسائل النجوم ما
الفرق بين الوهم
والحقيقة ؟ ..

● اليمن



نحنُ جيلُ الموتِ بالمجانِ، جيلُ الصَّدقاتْ
طَحنتْنا في مقَاهي الشّرْقِ حربُ الكَلِمَاتْ
والطّواويسُ الّتي تَختالُ في سَاحاتِ مَوْتِ الكِبْرياءْ
ومقَالاتِ الذيولِ الأدعياءْ .

عبدُ الوَهّابِ البياتي ـ العِراق




● شُعُورُ الانسَانِ بِالغُرورِ، يتفوّقُ في كَثيرٍ منَ الأحْيَانِ عَلى شُعُورِهِ بالحَنِينِ وَالحُبِّ .

أقدام من رصاص!

د. عبد الله ناصر الفوزان

مشكلتي ومشكلة أحد الزملاء تتفقان تماما في وجهها الأول.. فأنا وهو نعاني من صعوبة العثور على حذاء مناسب.. فكلما ذهبنا لمعارض بيع الأحذية وتطلع البائع لقدمينا ضحك وقال: ليس عندي حذاء مناسب.

لكن الوجه الآخر للمشكلة يعكس فرقا هائلا بيننا.. فهو تحمله قدم كبيرة جدا تجعل البائع ينصحه بالذهاب إلى الأماكن المتخصصة في تفصيل الأحذية ليكونوا على علم بالتطور الجديد للأقدام البشرية، أما أنا فأحمل قدما صغيرة جدا تجعل البائع ينصحني بالذهاب للأماكن المتخصصة في بيع أحذية الأطفال.

هو يذهب راكضا على قدميه الكبيرتين لمصانع الأحذية ويمدها أمام الجميع مفتخرا بهذا النمو المتميز.. أما أنا فأذهب زاحفا أحاول أن أضع هاتين القدمين في جيبي فلا أستطيع فأضطر لجرهما ورائي أن أسحب الواحدة بعد الأخرى فأتعب ويتصبب عرقي وأخجل إذا دخلت على الباعة وأقول لهم أعطوني حذاء لطفلي.

كان المفروض أن تكون قدماي الصغيرتان أخف وزنا وأسرع حركة فأركض إلى حيث أريد تاركا هذا الزميل يجر قدميه الكبيرتين، ولكن العلة الأخرى هي التي بدلت الموازين، فقدماه ـ مع كبرهما ـ خفيفتان قويتان مثل صفائح الالمنيوم، أما قدماي الصغيرتان فهما ثقيلتان رخوتان مثل كتل الرصاص الذي يوشك أن تذيبه حرارة النار.

عندما ذهبت للطبيب مع بداية إحساسي بالمرض قال علتك في قلبك، ونصحني بالراحة وعدم الحركة، فمكثت طويلا في بيتي وحين زادت حالتي سوءا ذهبت إلى طبيب آخر فقال علتك في رأسك.. أما أصحاب الخبرة من حكماء العشيرة فقد قالوا:

أنت مصاب بالعين لأن جدك الخامس كان كبير القدمين.

أشعر أحيانا بالامتنان لهذا الزميل صاحب القدمين الكبيرتين فقد أحضر لي عكازا أتكيء عليه، وحينما أصبح العكاز لا يسعفني شرع في إعداد عربة تحملني.. ولكني أحيانا أشعر بالغيرة منه والنقمة عليه فهو يعمل ويتحرك ويركض وتزداد أقدامه نموا وخفة كل يوم.. أما أقدامي فهي عاجزة تزداد ضمورا وثقلا كل يوم.. فأشغل نفسي بالغناء ونظم ملامح الشعر في تلك القدمين الكبيرتين لجدي الخامس.

ولولا أني أخشى الآن الا أجد من يسندني في عجزي لطلبت من حكماء العشيرة أن يبحثوا عن صاحب العين التي أصابتني ليشاهد تلك الأقدام الكبيرة لزميلي، ولكن تلك الخشية تجعلني أتمنى ـ فقط ـ أن يتكرم علي صاحب العين بنظرة أخرى لأتخلص نهائيا من هاتين القدمين الصغيرتين الثقيلتين. لعل أغصان الشجر تورق من جديد.

● الرياض

● آخر كتاب

✓ « الهلالي » !

بغداد ـ « الشرق الأوسط »

آخر ما صدر للأديب العراقي عبد الرزاق الهلالي الذي توفي قبل أسابيع كتاب بعنوان « الزهاوي في معاركه الأدبية والفكرية ».

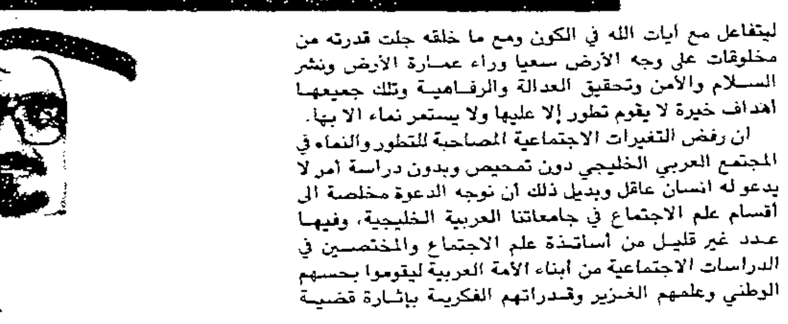
المؤلف يسلط الضوء في كتابه هذا على أحداث ومساجلات عاشها وعرفها ونقب عنها، حول معارك وخلافات ومنافسات تتصل بريادة الأدب والشعر بين الشاعر العراقي الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي والشعراء والأدباء: معروف الرصافي والعقاد وشوقي وغيرهم، مما تحول إلى معارك شهدتها الساحة الأدبية.

محتوى الكتاب يمتع القراء ويجدد ذكريات الأدباء الكبار الأحياء إذ يعود بهم إلى تلك الأيام المزدهرة وأحداثها الأدبية

● للمستقبل صورة:

التغيرات الإجتماعية

● بقلم: د/ محمود محمد سفر





مجتمعنا العربي الخليجي مجتمع يحث خطاه نحو التقدم والتطور ويسعى الى اللحاق بركب الحضارة التقنية المعاصرة من خلال خطط وبرامج تنفذ بحرص وتتابع بعناية. لكن مجتمعنا هذا يتميز أيضا عن غيره من المجتمعات النامية غير المسلمة بأنه يملك رصيدا زاخرا من القيم والمبادىء والأسس التي تكفل له تصحيح مساره وهو يسعى الى التطور والنماء.

وعندما يتعرض لتغيرات اجتماعية تحدث فيه نتيجة للتطورات والنمو الذي يمر به فإن من واجب أبنائه المختصين أن يرقبوا هذه التغيرات ويدرسوا تأثيراتها سلبا وإيجابا لتعزل تلك المسببة للسلبيات وتعزز تلك المسببة للايجابيات لهذا تنبعث الدعوة الى ايجاد توازن تام وكامل بين أصالة مجتمعنا بعقيدته السامية وبتراثه النقي وقيمه الفعالة ومبادئه المتفاعلة من جهة وبين المعاصرة والتفتح على محدثات العصر وتطوراته ما كان منها تقنيا أو فكريا أو اجتماعيا من جهة أخرى.

ولعل من أول ضوابط التعاون بين الأصالة والمعاصرة وشرط من شروط التلاحم بينهما هو أن سكان مجتمعنا يدينون بالاسلام عقيدة متكاملة وشاملة للحياة يحفهم قرآن ربهم وسنة نبيهم عليه أفضل وأزكى التسليم وكل فرد منهم مطالب بحكم ذلك أن يستخدم عقله ومنطقه وتفكيره وبصيرته ليتفاعل مع آيات الله في الكون ومع ما خلقه جلت قدرته من مخلوقات على وجه الأرض سعيا وراء عمارة الأرض ونشر السلام والأمن وتحقيق العدالة والرفاهية وتلك جميعها أهداف خيرة لا يقوم تطور إلا عليها ولا يستمر نماء الا بها.

ان رفض التغيرات الاجتماعية المصاحبة للتطور والنماء في المجتمع العربي الخليجي دون تمحيص وبدون دراسة أمر لا يدعو له انسان عاقل وبديل ذلك أن نوجه الدعوة مخلصة الى أقسام علم الاجتماع في جامعاتنا العربية الخليجية، وفيها عدد غير قليل من أساتذة علم الاجتماع والمختصين في الدراسات الاجتماعية من أبناء الأمة العربية ليقوموا بحسهم الوطني وعلمهم الغزير وقدراتهم الفكرية بإثارة قضية المتغيرات الاجتماعية المصاحبة للتطورات في المجتمع رصدا وتمحيصا ودراسة وتحليلا بهدف استخلاص نتائج علمية موضوعية تؤكد على السليم من تلك المتغيرات وتعين على تصحيح مسار المعوج منها ويكونون بذلك عونا لأمتهم على الثبات على طريق الحق المستقيم الذي تهدف كل خطط التنمية وبرامجها في هذا الوطن العزيز على تأكيدها.

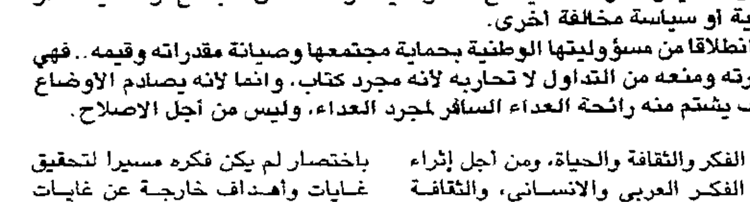
وأحب أن ألفت الأنظار الى أن مجتمعاتنا أصبحت مفتوحة لسيل منهمر من التأثيرات الخارجية التي تحدث بدورها تغييرات متلاصقة في توجهاتنا الحياتية، وفي كثير من الأحيان لا نستطيع أن نعزل أنفسنا عن التعرض لهذه التأثيرات، لأنها تأتينا من خلال احتكاكنا المتزايد بالعالم والذي تسارع نتيجة لتطور وسائل المواصلات والاتصالات، ومن هنا فإن كثيرا من التغييرات الاجتماعية التي تأتي نتيجة هذه التأثيرات تتميز بالعشوائية التي تميز المؤشرات المختلفة، وتضطرب حركة المجتمع العامة نتيجة هذه العشوائية ولذلك فإن ما دعوت اليه في صدر هذا الحديث من ضرورة تفرغ بعض علماء الأمة لمتابعة هذه الظواهر ومحاولة تعضيد الايجابيات وتضعيف السلبيات أمر بالغ الأهمية.

وسؤال أخير: هل نفتح كل النوافذ لكل المؤشرات كما هو حادث الآن؟ أم أنه ينبغي أن نضع غرابيل حضارية على نوافذنا تسمح بدخول كل ما هو نافع ومثمر وتحول دون دخول كل ما هو مفسد ومعطل؟ ومن الذي يصنع لنا هذه الغرابيل؟.. نشتريها من الغرب أم تبدعها العقول المؤمنة!! ● البحرين

● أجراس المستقبل

مشكلات الكتاب العربي (٤)

● بقلم: علوي طه الصافي



فالرقابة الرسمية لا تسمح بطباعة كتاب (ما) لمجرد الرغبة في الحيلولة دون طباعته لذاته، ولا تقوم بمصادرة كتاب آخر مطبوع من الأسواق لمجرد الهوى في عدم انتشاره أو مصادرته لذاته.. وانما تقوم بهذا اما للخلاف الناشيء بين السلطة وبين الكاتب (مؤلف الكتاب) حينا، واما للأفكار المتطرفة المتجاوزة كل الحدود في الهجوم السافر على السلطة حينا آخر، أو بما يحتوي عليه الكتاب من قضايا وأفكار تصادمية مع خصوصيات وخصائص المجتمع أو السياسة أو الأيديولوجية القائمة لصالح ايديولوجية أو سياسة مخالفة أخرى.

فالرقابة الرسمية تجد نفسها مطالبة انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية بحماية مجتمعها وصيانة مقدراته وقيمه.. فهي ترى أنها بمحاربتها لكتاب معين بمصادرته ومنعه من التداول لا تحاربه لأنه مجرد كتاب، وانما لأنه يصادم الأوضاع والتقاليد والقيم القائمة بأسلوب متطرف يشتم منه رائحة العداء السافر لمجرد العداء، وليس من أجل الاصلاح.

لهذا نجد أنه بمجرد اعتدال الكاتب في أفكاره، وتأكيد صدق نواياه في الاصلاح وليس الدعوة إلى مذاهب هدامة نجد أن كتبه تلقى حقها من التسامح، والسماح بانتشارها وتوزيعها.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هو لماذا هذا العداء القائم بين السلطة والكاتب.. وما أسبابه ودوافعه؟

والاجابة أن هذا العداء نشأ مع نشأة الايديولوجيات الجديدة، ومع تعدد وتباين السياسات القائمة.. وانطواء الكتاب فرقا وأحزابا تحت ألوية السياسة، وتوظيف فكرهم لمصلحة حزب معين أو جماعة معينة، أو سياسة وأيديولوجية معينة.

وفي الماضي ـ قبل أن يعرف الوطن العربي هذه الخلافات السياسية والأيديولوجيات المتطرفة ـ كان الكاتب يكتب من خلال فكره وقناعاته الانسانية الذاتية، وكان يكتب من أجل الفكر والثقافة والحياة، ومن أجل إثراء الفكر العربي والانساني، والثقافة العربية والانسانية.

ولم يكن الكاتب أو المفكر بوقا لحزب سياسي، أو داعية لمذهب عقائدي يعادي قيم المجتمعات العربية ومقدساتها..

باختصار لم يكن فكره مسيرا لتحقيق غايات وأهداف خارجة عن غايات وأهداف الفكر والبناء، الفكر الداعي إلى الحق، والباحث عن الحقيقة وعمار الحياة، الفكر الباحث عن العدل والعدالة والحرية الانسانية.

في ذلك الوقت كان يجد القارىء في المكتبة العربية بغيته من الكتب على اختلاف أفكارها.. كان يجد الكتاب الاسلامي، والكتاب المسيحي،

والكتاب الوجودي، والكتاب العاطفي جنبا إلى جنب.

كان الكتاب الاسلامي يجد مكانه في مكتبات البلدان التي تعتنق مذاهب وعقائد أخرى.. والكتاب المذهبي يجد مكانه في مكتبات البلدان الاسلامية دون عداء وبعيدا عن الخلافات، وأنواع الوصايات الشرعية وغير الشرعية.

لكن هذا الحال لم يدم، ودوام الحال من المحال كما يقولون.. إذ تحولت هذه العلاقة المسالمة والمحايدة بين الكتاب وبين السلطة إلى عداء وقطيعة زرعتها الخلافات السياسية وتطرف الدعوات المذهبية الجديدة في توجهها لمحاربة الاسلام ومعاداة اللغة العربية لغة القرآن الكريم، ومهاجمة القيم العربية بطريقة عشوائية متطرفة.

لماذا.. وكيف حدث هذا؟

حدث هذا حين انتمى بعض الكتاب والمفكرين إلى الأحزاب، وتحول بعضهم إلى أبواق ودعاة لمهاجمة العقائد القائمة لمجرد الهجوم، ومحاربة السلطة بأسلوب ديماغوجي، بصورة أصبح الفكر مجرد شعارات، والثقافة مجرد مناورات.. فاستعرت الحرب بين الكاتب وبين السلطة، وحلت الكراهية محل الود الموضوعي، والفكر الانساني، وتحول كل ذلك بمرور الأيام إلى عداء،

فأقيمت المتاريس والسدود في وجه الكتاب العربي.. وتحولت الرقابة الموضوعية إلى شرطة لحماية مجتمعها،

والدفاع عما تراه حقا وعدلا.. والدفاع عن النفس حق مشروع لكل طرف يشعر بالأخطار تتهدد أمنه وأمانه،

وتهدد قيمه ومكتسباته الحضارية.

● الرياض

(للحديث صلة)





في كل مرة أنظر إلى جمالك
أندم لأني لم أحضر لك خرزة
زرقاء تحميك من عيون
الحساد!

● عرفان

همسة

● أنا والدب

أشعر بنفسي في لحظة رائعة أني قد عدت طفلة تخطو أولى خطواتها، تحمل الدب الزهري اللون، تداعب القلوب الحمراء على ردائه الأبيض، تقبل فمه المبتسم، تحتضنه وتغني له غنوة المنام.. تشكو له من وحدتها. وتحكي له قصة فرحها أو حزنها.

لشد ما أفرح أعود صغيرة أدخل بهدوء إلى عالم الدمى والابتسامات البريئة.

لكن حين تنتهي هذه النوبة الطفولية.. أشعر أني سأفجر ضحكة يتردد صداها فيما حولي.

كل هذه المشاعر تتردد ذبذباتها في صدري. وتنسكب لوحة متناقضة الألوان فأرسم ابتسامة هادئة..

فقط.. لا أصدق أني قد تحولت إلى طفلة تداعب دبا صغيرا، تأكل قطعة الحلوى، تدندن نغما راقصا.. ولا أقر بهذا الحدث حقيقة.. مع أني قد أخفيت الدب بكل إصرار وعناد أحميه.. أخاف عليه.. أحتضنه بقوة.. كأني أحاول أن أتمسك بطفولتي التي أضعتها معمورة عقلي المتزن.

أحب دميتي.. ولأول مرة أعترف أني طفلة، وأحب هذا الاعتراف لأول مرة أشعر أن عمري لا يتعدى العشر سنوات.. وقد ضاعت تسع سنوات في الهواء لمجرد أني أحببت دمية.

فصدقوني هذا ما قد حدث وأنا راضية.. بالقدر الحلو وبكل ما يحدث في طفولتي المراهقة.

● همستي الحلوة:

طفلة أنا.. مراهقة أنا
لكن حين أتعدى حدود عمري
فقط أخبيء الدمى
ويبقى حالي كما أنا

● ناهد عصمت الشوا



رسالة اليوم

من باسم عجمي
ماجستير العلوم السياسية ـ لندن

اسرائيل وجنوب افريقيا: العلاقة الخاصة

في محاولة مفضوحة لتبرير تعاونها الوثيق مع جنوب افريقيا، اتهمت اسرائيل عبر مندوبها في الامم المتحدة بعض الدول العربية ببيع البترول لحكومة جنوب افريقيا. ومن الواضح ان هذا الاتهام ـ وهو غير صحيح ـ يرمي الى شد انظار العالم بعيدا عن التعاون القائم بين النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا، والذي اخطر ما فيه انه يرتكز على تعاون عسكري دقيق بينهما.

ان تاريخ العلاقات «الخاصة» بين تل ابيب وبريتوريا يعود الى ما قبل انشاء دولة اسرائيل. وذلك انه خلال حرب فلسطين كانت جنوب افريقيا السباقة بين الدول التي ارسلت المساعدات الى العصابات الصهيونية. وقد اشتملت مساعدات جنوب افريقيا وقتها على عدة طائرات نقل من طراز «بونانزا» bonanza واخرى مقاتلة من نوع ميسرسميث me 109 من مخلفات الحرب العالمية الثانية. هذا طبعا عدا السلاح الفردي والمال والمرتزقة وبعد حرب ١٩٤٨ اصدرت اسرائيل بيانا رسميا يشكر حكومة جنوب افريقيا على مساعداتها وواعدا باقامة تحالف قوي معها.

منذ ذلك الوقت، والعلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا تزداد ترسيخا، وخاصة في المجال العسكري. وخلال العشر سنين الماضية شملت جميع النواحي العسكرية من صناعة الرشاش الاسرائيلي «عوزي» الى التعاون في انتاج الاسلحة النووية. وهذه بعض الامثلة:

ـ تبادل المواد الأولية والخبرات التقنية في مجال الصناعة العسكرية، وكانت من نتائجه تصنيع الدبابة الاسرائيلية «ميركافا» بصلب من جنوب افريقيا.

ـ الاتفاق على انتاج الطائرة المقاتلة «ليفي» كمشروع مشترك تبلغ تكاليفه اكثر من ملياري دولار.

ـ تصنيع الزوق الحربي الاسرائيلي «راشين» في جنوب افريقيا تحت اسم مينستر minister والصاروخ الاسرائيلي غبريال gabrielوتحت اسم «سكربيون skerpioen كذلك، ساهمت اسرائيل في اقامة صناعة الكترونية عسكرية في جنوب افريقيا بواسطة مؤسسة «تاديان» tadian الاسرائيلية المتخصصة في هذا النوع من الانتاج الحربي.

ـ باعت اسرائيل عام ١٩٨٠ ، ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز «كفير» kfir g2بمبلغ اجمالي قدره ٤٣٠ مليون دولار. وتشمل الصفقة تدريب الطيارين واطقم الصيانة الخاصة.

ـ ساهمت اسرائيل تقنيا في انشاء وتجهيز قواعد عسكرية جوية في جنوب افريقيا، ومنها قاعدة «هوديورش» احدث قاعدة جوية في تلك البلاد.

ـ قامت اسرائيل بتسليح وتدريب عدة فئات من السكان المحليين السود من المتعاونين مع نظام بريتوريا، ليكونوا مانعا امام هجمات الوطنيين؟ وذلك على طراز «جيش لبنان الجنوبي». وتتمركز هذه الفئات في ثلاث مقاطعات هي سوازي لاند، وبوتسوانا، وبوفتسوانا.

اما في مجال الاسلحة النووية، فان العلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا تقلق الدول الكبرى التي تغض الطرف عن التعاون في مجالات عسكرية اخرى بينهما. وهذه العلاقة هي الاخطر والاكثر تشعبا، نذكر منها التعاون في تكثيف اليورانيوم واستخلاص البلوتونيوم وهما ادق المراحل في انتاج القنبلة الذرية. ونذكر هنا التفجير النووي الذي حصل في المحيط الهندي في يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٩، والذي يؤكد الخبراء انه تجربة لسلاح نووي وقامت به اسرائيل وجنوب افريقيا معا.

بقي ان نقول ان كل هذا التعاون يتم رغم قرار الامم المتحدة رقم ٤١٨ لعام ١٩٧٧، والذي حظر على الدول الاعضاء التعامل مع جنوب افريقيا خاصة في المجال العسكري، هذا القرار الذي وعدت اسرائيل يومها بلسان وزير خارجيتها موشي دايان بأن تتقيد به!

قصيدة من الأرض المحتلة

بلا أخبار

سالت : كيف اخبارك؟
وكيف تبد اشعارك؟
ايا ولدي..
وهل صدقت اقدارك ؟
الم تتعشق الدارا؟
الم تشتاق ياولدي؟
نسيت الأهل والجارا؟
انا في المنفى يا امي
بلا كفن بلا قبر
بلا صبح بلا بدر
واشعاري بلا افق
واقدار بلا قدر ولا قدر
وداري في دمي صور
واشتاق اليك يا امي
احرق من لظى الهجر
كفاني غربتي امي
فاقدامي بلا اخمص
وعمري ذاب كالشمس

واغنيتي بلا مطلع
ومرثيتي تساوي ساعة العرس
ايا امي تلوميني على صمتي ؟
كفاني انت في صمتي
كفاني انت في صوتي
كفاني انت لي دنياي او موتي
ايا امي
بلا اخبار في الغربة
عقاربنا بلا ساعة
وساعتنا بلا حائط
وحائطنا كما التربة
ايا امي بلا اخبار في الغربة
ايا امي
تبكيني بطولاتك

فاني اعشق الضربة
لأني اعرف الأيام يا امي
فلا رحمة

وتبكي مثلي ياامي
ولكن دمعها كذبة
بلا اخبار يا امي
بلا اخبار في الغربة
فمديني باخبارك
لاصنع منها اخبارا
واصنع منها زلزالا
واجعل منها بركانا واعصارا
ايا امي
وهل أهلي كما كانوا
يطيرون كاغنية ربيعية
شذاها يملأ الدارا
وموسيقى مخارجها كعاصفة
تميت الموت والعارا ؟
بلا اخبار يا امي
فهات إلي اخبارا

عثمان حسين
فلسطين

الحق والباطل .. في نظر الكونجرس الأمريكي

لو اعدنا عجلة التاريخ الى الوراء قليلا وتذكرنا محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في بريطانيا ماذا حدث ؟ اتذكرون ؟ لقد قامت اسرائيل بعدوانها البربري واجتاحت ثلثي الأراضي اللبنانية متذرعة بأن لبنان

صار يؤوي قواعد الارهاب فدمرت المدن واتلفت الحرث وحرقت الزرع وسرقت المياه وقتلت وشردت ما يربو على الستمائة الف من ابناء شعبي لبنان وفلسطين ، ولم تفرق بين شيخ وامراة ، او بين صبي ووليد . ووقف العالم كله يشجب هذا العدوان عدا الولايات المتحدة الامريكية التي اعطت الضوء الأخضر لاسرائيل وأيدت العدوان .

وكأن اسرائيل لم تكمل عملها فوقفت امريكا بأساطيلها امام شواطىء لبنان وانطلقت ألسنة اللهب من مدافع «نيوجرسي» لتدك ما تبقى من اطلال . يومها لم نستيقظ ولم يتحرك لنا ساكن وكالعادة ظللنا نشق الجيوب ونلطم على الخدود وصدرت من افواهنا عبارات الشجب والتنديد . فعرف الاسرائيليون والامريكان نقاط الضعف فينا .

وها هي اسرائيل تهاجم العرب في عقر دارهم وتعيد الكرة الى قلب الميدان العربي بالغارة الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس !!! لمجرد مقتل ثلاثة جواسيس اسرائيلين في لارنكا ، او لهذه الدرجة الفرد الاسرائيلي حياته غالية ؟ وكالعادة وقفت امريكا لتعلن ان ما حدث هو دفاع مشروع ورد على الارهاب .

حقيقة ان عين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا .

ان الموقف الامريكي المخزي صار مألوفا لدينا. ان حق النقض «الفيتو» الذي كانت تتفوه به مندوبة امريكا جين كيركباتريك او من خلفها بمثابة المظلة الشرعية لتمارس اسرائيل ما يحلو لها وتعربد كما تشاء دون رادع يردعها. كلنا يعلم ان طيران الغارة امريكي والخطط امريكية ، وطائرات الاستكشاف امريكية ، والقنابل امريكية ، والقواعد التي انطلقت منها الطائرات هي اساطيل امريكية ،

وتشريد العربي واذلاله هدف امريكي ، والاستيلاء على خيرات المنطقة حلم امريكي، والفاعل طفل وحيد مدلل يسمى أسرائيل .

دفاعنا عن انفسنا ارهاب ، مطالبتنا بحقوقنا ارهاب ، تنويع مصادر اسلحتنا ارهاب ، التفوه بكلمة واحدة ارهاب ، مجرد استنكارنا ارهاب ، بينما اغتصاب الأراضي حق مشروع ، التجسس حق مشروع ، الارهاب الاسرائيلي حق مشروع .. فاستيقظوا يا عرب !

صالح حسين موسى العقيلي

نداء من المصريين العاملين بالخارج

نحن من حملة الشهادات المتوسطة من ابناء مصر المتعاقدين للعمل في الدول العربية. لقد قاسينا كثيرا حتى توصلنا الى العقود التي نعمل لها. كما تضاعفت مرتباتنا لاخلاصنا وتفانينا في العمل.

ولكن بدأت الانذارات تصلنا من المسؤولين عن اعمالنا في القاهرة بضرورة العودة او الفصل مستندين الى قرار رقم ٦٣٢لسنة ١٩٧٨رغم ان هذا القرار يليه قرارات وتوصيات اخرى احداها كانت من مجلس الوزراء برئاسة الرئيس حسني مبارك ـ نائب الرئيس وقتذاك ـ في ٧ مايو (ايار) ١٩٨١ واوصى جهة العمل بعدم الالتزام بحدود قصوى تنتهي بها الاعارة او عقود العمل الشخصية.

وقد تخلى عن القرار رقم ٣٣٦ لسنة ١٩٧٨ الذي اصدره وزير المالية وذلك بعد صدور القرار رقم ١١٩لسنة ١٩٧٩ الذي عدل القرار الاول بأن نص على حق الاستثناء من شرط او اكثر من شروط القرار ٣٣٦.

وواجه الكثيرون منا المشاكل لدى وصولهم الى مصر في اجازات فقد رفض التجديد لهم واضطروا للاستقالة وضاعت عليهم مكافآتهم.

وذلك رغم اننا لم نتخل عن واجبنا فنحن نسدد التأمينات والمعاشات سنويا بالعملة الصعبة كما نسدد التكاليف المطلوبة لاستخراج تصاريح العمل بالاضافة الى مدخراتنا التي نحولها الى مصر.

لقد سبق وقرأنا قرارات للجنة الوزارية للخدمات في فبراير ومارس (شباط واذار) ١٩٨٤ بالتجاوز عن المدد القانونية المقررة للعاملين في الخارج والغاء الحد الاقصى للاعارات للدول الصديقة، ومع ذلك فوجئنا بالوزارات المصرية ترسل لنا انذارات اما بالاستقالة من اعمالنا في الخارج او الاستقالة من أعمالنا في مصر.

هذا نداء للرئيس حسني مبارك باصدار قرار جمهوري بفتح الباب على مصراعيه للاعارات والاجازات بدون مرتب مع الغاء القرار ٣٣٦ لسنة ١٩٧٨ لنريح ونستريح.

عنهم
محمد أبو شامة
مصري بالرياض

الذئب في جنازة الحمل!

فرحنا نحن العرب جميعنا واعتبرناه نصرا سياسيا عندما لم تستعمل امريكا حق الفيتو. تماما كالمثل الذي يقول «قتل القتيل ويمشي في جنازته». واي شخص في اولى سياسة يعلم تماما ان امريكا لم تستعمل حق الفيتو لان ذلك ضمن الخطة التي وضعها ريجان.

فإذا نظرنا إلى المكاسب التي حققتها إسرائيل في غارتها على تونس وضرب الفلسطينيين بالرغم من إدانتها، لبكينا مرتين: مرة على المكاسب العسكرية التي حققتها بانها تستطيع ان تضرب العرب في اي بقعة في الأرض، وبكينا مرة أخرى على اطفالنا وشبابنا وشيوخنا ونسائنا.

ارجو ان يكون هذا درسا لنا.
زكي داود ـ لندن

الحيـاة من حولنا والجمال لمن يبصر

الحياة من حولنا تفيض بالجمال وتنضح بالحسن والبهاء وتشع بمشاعل النور والأمل وتسكب من شموعها المتوهجة على دروبنا سحر الحياة الخالد وترسم على خطانا ابدع الصور.. فكم اشرقت الشمس علينا وكم أطل الصباح البكر على ربانا وكم تفتحت ورود تلك الجنة العالية وهي تنفح بالشذى مع نسمات الرياح الحانية وكم صفقت الطيور أجنحتها المصفوفة وهي تحلق على سقف السماء!

كل هذه الصور الفريدة ترسم من حولنا أجمل لوحات الوجود وتحفها الزاخرة وتزيد قلوبنا المؤمنة خشوعا وايمانا. إلا ان الحمد والشكر لله وحده سبحانه وتعالى خالق هذا الكون العجيب ومدبر أمره ومحكم قوانينه الذي جعل لنا الأرض فراشا والسماء بناء وزينها بزينة الكواكب وأفاض علينا من النعم والخيرات.

سبحان الله الذي أبدع خلقنا وكرمنا على سائر مخلوقاته وفضلنا بالعقل وحملنا في البر والبحر وسخر لنا من أسباب الحياة الكريمة ومدنا بالمال وأنعم علينا بالبنين وأجزل لنا العطاء. ما أجمل الوجود وما أبدع الصانع ودلائل قدرته الكاملة وما أسعد الذين يقابلون نعمه بالشكر والحمد والثناء والطاعة لا بالجحود والانكار والمعصية وبالاعتراف بالجميل للخالق، وما أتعس الذين ختم على قلوبهم وسمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اولئك من عميت بصيرتهم عن أدراك ذلك النور الالهي وأظلمت عليهم الحياة فتركهم في ظلمات يعمهون لا يبصرون شيئا سوى شهوات النفس وطرقات الشيطان وهؤلاء هم الذين خسروا وما ربحوا ويئسوا من رحمة الله بشركهم وكفرهم بخالق هذا الوجود وبعدهم عن نور الحقيقة ومشاعل الهدى.

ما أسعد الذين يعيشون في شمس الحقيقة وما أتعس الذين استحبوا الضلالة على الهدى واتبعوا خطوات الشيطان.. ولكن لا غرو ولا عجب أن لا يسمع الصم وان لا يبصر العمي.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

أحمد موسى الطيب بطران

هذه النشرة بغرض الاعلان فقط



٥٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي
قرض متوسط الأجل

المديران الرئيسيان

البنك السعودي الهولندي — بنك الرياض

المديرون

البنك السعودي الفرنسي — المؤسسة العربية المصرفية

البنك السعودي الأمريكي — البنك السعودي البريطاني

المديرون المشاركون

البنك السعودي التجاري المتحد

بنك هولندا العام — بنك البحرين الدولي

نوفمبر ١٩٨٥ م

ظلال

● لم يكن هذا المؤتمر العالمي الذي يبدأ هذا اليوم السبت في العاصمة السعودية «الرياض» هو تظاهرة تاريخية محدودة. ذلك لأن «الشخصية» التي استقطبت هذا الاهتمام، ليست شخصية زعيم عربي، مسلم فحسب.. بل شخصية «بطل» من أبطال التاريخ الحديث. الذين صنعوا تاريخا، وارسوا قاعدة «كيان كبير».. من اهم مميزاته وانجازاته انه حقق قيام «وحدة» عربية راسخة ومتينة في قلب الجزيرة العربية.

وهذا العمل «الوحدوي».. كان الهدف الآخر من هدفين انطلق اليهما «عبد العزيز آل سعود» بعزيمته، وبامكانات محدودة في العتاد، وفي عدد الرجال.. ولكنه اعتمد على الايمان المطلق بالله سبحانه وتعالى، واعتمد على «الارادة» التي تنصر الفكرة الخيرة.

أما الهدف الاول للقائد «عبد العزيز آل سعود».. فكان يستشرف ذلك «الحلم» الرائع الذي يخاله من وراء معنى «التوحيد»:

● أولا: «التوحيد».. كان شعار «عبد العزيز»، والهدف نحو رفع راية «التوحيد» العزيزة المنتصرة: «لا اله الا الله، محمد رسول الله».. وهذا «التوحيد» هو توجهه الرئيسي والأول، لينشر رايته الخضراء في أرجاء الجزيرة العربية.. ونبذ الخرافات، والبدع، وخلخلة الروح.. منطلقا من نداء سماوي عظيم: «تعالوا الى كلمة سواء».

● ثانيا: «التوحيد» الاخر.. كان ايضا شعار «عبد العزيز آل سعود»، والهدف منه: جمع شتات هذه الجزيرة التي كانت مطحونة بالحروب القبلية، وبالتمزق الصحراوي، وبالخلافات، وبالجهل، وبالمرض!!

وعندما نجح القائد «عبد العزيز» في رفع راية الحق.. منتصرا بدعوة «التوحيد» على أسس العقيدة ومنهاج الشريعة الاسلامية الحقه..

وعندما حقق نصره المصاحب للأول.. برفع راية «توحيد» الجزيرة، ليضمها هذا الكيان الكبير، كانت تقف امام هذا «الموحد» العظيم مهام كبيرة وغالية، كان في مقدمتها:

● القضاء على الجهل، والفقر، والمرض.

وكان هذا الشعار الذي نادى به الملك عبد العزيز قاعدة لارساء دولة كبرى في قلب الجزيرة العربية.. يحتاج الى الكثير من الجهد، والمعاناة، والصبر، والارادة، والقوة.

لم تكن هذه الدولة المشرئبة الى حلم غد أفضل.. تملك المال، أو الثروة، ولكنها كانت، ولم تزل، تملك رصيدا هائلا من الرجال!

وقد ركز الملك عبد العزيز شعاره الهام: «القضاء على الفقر والجهل والمرض» فوق قاعدة متينة من الاخلاص، ومن اختيار الرجال، ومن أسلوب التعامل مع الظروف، ومع الامكانات التي كانت محدودة، ومع الأرض الشاسعة.

وكأن الأرض المباركة الطيبة هذه.. كانت تتضامن مع «البطل» في إصراره على بناء قوة المستقبل، وبناء الرجال، وبناء قواعد الخير.. فأعطت مخزونها: ثروة.. مالبث أن وظفها القائد للبناء، ولنشر التعليم، وافتتاح المدارس، والمستشفيات.

● ● ●

- تاريخ طويل حافل، ومضن.. كانت البداية فيه تشكل التفاتة تاريخية هامة نحو:

● أرض تنجب الرجال.

● ورجال يصنعون الغد، والتاريخ.

● وغد.. تبلور اليوم في عطاءات الحاضر الغني بالانجازات، والتشييد، وبالرفعة.

ولذلك.. فان هذا المؤتمر الذي انبثقت فكرته «في الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ببغداد» يعتبر مؤتمرا يقوم على ركائز تاريخية، وحدوية، توحيدية.

● فالفكرة الأولى المنبثقة منه.. تضطلع بالتلفت التاريخي «الحقيقي» والضروري.. نحو «رمز» عربي، من رموز الزعماء المسلمين الذين قامت حركتهم التاريخية بدوافع الحق والخير.. وليس هناك اهم، ولا انبل، ولا اثمن.. من دوافع: نصرة دين الله، وخدمة رسالته العظيمة في الانتشار، وفي التثبيت، وفي الدفاع عنه.. ونصرة «كيان» الامة الواحدة التي تدعوها رسالتها العظيمة الى الوقوف صفا واحدا، متلاحما، متضامنا.. قويا!

● والفكرة الاخرى التي لازمت «استجابة» البناء لخطوات هذا الكيان الكبير: كانت تتطلع الى قدرة العقيدة الاسلامية على الثبات، والاستمرار، والانتشار، والتفوق.. لتحقيق مزيد من فعاليات الحق، ومزيد من احترام حقوق الانسان.

وعندما ينعقد هذا المؤتمر في «جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية».. فلا بد أن يتلاحم التاريخ الذي أسس هذا الكيان.. بالتاريخ المعاصر الذي يحافظ على منجزات البناء طوال سنوات حافلة بقدرة الانسان على العمل، وعلى الجهد، وعلى تثبيت العدل، والحق، والرخاء، ومقاومة الباطل بالحق، وبالعدل، وبترسيخ الأمان والأمن.

ولعل من أهم ملامح هذه القدرة: انتشار العلم الذي يصنع عقل الانسان، وتتولد من هذا العقل فعاليات جديدة ومتطورة لبناء حضارة، وقيم، ومبادىء، واضحة.

ولا شك أن نجاح هذا المؤتمر.. يرتبط بأبعاد هذه «الشخصية» التاريخية الفريدة، التي صنعت تاريخا جديدا، ومزدحما بالبطولات، وبالانجازات، وبالقدرات الهائلة التي تشير الى: «البطل» عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ـ يرحمه الله.

● ● ●

آخر الكلام:

ـ «متى تعرف الباطل تكون رجلا، ومتى تقاومه.. تكون بطلا!»

عبد الله الجفري

ذكرى ÷ فلسطين

ذكرى × شعب فلسطين

أكبر مزاد علني لبيع التحف الاسلامية في دبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: خالد ناظر:

يستضيف المركز التجاري الدولي في دبي واحدا من اكبر المزادات العالمية لبيع التحف الاسلامية وذلك اعتبارا من اليوم السبت وحتى الخامس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومما يجعل هذا المزاد مشوقا هو وجود عصا معروضة للبيع من اثار ملك برودا (BARODA) الهند، هذه العصا يرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر ومصنوعة من الذهب عيار ١٨ ومرصعة بالالماس الفاخر ومزينة برسومات لحيوانات مختلفة.

يبلغ وزن العصا ١,٧٥٧ كيلوجرام وطولها ١١٤ سنتمترا وهي مصنوعة على شكل راس فيل وطرفها معمول على شكل حيوان التنين.

وتقوم شركة سوثبي (SOTHBY) بعملية المزاد العلني وهي شركة اثبتت سمعتها في بيع اجود التحف الاسلامية منذ تكوينها في العام ١٧٤٤.

ويقول جاك فرانس المسؤول الخاص عن البيع وهو مدير قسم التحف الاسلامية في شركة «سوثبي» للبيع في دبي ان ذلك لم يحصل قط في تاريخ المزادات العالمية.

ويضيف «تبرز مقدرة هذه الحضارات في صنع كنوز ممثلة في السجاد والأثاث والنسيج في صنع المجوهرات والمعدات الحربية، والنقود، واللوحات الفنية التي اعطت صورا من الحياة العريقة التي عاصرتها الدولة الاسلامية».

في غضون ذلك يتوقع ان يدفع للعصا مبلغ يقدر ما بين ٥٠,٠٠٠ و ٧٠,٠٠٠ دولار، اما بالنسبة لقيمة المزاد العلني ككل فيقدر ان تصل قيمة التحف المباعة الى ١٥ مليون دولار وبذلك تعتبر هذه المناسبة من اكبر واهم المزادات العلنية لبيع التحف الاسلامية.

كرم يشكر اتحاد الصحفيين العرب

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وجه النقيب ملحم كرم الذي عاد امس من المغرب الى باريس الى اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب والى ممثلي النقابات الصحفية العربية البرقية التالية:

«لاول مرة تعصاني الكلمة وانا اعبر عن شكري لكم بعدما مستني بادرتكم الرقيقة بما لا يمكن وفاؤه الا بدموع العرفان وبمزيد من الجهد لاكون في مستوى ما حسبتموني عليه ورشحتموني له».

وكان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب قد اتخذ في توصياته وبناء لاقتراح رئيسه السيد سعد قاسم حمودي قرارا اجماعيا بتكريم النقيب كرم نائب رئيس الاتحاد ونقيب المحررين الصحفيين اللبنانيين باعتباره «نقيب الصحفيين العربي الوحيد الذي توالى على رئاسة النقابة ٢٥ عاما بشكل متواصل ونتيجة لانتخابات كانت تجري كل ٣ سنوات والانضمام الى كل الاحتفالات التي ستقام له في العالم العربي لمناسبة حلول يوبيله الفضي. وقد كان طوال ربع قرن صحفيا لامعا ونقيبا ناجحا رفع شأن المهنة وحافظ على كرامتها وحقق لابنائها مكاسب نموذجية».

افضل كتاب للعام ١٩٨٥ في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

وصلت الطبعة الشعبية لكتاب «شخصيات صحفية عرفتها» الجزء الاول تأليف محمد سعيد محمد الحسن وهي الطبعة الثانية للكتاب الذي لقي رواجا وقبولا كبيرا خاصة في الظروف التي صدر فيها.

والكتاب نال المرتبة الأولى كأفضل كتاب للعام ٨٥ في استطلاع قام به الملحق الثقافي لجريدة الايام اليومية.

وتناول الكتاب فصيلا عن جريدة «الرأي العام» اليومية التي كانت تعتبر واحدة من اهم الصحف السودانية كما تناول احدى وعشرين شخصية صحفية اختير ثلاث منها بعد الانتفاضة في مناصب قيادية اعلامية بالبلاد وهي بشير محمد سعيد مستشار المجلس العسكري ومحجوب محمد صالح رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الايام وعلي حامد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الصحافة.

عرب و عجم

● حسام محمد عرفان المدير العام والمدير الاقليمي لفنادق «هوليداي إن» بالسعودية، يقوم حاليا بالاشراف على التجهيزات والاستعدادات الأخيرة لافتتاح حديقة (ليالينا) التي ستشهد تقديم الأطباق السعودية الاصيلة والشهية كل يوم اربعاء بفندق «هوليداي إن» بجدة.

● ● ●

● مصطفى علي عبد الرحمن رجل الأعمال السوداني غادر جدة متوجها الى الخرطوم لمتابعة بعض اعماله الخاصة هناك.

● ● ●

● جميل محمد دهيثم الموظف في وزارة الخارجية، تم نقله من السفارة السعودية بمدريد الى السفارة السعودية بدكا.

● ● ●

● حسين عبد الحليم عثمان مدير مكتب عالم السياحة والطيران بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (داليا).

● ● ●

● عبد العزيز الجزار مدير البواخر بالشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها (إيلاف).

● محمد الجبيلي مدير مبيعات فندق «الفاو هوليداي ان» عاد الى جدة بعد رحلته للبحرين وقطر والامارات والكويت بهدف تنشيط حركة السياحة الدينية في مجالي الحج والعمرة.

● ● ●

● عدنان باكراع من منسوبي «بترومين» ينبع، تم زفافه على ابنة الشيخ ابراهيم زيني الراجخان وذلك مساء الخميس الماضي في جدة.

● ● ●

● موسى الطاسان من منسوبي بترومين ـ موبيل، رزق وعقيلته مولودا سمياه (عبد الرحمن).

تصحيح

نشر في عدد الخميس خبر انتقال الآنسة وفاء مصطفى الخضراء الى رحمة الله والصحيح (صفاء) مصطفى الخضراء. لذا اقتضى التنويه.

توفي في دمشق جبرة نصير مدير مكتب وكالة فرانس بريس اثر اصابته بازمة قلبية.

وكان نصير (٦٥ عاما) قد امضى نحو ٣٠ عاما في خدمة الوكالة. وقد ولد في منطقة اللاذقية شمالي سوريا وبدأ العمل في مكتب الوكالة بدمشق عام ١٩٥٨ وعين مديرا للمكتب في عام ١٩٦٨. رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

مثل اليوم

من نظر في العواقب
نجا من النوائب



نشاطات الاسبوع الثقافي الفلسطيني بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم جمعية أصدقاء فلسطين البريطانية اليوم السبت ضمن الاسبوع الثقافي الفلسطيني حفلا فنيا كبيرا تحييه فرقة الجذور الفلسطينية في قاعة «البرت هول» في الساعة السادسة مساء، كما يفتتح اليوم معرض التراث الفلسطيني الذي يستمر حتى ٧ ديسمبر (كانون الأول) من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء وذلك في «مال جاليري» ـ ذي مال ـ لندن أس. دبليو ١ ـ والمعرض يضم العديد من المصنوعات والرسوم والفنون والأشغال اليدوية الفلسطينية.

أبيض وأسود

تبدأ «المسلمون» في الاسبوع القادم نشر سلسلة من الموضوعات الصحفية بعنوان «من قتل حسن البنا ؟».

وقد قام الكاتب والصحفي المعروف الاستاذ محسن محمد بكتابتها خصيصا لـ «المسلمون» وهي قصة صحفية، وسياسية، واسلامية بالغة الاهمية والاثارة لان اغتيال المرحوم الشيخ حسن البنا كان حصيلة فترة من الاضطراب السياسي في مصر لم تستقر بعدها، ولم يهدأ للسلطة بال رغم انتقالها من يد الى اخرى الا باستمرار تصفية جماعة الاخوان المسلمين التي اسسها المرحوم حسن البنا نفسه.

واذا كانت المعلومات التي تم تداولها حتى فترة قريبة عن حادث الاغتيال والاجواء التي تمت فيه معروفة، الا ان عوامل جديدة ظهرت في الصورة من خلال الوثائق السرية البريطانية والامريكية التي يتم نشرها بعد انقضاء اعوام طويلة، وهي وثائق لا بد ان نعطيها اعتبارها لان الدولتين كانتا على قرب شديد من احداث مصر، ولهما اهتمامات كبيرة بها، وهما رغم انهما حليفتان الا انهما كانتا تتصارعان في الحلبة المصرية!

ويحاول الاستاذ محسن محمد في هذه الدراسة التي تتضمن المعلومات الجديدة والمعروفة عن احداث تلك الفترة ان يجيب على سؤال «من قتل حسن البنا ؟» وعساه يستطيع ان يفعل ذلك.

والايضاح الذي نهتم بان نقوله بمناسبة نشر هذه الدراسة، والذي يمثل سياسة ثابتة لـ «المسلمون» و«الشرق الاوسط» وغيرهما من مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق هو اننا لا نعتبر انفسنا او مطبوعاتنا فريقا في حوار، ولا نتخذ موقفا من دولة او جهة او جماعة او حزب، وانما نحن نحاول في ظل الظروف المتاحة ان نساعد قراءنا على معرفة الحقائق، ونقل المعلومات لهم دون ان نتدخل في توجيه او تلوين هذه المعلومات.

وهذا الايضاح ضروري وهام لان «المسلمون» عندما نشرت اوراق المرحوم سيد قطب الاخيرة التي كتبها في السجن والتي وضعنا لها عنوان «لماذا اعدموني» قيل عن «المسلمون» «انها تؤيد جماعة الاخوان المسلمين وتدافع عنهم، وقيل عنها ايضا انها تقف ضدهم باعتبار ان نشر هذه الاوراق او الاعترافات والتي جاء فيها اعتراف المرحوم سيد قطب بان الاخوان يشترون السلاح ويتدربون عليه مما اوحى بان ذلك يؤيد وجهة نظر السلطة في الاحكام القاسية التي انزلت بهم.

وردنا على هذه التهم والتهم المضادة ننقله من تاريخ بلادنا فالمعروف ان المرحوم الملك عبد العزيز موحد الجزيرة العربية والذي ينعقد الان في الرياض مؤتمر عالمي حول تاريخه وكفاحه .. المعروف انه كانت له علاقات جيدة وصحيحة مع كل الدول العربية، وكل التيارات الاسلامية والعربية تلك المكافحة للاستعمار او المنادية بالعودة الى كتاب الله، وكانت بلاده ولازالت المثل العملي والواقعي لتطبيق الشريعة الاسلامية في العالم اجمع. وكان الاخوان المسلمون وزعيمهم المرحوم حسن البنا ياتون الى المملكة العربية السعودية حجاجا ويجتمعون هم وغيرهم من المسلمين بالملك عبد العزيز رحمه الله، ويرون ويشاهدون كيف تحكم المملكة العربية السعودية بشرع الله، وكيف تطبق فيها احكامه.

ولقد سمعنا من والدنا وعمنا السيدين علي وعثمان حافظ وكانا على علاقة وثيقة بالمرحوم الشيخ حسن البنا عندما كان يزور المدينة المنورة ويكتب المقالات في صحيفتها انه ذكر لهما انه طلب من المرحوم الملك عبد العزيز ان ياذن له بافتتاح فروع للاخوان المسلمين في المملكة فما كان من الملك المسلم الا ان قال له: وما حاجتكم الى ذلك وكل من في هذه البلاد من الاخوان المسلمين.

وهكذا نحن جميعا ان شاء الله من الاخوان المسلمين دون ان نكون في حاجة الى ان ننضم الى جماعة او حزب. واذا كانت «المسلمون» وهي تطرح السؤال الكبير «من قتل حسن البنا؟» ستدخل مرة اخرى في دائرة اتهامها بالشيء ونقيضه فهذا قدر لا نستطيع منعه، ولكن عذرنا دائما هو اننا نسعى الى ان نقدم لقرائنا مادة صحفية مميزة ومثيرة للجدل والنقاش بهدف واحد هو محاولة الوصول الى الحقيقة، ومساعدة قرائنا لمعرفتها والوصول اليها.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	فرانكفورت	-٢	-١	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صاف	جنيف	-١	٢	غائم
الرياض	١١	٣٠	صاف	لشبونة	١١	١٣	غائم
جدة	٢٣	٣٢	صاف	لندن	١	٥	صاف
الظهران	١٧	٣٤	صاف	مدريد	٣	٩	صاف
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	موسكو	-٧	-٥	غائم
بيروت	١٢	١٨	غائم	نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
القاهرة	١٤	٢٤	صاف	نيويورك	٥	٧	ممطر
كوبنهاجن	-١	صفر	مثلج	نيقوسيا	٩	٢٢	صاف
دبلن	-٢	٤	صاف	باريس	٢	٥	صاف
				روما	٣	١٢	ممطر

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 30 November 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2559

السبت ١٨ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/١١/٣٠م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٥٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

التغيرات الاجتماعية. بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٩)

٦ دول عربية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي (ص ١٨)

مشكلات الكتاب العربي بقلم: علوي طه الصافي (ص ١٩)

اكبر مزاد علني لبيع التحف الاسلامية في دبي (ص ٢٣)

«الفلوكة» المصرية رفيقة النيل توشك أن تدخل متحف التاريخ

القاهرة ـ ا. ف. ب: يبدو ان الفلوكة المصرية التي ظلت سنين طويلة ترسو على ضفاف نهر النيل والتي تشكل جزءاً من التراث المصري الاصيل.. اصبحت في طريقها الى الانقراض ذلك ان اعداد هذه الزوارق الشراعية الخشبية الصغيرة تتضاءل يوما بعد يوم.

ويعتقد أنصار المحافظة على التراث المصري ان الفلوكة المصرية الشهيرة توشك ان تختفي خلال سنوات قليلة لتدخل بذلك متحف التاريخ وتصبح مجرد قطعة أثرية تماما مثل مراكب الشمس الرابطة في سفح أهرام الجيزة.

وتواجه الورش الصغيرة المنتشرة على طول ساحل البحر المتوسط من الاسكندرية حتى بورسعيد أزمة لم يسبق لها مثيل فلم تعد هذه الورش تصنع الفلوكة التي كانت تستطيع ان تعمل لمدة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ عاما ولا تزال هناك بعض ورش الصناعة اليدوية في دمياط ورشيد وبورسعيد الواقعة عند مصب النيل والمدخل الشمالي لقناة السويس على بعد ٢٠٠ كم شمال شرقي القاهرة.

وكان حوالي ٣٠٠ عامل يعملون في ورشة عزبة البرج في دمياط حتى نهاية الخمسينات. وتعمل ورشة محمد الشهاوي (٥٨ سنة) التي تصنع الفلوكة وقوارب الصيد الخشبية الصغيرة بنفس الاسلوب اليدوي منذ أجيال عديدة بل منذ قرون عدة.

ويعمل محمد الشهاوي ذو الوجه المصري الاسمر المجعد في صناعة الفلوكة وقوارب الصيد منذ ان كان في الثامنة من عمره. وقد ورث جميع أفراد عائلة الشهاوي مهنة النجارة أبا عن جد، غير أنه يعد يعمل في ورشتهم اليوم اكثر من ٣٠ عاملا. وجميعهم يعملون باليومية ويتراوح اجرهم اليومي ما بين ٢٠,٥ جنيها مصريا.

ويضيف «إننا نعمل الان في صناعة بعض قوارب الصيد وبعض اليخوت بصفة خاصة» التي يكون هيكلها وجسرها من الخشب.

ويقول محمد الشهاوي ايضا «يتم تقطيع الخشب بواسطة المنشار ثم نقوم بتجميعه يدويا بالادوات التقليدية» ويوضح ان الخشب يستورد من السويد وتركيا ولكن يستخدم أحيانا ايضا بعض الخشب المستعمل. ويتم تقسية بعض الاخشاب احيانا عن طريق تمريرها فوق النار.

وفي الورشة تجد قاربا صغيراً بمحرك وزنه ٣٥٠ طنا يجري اصلاحه انها صفقة قيمتها ٣٥ الف جنيه مصري (١٤ الف دولار تقريبا)، كما يجري ايضا بناء مركبين للصيد قيمتهما ٣٥ الف جنيه ويختين صغيرين من الخشب قيمة كل منهما ١٤ الف جنيه.

وتخضع هذه الورشة باستمرار لرقابة أجهزة الامن البحري للتأكد من توفر المواصفات الامنية في هذه القوارب واليخوت.

ولكن محمد الشهاوي يقول بلهجة حزينة «لم يعد الشباب يهتمون بهذه المهنة.. فهم يفضلون السفر للعمل بالخارج لجمع المال في اسرع وقت ممكن».

صباح الخير

مهم وغير مهم

شكا لي شاب كان ضمن فوج خريجي الجامعات في الصيف ويعمل لأول مرة ان عمله غير مهم مما يكاد يفقده الحماس للعمل وهو لم يكد يبدأ.

وقلت له انه لا يوجد عمل غير مهم. بل عمل غير متقن.

ولا الوم الشاب على شعوره هذا، فقد شعرت بمثله يوماً، ولا بد أن كل متخرج من جامعة يعتقد انه سيصعد السلم قفزا بقدم وهو يكتشف سريعا ان عليه ان يحبو إلى فوق.

وقلت للشاب عن قناعة إن كل عمل كبير هو مجموعة من الأعمال الصغيرة، وان العمل الكبير لا ينجح حتى تنجح كل الأعمال الصغيرة التي يتألف منها، فهي مثل حلقات السلسلة التي لا يمكن ان تكون أقوى من أضعف هذه الحلقات.

وذكرت الشاب بسقوط طائرة ركاب «جمبو» بعد اقلاعها بقليل مما اسفر عن مقتل اكثر من ٣٠٠ راكب. وتبين أن أحد المحركات الثلاثة فيها سقط لأن كل محرك مشدود بثلاثة براغي فقط، وعندما انكسر برغي واحد لم يستطع الاثنان الباقيان حمل المحرك فسقط وسقطت الطائرة معه. فالطائرة في اقلاعها تحتاج إلى كل قوة محركاتها، خاصة وانها تحمل حمولة كاملة.

وباختصار فبرغي واحد مثل كل قوة «الجمبو» وكل ضعفها.

وقلت للشاب أن يحذر الا يصبح هو رمز ضعف العمل الكبير الذي يمثل جزءاً منه، وان يسعى ليصبح رمز قوته فينتقل من عمل مهم إلى عمل أهم.

ولا يحدث هذا إلا إذا اقتنع العامل بأهمية عمله.

وعملت مرة في جريدة كان الساعي فيها أكثر اناقة وقيافة من المحررين حتى ان الزوار كانوا عادة ما يبدأون بمخاطبته اعتقاداً منهم انه اهم الموجودين.

وعيّره محرر مرة بأناقته، وقال له انه يبدو وكأنه محرر كبير مع انه ساع صغير، ورد الساعي انه اهم من اي محرر، لأن هناك عدداً من المحررين يستطيع كل منهم ان ينوب عن الآخر، غير ان هناك ساعيا واحداً يحمل المواد إلى الطبع ويعود بها إلى المصححين، فلو تغيب او اضاع المواد لفاق الضرر غياب اي محرر مهما كبر.

وقلت للشاب انه بعد ان يتقن عمله ويهتم به، عليه ان يصبر فمشكلة الشباب، وربما ميزته، انه قليل الصبر، غير ان العالم لم يصنع في يوم واحد، ولا أحد يبدأ من رأس السلم إلا إذا كان ابن صاحب الشركة غير انه ليس موضوع كلامنا اليوم.

وليس صحيحاً بعد هذا كله ان المنافسة اليوم اشرس منها في الماضي، وان فرص النجاح بالتالي اقل منها في ايامنا. إن هذه الشكوى قديمة قدم العالم، وقد نقلها كل جيل لمن سبقه، غير ان الحقيقة هي ان فرص العمل تتسع باستمرار، وانها اكبر اليوم منها في اي جيل سابق، وانها ستظل تكبر مع كل جيل لاحق.

غير ان الهمم قد لا تكون في حجم الفرص المطروحة.

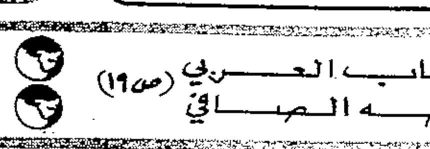
جهاد الخازن

جريمة قتل باستخدام الاسيد

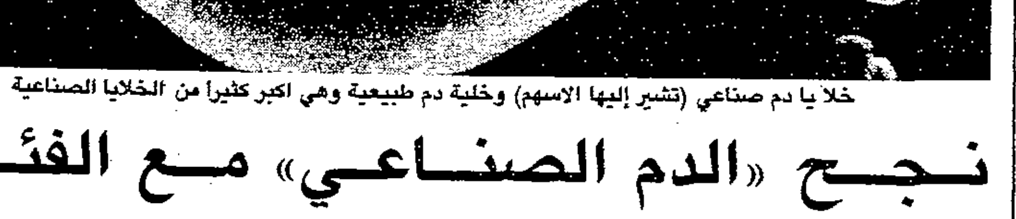
داكا ـ ر: قال البوليس امس ان محكمة عسكرية في بنجلاديش اصدرت حكما بالاعدام على شخصين لقتلهما مزارعا بالقاء الاسيد عليه.

وسجن شخص ثالث ادين بالمشاركة في القتل لمدة عشرة اعوام. وكان الحادث قد وقع في العام الماضي بسبب نزاع على قطعة ارض في مقاطعة تشيتاجونج الجنوبية.

وكان قد حكم على ستة اشخاص بالاعدام منذ اعلان تطبيق الاحكام العرفية في سبتمبر (ايلول) للحد من الجرائم التي تتضمن القتل والاغتصاب.







خلايا دم صناعي (تشير إليها الاسهم) وخلية دم طبيعية وهي اكبر كثيراً من الخلايا الصناعية.

نجح «الدم الصناعي» مع الفئران

لوس انجيليس ـ أ.ب: اثبتت التجارب امان وفاعلية استخدام كرات الدم الصناعي الحمراء مع الفئران. وقد يأتي اليوم الذي تستخدم فيه لانقاذ حياة البشر.

جاء ذلك في دراسة للكيميائي الصيدلي، انتوني هنت، نشرتها امس مجلة العلوم في لوس انجيليس.

المعلوم ان كرات الدم الصناعي الحمراء تصنع من كبسولات الهيموجلوبين، اي المادة الحاملة للأوكسجين في الدم الحقيقي.

ويقول الكيميائي الامريكي في دراسته ان الكرات الصناعية لا تحاكي تماما كل وظائف الكرات الطبيعية، لكنها تقوم بوظيفتها الاساسية وهي حمل الاوكسيجين الى اعضاء وانسجة الجسم.

واوضح هنت في اتصال هاتفي مع «اسوشيتدبرس» من مقره في جامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) ان تجربة هذا البديل الصناعي لكرات الدم مع البشر ماتزال بحاجة الى عامين على الاقل.

ويذكر الباحثون ان الكرات الصناعية تختلف عن نوع آخر من حامل الاوكسيجين يعرف باسم «فلوسول» بدأ العلماء اختباره مع البشر منذ عام ١٩٧٩، لكنه لم ينل بعد التصريح الحكومي الامريكي باستخدامه عمليا.

والفارق بين «الفلوسول» وكرات الدم الصناعية هو ان الاول له قاعدة زيتية سائلة، اما الكرات فيجري تصنيعها من كبسولات الهيموجلوبين.

ويقول الكيميائي الصيدلي، هنت، ان التصريح بانتاج كرات الدم الحمراء الصناعية ـ بعد ثبات امانها مع البشر ـ سيمكن رجال الاسعاف من حمل كميات منها لحقنها في اجسام المصابين الذين نزفوا كثيرا.

يضاف الى ذلك ان هذا النوع من الكرات الصناعية قد يستخدم لتوصيل الاوكسيجين الى الخلايا السرطانية الموجودة في الاورام الجامدة وبهذا الشكل فان وصول الاوكسيجين اليها يجعلها اكثر استجابة للعلاج بالاشعاع او العلاج الكيميائي.

ميزة

ويقول هنت ان للكرات الصناعية ميزة مهمة، فهي في حجمها تبلغ نحو جزء واحد من ١٢ جزء من حجم الكرات الطبيعية، وبفضل هذه الميزة فهي قادرة على النفاذ في شرايين مسدودة جزئيا. والمعلوم ان انسداد الشريان التاجي يسبب النوبة القلبية، اما انسداد الشرايين المغذية للمخ فيؤدي الى الجلطة الدماغية.

وكان الخوف الاساسي من كرات الدم الصناعي الحمراء هو احتمال تكوينها لجلطات داخل الشرايين فتسدها. لذلك جرى اختبارها مع الفئران لتبين ما اذا كانت ستتلف الرئتين او المخ او القلب او الطحال او الكليتين.

ويقول هنت ان نصف كمية دم الفئران نزفت واستبدلت بالدم الصناعي. وبعد انقضاء يوم ثم اسبوع ثم شهر وجد ان الاضرار التي لحقت بالفئران لا تختلف عن تلك التي تترتب على حقنها بدم طبيعي في ظروف مماثلة.

نكتة اليوم

المعاش

ـ الزوجة: أنت لا تحبني.. تراني ابكي ولا تسأل عن السبب...

ـ الزوج: بالعكس، أحبك كثيرا، ولكنني لم أقبض معاشي بعد...

من القارىء

محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اكثر من موضوع!

شاكرا للقراء الاعزاء كريم تجاوبهم مع هذه الزاوية.. فانني اخصص حديثي اليوم عن رسائلهم.

● الاخت روعة عبد الكريم.. موضوع «ماكس اهرمان» لم يكن في الزاوية ولكنه كان داخل العدد في زاوية «رأي في كتاب».. والكتاب صغير جدا، ولا تزيد النصائح التي فيه عما ذكرت.. وقد استعرته من صديق وليس هناك نسخ اخرى منه في المملكة.. معذرة.

● الى الصديق الصحفي الكويتي الذي لا يجد وقتا فيه للكتابة الى اهله.. ولا حتى كتابة اسمه.. اشكرك واعتز جدا بهذا الاطراء الذي لست اهلا له.. اما انك لا تتوقع ان يكون هناك كاتب سعودي بهذه الخفة والسلاسة والقوة.. فقد ظلمتنا يا سيدي!!

● الاخ مازن التركي.. ارسلت لك نسخة من كتابي «احذر ان ينكسر قلبك».. وارجو الا يرسل لي القراء الاعزاء في طلب نسخ اخرى فهذه آخر نسخة عندي.. واسألوا الصديق «لؤي مطبقاني» مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف.

● خالد الحاج.. معذرة لانني تأخرت في الرد عليك.. فأنا محاصر.. اما موضوع نزار قباني فقد اغلقنا عليه الباب والشباك.. الى حين!

● الاخت نادية بخاري.. الكتابة موهبة نعم.. ولكن الموهبة لا تشكل اكثر من ٤٠٪ من الكاتب.. والباقي يأتي نتيجة التثقيف المستمر والتذوق.. ووزن موسيقى الكلمات.. والمران.. المران.. المران.. غدا رسائل اخرى...

عبد الله باجبير

الحكم باعدام مهرب مخدرات بمصر

القاهرة ـ ق.ن.أ: اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما باعدام احد مهربي المخدرات ويدعى ابراهيم سلامة بتهمة تهريب ٧ كيلوجرامات من الافيون الخام.

وكانت نفس المحكمة قد اصدرت حكما مماثلا يوم الثلاثاء الماضي بحق متهم سيريلانكي.. وبذلك بدأت مصر في العودة الى تطبيق عقوبة الاعدام في قضايا الاتجار والترويج للمخدرات.

مكتشف المرض القاتل: «الايدز» ينتقل عن طريق اللعاب

مونتريال ـ ا.ف.ب: اكد الدكتور لوك مونتانييه الذي كان اول من اكتشف فيروس مرض «الايدز» القاتل عام ١٩٨٣ في معهد باستير بباريس امس الاول في مونتريال ان فرصة انتقال مرض «الايدز» عن طريق اللعاب من خلال القبلات ليست اقل من احتمال انتقاله من خلال العلاقات الجنسية.

واوضح د. مونتانييه خلال مؤتمر حضره نحو مائتي طبيب وطالب في منطقة كويبك انه «يكفي وجود بعض الجروح في الاغشية المخاطية للفم لتتيح للسائل الليمفاوي ان ينتشر في اللعاب الذي قد يعدي الطرف الآخر في هذا النوع من القبل».

وأضاف ان خوف ممثلي هوليوود الذين يرفضون اداء المشاهد الغرامية التي تحتوي بصفة خاصة على بعض القبلات من انتقال الفيروس اليهم في محلها.

وفي بكين اقترحت وزارة الصحة في الصين حظر دخول الشواذ من الاجانب الى الاراضي الصينية لتجنب انتشار مرض «الايدز».

وتوصي الوزارة باتخاذ تدابير ترغم جميع الاجانب الذين يرغبون في الزواج من رجل صيني او امرأة صينية ان يخضعوا لتحاليل دم قبل الزواج.

واشارت الوزارة الى ان عدد السياح في الصين يتزايد بنسبة كبيرة وأنه اصبح من الضروري اكثر من اي وقت مضى تدعيم الاجراءات لتجنب ظهور مرض «الايدز».

وكانت مجلة «برسبكتيف» الرسمية قد اعربت عن اعتقادها منذ اسبوعين بأن المحاولات التي تجري في العالم لمكافحة مرض «الايدز» ستزداد فعاليتها اذا ما صاحبتها جهود للقضاء على الشذوذ والاختلاط والانحراف.

تليفزيون الامارات يبث سهرة عربية عبر الأقمار الصناعية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يستعد تليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة حاليا لتقديم السهرة العربية المشتركة التي ستبث عبر الاقمار الصناعية إلى جميع الدول العربية الأعضاء في إنحاء إذاعات وتليفزيونات الدول العربية.

ويتزامن بث السهرة المشتركة مع إحتفالات الامارات بعيدها الوطني حيث تتناول مواد السهرة تجربة الامارات كإحدى التجارب الوحدوية الناجحة في العالم العربي وسوف تستعرض السهرة ملامح نهضة الامارات على مدى ٢٠ دقيقة منذ إعلان الاتحاد وحتى الآن.

وقد اعد السهرة التي ستستغرق ١٢٠ دقيقة فريق من تليفزيون أبوظبي يضم علي عبيد وسعيد الهش وعبد الوهاب تتاية ويخرجها إبراهيم العباس.

وستتضمن السهرة عددا من القصائد الشعرية لشعراء الامارات.



بكين ـ ر: يمكن للصينيين ان يطلبوا في وقت قريب خليطا جديدا يحتوي على مشروبهم المفضل وهو خلاصة الدودة الحمراء.

وتقول صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية ان عصير الدود الاحمر له طعم لذيذ ويفيد الصحة.

وقالت الصحيفة «ان سائل الدودة الحمراء مغذ ذو مستوى عال يمكن مزجه بالمرطبات وحتى في الحلوى والفطائر. ويمكن استخدامه ايضا في مستحضرات التجميل».

المأذون الشرعي يدخل سيناء لاول مرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمن احتفال سيناء الجنوبية في عيدها خلال الاسبوع الماضي الغاء نظام الزواج القائم بين قبائل سيناء وتقرر تشغيل مكتبين للمأذونين الشرعيين لاول مرة في المحافظة ابتداء من الشهر الماضي، كما تقرر انشاء محكمة ابتدائية ودار صغيرة لحفظ الوثائق الرسمية ابتداء من ١٩٨٧.

